جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

رقم التسجيل :.....

الرقم التسلسلي :.....

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاجتماعية

عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب

إعداد الطالبة:

زيرق سعاد

إشراف:

أ.د/ بن زروال فتيحة

لجنة المناقشة:

اللقب والاسم	الرتبة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
د. خلاصي مراد	أستاذ محاضر"أ"	جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي	رئيسا
أ.د. بن زروال فتيحة	أستاذ التعليم العالي	جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي	مشرفا ومقررا
د. زروالي وسيلة	أستاذ محاضر"أ"	جامعة العربي بن مهيدي– أم البواقي	عضوا مناقشا
د. كحول شفيقة	أستاذ محاضر"أ"	جامعة محمد خيضر– بسكرة	عضوا مناقشا
د. نويوة صالح	أستاذ محاضر"أ"	جامعة فرحات عباس– سطيف2	عضوا مناقشا
د. غريب حسين	أستاذ محاضر"أ"	جامعة زيان عاشور– الجلفة	عضوا مناقشا

السنة الدراسية:2018/2017

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله مالك الملكوت الحي القيوم الذي لا يموت الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع، وأصلي وأسلم على نبينا محمد وعلى أله وأصحابه أجمعين.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير إلى الأستاذة المشرفة "**الدكتورة بن زروال فتيحة**" على توجيهاتها وإرشاداتها القيمة وعلى الجهود المبذولة فلها مني جزيل الشكر والعرفان.

إلى رمز الحنان:أمي الحبيبة، إلى والدي العزيز، إلى من قاسمني أعباء الحياة ومهد لي طريق العلم والمعرفة زوجي المخلص،أبنائي قرة عيني إلى بنيتي سارة حفضها الله، وإبنتي الثانية أميرة، إلى إخوتي وأخواتي.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل الأساتذة ورؤساء الأقسام بجامعة العربي بن مهيدي من كل الكليات (كلية العلوم والتكنولوجيا، كلية العلوم الإجتماعية، وكلية النشاطات البدنية والرياضية) لمدهم يد العون لي وتقبلهم لدعوتي لإجراء بعض المقابلات.

أشكر كل المخلصين الذين قدموا لي يد العون وأخص بالذكر الأستاذ بارة لخير، الأستاذ بن حسين سمير،الأستاذة جغبوب دلال ،الأستاذة زروالي وسيلة ،الأستاذة لقان حسينة، لكم مني جزيل الشكر والعرفان.

كما لا أنسى أن أشكر كل المستشارين التابعين لمركز التوجيه لولاية أم البواقي وأخص بالذكر السيدة : بن سي زرارة سعاد على كل المساعدات التي وضعتها تحت تصرفي من وثائق وسندات في مجال التوجيه.والشكر إلى المستشارين الرئسيين على المساهمة في تحكيم أداة الدراسة.

الشكر موصول للسادة الأساتذة الخبراء الذين ساهموا في تقييم محتوى عرض التكوين المقترح.

وأخص بالذكر أيضا أعضاء اللجنة المناقشة الذين تكرموا بقبول قراءة و مناقشة هذا العمل.

ملخص الدراسة :

يعتبر التعليم العالي أداة رئيسية لتحقيق الأمن القومي، فهو مصدر هام لإنتاج الكفاءات والمؤهلات العلمية البشرية في شتى المجالات الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتكنولوجية.

لقد شهد نظام التكوين الجامعي إهتمامات كبيرة إلا أن هذا الإهتمام إنحصر على نسبة الإنفاق والإنجازات المادية دون الإهتمام بنوعية التعليم، مما جعل الجامعة الجزائرية تعاني من مشكلة عدم توافق محتويات برامج التكوين مع خصائص الوظائف ومتطلبات سوق العمل في جميع التخصصات، والتوجيه المدرسي هو أحد التخصصات التي يحتاجها الفرد أيا كان موقعه وعمره، لأنه يهدف إلى مساعدته على التكيف النفسي والإجتماعي والمهني والتربوي، ولا جدال في كون منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني يتطلب مجموعة من الكفاءات الأساسية للنجاح فيه، تبرز هذه الكفاءات من خلال أنشطة متكاملة ومترابطة مع بعضها البعض.

إنطلاقا من هذه الأهمية جاءت هذه الدراسة التي تهدف إلى تصميم" **عرض تكوين مقترح في تخصص إرشاد وتوجيه (مستوى الليسانس) في ضوء متطلبات المنصب**" ولتحقيق هذا الهدف إعتمدت المنهج الوصفي ؛ حيث:

– صمم إستبيان ضم 38 كفاءات موزعة على ستة محاور، محور الإعلام، محور التقويم، محور التوجيه والمتابعة، محور الإرشاد والمتابعة النفسية، محور الإدارة، ومحور إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة، بهدف تحديد درجة الأهمية والتحكم في كل واحدة من تلك الكفاءات.

– وزع على (64) مستشار التوجيه المدرسي والمهني يعملون بمركز التوجيه المدرسي والمهني بولاية أم البواقي.

– ترتيب درجة الأهمية في كل واحدة من تلك الكفاءات أي تحديد الوضعية المرغوبة.

– تحديد درجة التحكم في كل واحدة من تلك الكفاءات أي تحديد الوضعية الحالية.

– ثم قياس الفارق بين الوضعية المرغوبة والوضعية الحالية، أي تحديد الإحتياجات التكوينية، وترتيبها من حيث أهميتها مما سمح بإستخراج 18 كفاءة يشعر المستشارون أنهم بحاجة إلى تكوين فيها.

استنادا إلى مخرجات المراحل السابقة، تم تصميم عرض تكوين يأخذ بعين الإعتبار متطلبات منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وكذا الإحتياجات التكوينية من حيث مختلف الكفاءات ، مع الإعتماد على عروض التكوين بعد مواءمة العروض وطنيا في تسمية التخصص،الحجم الساعي، نوع التقييم، المعاملات الأرصدة، في المقابل تم حذف بعض المواد وتعويضها بمواد أخرى بناءا على نتائج الدراسة.تم التأكد من صلاحيته من خلال تقييم مجموعة من الخبراء الأساتذة الباحثين ذوي الخبرة المهنية في مجال الإرشاد والتوجيه.

الكلمات المفتاحية:عرض التكوين– تخصص التوجيه المدرسي والمهني– مستشار التوجيه– متطلبات المنصب.

Résumé :

L'enseignement supérieur est considéré comme moyen fondamental pour la réalisation de la sécurité nationale, c'est une source importante pour la production des compétences et les capacités scientifiques humaines dans divers domaines : économique, social, culturel et technologique.

Le système de l'éducation universitaire en Algérie a connu une prise en charge particulière, de par les aspects fondamentaux selon les différentes étapes et niveaux de l'enseignement ; néanmoins cet intérêt s'est limité aux taux des dépenses ainsi que les réalisations d'infrastructures. Mais en revanche le volet qualitatif de l'enseignement supérieur reste en deçà de ces aspirations. Le résultat se manifeste en un déséquilibre entre les out puts de la formation et les exigences du marché du travail proposées dans toutes les spécialités, donc l'orientation scolaire s'avère une des spécialités dont l'individu aura besoin et ce quelque soit sont niveau et son âge, car elle vise à aider l'individu pour son adaptation psychologique , sociale professionnelle et éducative. Il est incontestable que le poste du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle exige un ensemble de compétences fondamentales pour réussir qui apparaissent à travers des activités complémentaires liées entre elles.

Partant de cette importance particulière, la présente étude a pour objet la planification de la: **« Présentation d'une proposition d'une offre de formation en conseil et orientation (niveau licence) tenant compte des besoins du poste ».** Afin de réaliser cet objectif, je me suis basée sur une méthode descriptive.

L'outil de l'étude est planifié suivant un questionnaire composé de trente huit (38) compétences subdivisées en six axes:

-Axe information, axe évaluation, axe orientation et suivi, axe conseil et suivi psychologique, axe administratif, et axe utilisation des moyens et outils technologiques actuelles afin de déterminer le degré d'importance et maîtrise de ces différentes compétences.

-Questionnaire distribué sur (64) conseillers d'orientation pédagogique scolaire et professionnelle exerçant au centre d'orientation scolaire et professionnelle de la wilaya d'Oum el bouaghi.

-Classification du degré d'importance de chacune des compétences c'est-à-dire déterminer la situation désirée (**SD**).

-Détermination du degré de maîtrise de chacune des compétences c'est-à dire déterminer la situation actuelle (**SA**).

-Ensuite a été mesuré l'écart entre la situation désirée et la situation actuelle c'est-à-dire déterminer les besoins de formations et leur classification selon leur importance qui nous a permis de déduire dix huit (18) compétences dont des conseillers pédagogiques manifestent un besoin de formation à ce sujet.

Se basant sur les out puts des phases précédentes, il a été planifié la proposition d'une offre de formation en tenant compte des exigences du poste du conseiller d'orientation scolaire et professionnelle et les besoins de formation dans les différentes compétences, en se basant sur les offres de formation après standardisation de ces offres à l'échelle nationale tenant compte de la nomenclature des spécialités, du volume horaire, du type d'évaluation, des coefficients et crédits des modules.

En revanche ont été supprimées quelques matières et remplacées par d'autres suivant les résultats de l'étude en s'assurant de sa pertinence à travers l'évaluation d'un ensemble d'experts enseignants chercheurs expérimentés dans le domaine du conseil et l'orientation.

Les mots clés :
Offre de formation- Spécialité orientation scolaire et professionnelle- conseiller d'orientation - Besoins du poste.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير.....	1
ملخص الدراسة.....	2
الملخص باللغة الفرنسية.....	3
فهرس المحتويات.....	5
قائمة الجداول.....	9
قائمة الأشكال.....	11
مقدمة.....	12
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
الإشكالية.....	15
أهمية الدراسة.....	17
أهداف الدراسة.....	17
التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.....	18
الدراسات السابقة.....	18
الفصل الثاني: التكوين وعروض التكوين في الجامعة	
تمهيد.....	24
تعريف التكوين.....	25
أهداف التكوين.....	25
مبادئ وأسس التكوين	26
عناصر عملية التكوين.....	26
مراحل تصميم برامج التكوين.....	28
التكوين الجامعي	35
التكوين الجامعي في الجزائر.....	35
متطلبات برامج التكوين الجامعي في ظل نظام(ل.م.د).....	36
عروض التكوين الجامعي.....	38

تطور تصميم عروض التكوين الجامعي في ظل نظام (ل.م.د).....	39
نماذج لعروض التكوين في تخصص إرشاد وتوجيه.....	42
خلاصة الفصل.....	48
الفصل الثالث: التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	
تمهيد.....	50
أولا:التوجيه والإرشاد.....	50
مفهوم التوجيه والإرشاد.....	50
أهداف التوجيه والإرشاد.....	54
نظريات التوجيه والإرشاد.....	56
مفهوم التوجيه المدرسي.....	60
مفهوم التوجيه المهني.....	62
نشأة التوجيه وتطوره.....	62
التوجيه في الجزائر.....	64
ثانيا:مستشار التوجيه.....	66
مفهوم مستشار التوجيه.....	66
مهام مستشار التوجيه.....	66
وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.....	70
الصعوبات المهنية التي تواجه مستشار التوجيه.....	74
التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات الجديدة.....	75
تكوين مستشار التوجيه بعد التوظيف.....	76
خلاصة الفصل.....	76
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد.....	79
منهج الدراسة.....	79
مجتمع وعينة الدراسة.....	80
الدراسة الإستطلاعية.....	81
أداة الدراسة.....	82
أساليب المعالجة الإحصائية.....	85
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية المرغوبة.....	89

عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية المرغوبة في محور الإعلام.....	89
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية المرغوبة في محور التقويم.....	90
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية المرغوبة في محور التوجيه والمتابعة.....	91
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية المرغوبة في محور الإرشاد والمتابعة النفسية.....	92
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية المرغوبة في محور الإدارة.....	93
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية المرغوبة في محور إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.....	94
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية الحالية.....	95
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية الحالية في محور الإعلام.....	95
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية الحالية في محور التقويم.....	96
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية الحالية في محور التوجيه والمتابعة.....	97
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية الحالية في محور الإرشاد والمتابعة النفسية.....	98
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية الحالية في محور الإدارة.....	99
عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية الحالية في محور إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.....	99
عرض نتائج مرحلة ترتيب الإحتياجات التكوينية.....	100
ترتيب الاحتياجات التكوينية في محور الإعلام.....	101
ترتيب الاحتياجات التكوينية في محور التقويم.....	102
ترتيب الاحتياجات التكوينية في محور التوجيه والمتابعة.....	103
ترتيب الاحتياجات التكوينية في محور الإرشاد والمتابعة النفسية.....	104
ترتيب الاحتياجات التكوينية في محور الإدارة.....	105
ترتيب الاحتياجات التكوينية في محور استخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.....	106
عرض الأهمية والحاجة إلى التكوين حسب المحاور.....	107
المواد المقترحة حسب كل محور.....	109
محتوى عرض التكوين المقترح في صورته الأولية.....	111
صدق محتوى عرض التكوين المقترح (النسخة النهائية).....	115
خاتمة.....	117
قائمة المراجع.....	120
الملاحق.....	126
ملحق(1).....	127

ملحق(2).....	128
ملحق(3).....	129
ملحق(4).....	133
ملحق(5).....	137
ملحق(6).....	138
ملحق(7).....	142

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الفرق بين عروض التكوين قبل وبعد التوحيد.	41
02	عرض تكوين السداسي الخامس تخصص إرشاد و توجيه جامعة محمد خيضر بسكرة.	42
03	عرض تكوين السداسي السادس تخصص إرشاد وتوجيه جامعة محمد خيضر بسكرة.	43
04	عرض تكوين السداسي الخامس تخصص إرشاد وتوجيه جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.	44
05	عرض تكوين السداسي السادس تخصص إرشاد وتوجيه جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.	45
06	عرض تكوين السداسي الخامس تخصص إرشاد وتوجيه جامعة الحاج لخضر باتنة.	46
07	عرض تكوين السداسي السادس تخصص إرشاد وتوجيه جامعة الحاج لخضر باتنة.	47
08	فروق بين مصطلحي التوجيه والإرشاد.	54
09	خصائص مجتمع الدراسة.	80
10	توزيع عينة الدراسة.	80
11	محاور بنود قائمة مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.	82
12	محاور بنود قائمة مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بعد التحكيم.	82
13	معاملات الصدق.	84
14	درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الأول.	89
15	درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الثاني.	90
16	درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الثالث.	91
17	درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الرابع.	92
18	درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الخامس.	93
19	درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور السادس.	94
20	درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور الأول.	95
21	درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور الثاني.	96
22	درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور الثالث.	97

23	درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور الرابع.	98
24	درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور الخامس.	99
25	درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور السادس.	99
26	الفرق بين فئة الكفاءات التي تحتاج إلى تكوين وفئة الكفاءات التي لا تحتاج إلى تكوين.	100
27	ترتيب درجة أولوية الحاجة للتكوين في المحور الأول.	101
28	ترتيب درجة أولوية الحاجة للتكوين في المحور الثاني.	102
29	ترتيب درجة أولوية الحاجة للتكوين في المحور الثالث.	103
30	ترتيب درجة أولوية الحاجة للتكوين في المحور الرابع.	104
31	ترتيب درجة أولوية الحاجة للتكوين في المحور الخامس.	105
32	ترتيب درجة أولوية الحاجة للتكوين في المحور السادس.	106
33	عرض الأهمية و الحاجة إلى التكوين حسب المحاور.	107
34	المواد المقترحة حسب كل محور.	110
35	محتوى عرض التكوين المقترح للسداسي الخامس في الإرشاد والتوجيه الصورة الأولية.	113
36	محتوى عرض التكوين المقترح للسداسي السادس في الإرشاد والتوجيه الصورة الأولية.	114
37	النسخة النهائية لمحتوى عرض التكوين المقترح للسداسي الخامس في الإرشاد والتوجيه.	115
38	النسخة النهائية لمحتوى عرض التكوين المقترح للسداسي السادس في الإرشاد والتوجيه.	116

قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	عناصر العملية التكوينية.	28
02	المراحل الأربة لعملية تسيير برامج التكوين حسب المقاربة بالكفاءة.	32
03	مخطط سير عملية مهنية التكوين الجامعي في ظل التدريس بالكفاءات.	38
04	أهداف التوجيه.	56
05	وسائل جمع المعلومات في التوجيه والإرشاد.	71

مقدمة:

مع دخول الألفية الثالثة شهد العالم تغيرات سريعة مست جميع مجالات الحياة، وتزايد الإدراك بأن الجنس البشري يمر بمرحلة جديدة من التحولات الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والفكرية، ونتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي أصبح العالم قرية صغيرة وأصبحت المعلومات والمعرفة هي القوة والسلطة المؤثرة في تطور ونمو أي مجتمع؛ ومن أجل مواكبة هذه التطورات أصبح الفرد يعيش جملة من الصراعات والمشكلات فلقب هذا العصر بعصر القلق.

إن تنمية المجتمع تكون عن طريق تقوية وتمكين أفراد المجتمع عن طريق تزويدهم بالأمور التي يحتاجونها من مهارات وعلوم ومعارف وخبرات الحياة، وبإعتبار أن التربية هي أداة لتطوير المجتمع عملت كل الأنظمة السياسية على تغيير سياستها التربوية بهدف تلبية حاجات المتعلم الإجتماعية والتربوية والنفسية، وذلك من خلال تقديم عدة برامج، منها برنامج الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني الذي يهدف إلى مساعدة المتعلم على إشباع حاجاته وتكيفيه في الوسط المدرسي وتوجيهه نحو التخصص المناسب لرغباتهم أو نحو المهنة التي تناسبه في المستقبل. وبدخول الجزائر إقتصاد السوق لاحظنا أن المؤسسات التربوية المعاصرة إهتمت بعملية التوجيه وأصبح هدفها لا ينحصر في ضمان كم التعليم بقدر ما ينصب على توفير نوعيته. ومن أجل مواكبة التغيرات المحلية والدولية فرضت وزارة التربية والتعليم سياسة جديدة في عملية التوجيه التي تحمل رهانات عظيمة على مستوى الفرد والجماعة.إن حقل التوجيه المدرسي والمهني شهد تطورات عديدة تماشيا والإصلاحات التربوية المتعاقبة للمنظومة التربوية أخيرها إدراج مهمة الإرشاد والمتابعة النفسية في برامج التوجيه، وتم تعديل تسمية المختص الذي يشرف على هذه المهمة من مستشار التوجيه المدرسي إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني. هذا الأخير يعمل على تحقيق التوافق للمتعلم على المستوى الشخصي والتربوي والمهني. فهو يقدم مساعدات في جميع مراحل التعليم التي يمر بها المتعلم، ولكي يقوم بدوره المهم والحساس بجدارة وإقتدار لابد أن يتمتع بقدر كافي من القدرات والكفاءات ذات النوعية.

إن مهام هذا المنصب متنوعة وفي مجالات عديدة إلى درجة تجعل من الضروري أن تؤخذ بعين الإعتبار متطلبات هذا المنصب خلال التكوين الجامعي القاعدي الذي يتلقاه الطالب الجامعي في أكثر التخصصات الأكاديمية.و قربا من هذا المنصب نجد طلبة تخصص إرشاد وتوجيه.

من هنا جاءت هذه الدراسة والتي تهدف إلى تصميم"**عرض تكوين مقترح في تخصص إرشاد وتوجيه (مستوى الليسانس) في ضوء متطلبات المنصب**"وقد عولج هذا الموضوع في خمسة فصول :

الفصل الأول : تناول إشكالية الدراسة، أهميتها، أهدافها، تحديد مفاهيم الدراسة وفي الأخير الدراسات السابقة التي لها علاقة بالموضوع.

الفصل الثاني : فكان حول التكوين وعروض التكوين في الجامعة تناولنا فيه التكوين والتكوين الجامعي مفهومه، مبادئه وأسسه، عناصره، أهدافه، واقع التكوين الجامعي في الجزائر، برامج التكوين ومتطلباته، لنعرج إلى عروض التكوين ومراحل تصميم عروض التكوين، بعض نماذج عروض التكوين في تخصص إرشاد و توجيه.

الفصل الثالث : فقد قسم إلى جزأين : الجزء الأول تناول التوجيه والإرشاد كعملية، مفهوم التوجيه، مفهوم الإرشاد والفرق بينهما، أهداف التوجيه والإرشاد، نظريات التوجيه، مفهوم التوجيه التربوي، مفهوم التوجيه المهني، نشأة و تطور التوجيه في العالم، ثم في الجزائر.

بالنسبة للجزء الثاني فقد تناول مستشار التوجيه، مفهومه كمختص في مجال عمله، مهامه حسب المناشير والنصوص القانونية، وسائل جمع المعلومات في التوجيه والإرشاد، الصعوبات والعراقيل التي تواجه مستشار التوجيه أثناء أداء مهامه، مهام مستشار التوجيه في ظل الإصلاحات الجديدة، وتكوين مستشار التوجيه المدرسي والمهني بعد التوظيف.

الفصل الرابع : معنون بالإجراءات المنهجية للدراسة تناولنا فيه المنهج المستخدم، مجتمع وعينة الدراسة،الدراسة الإستطلاعية، وكذا بناء وسيلة جمع البيانات(أداة الدراسة) والخصائص السيكومترية، ثم الأساليب الإحصائية المستعملة.

الفصل الخامس : خصص لعرض ومناقشة نتائج الدراسة وفقا لتساؤلاتها مع عرض مفصل للنتائج العامة وتقديم محتوى عرض التكوين المقترح مع إضافة مقترحات للدراسة.

الفصـــل الأول
الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية.

2-أهمية الدراسة.

3- أهداف الدراسة.

4-التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة.

5- الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

يعتبر التعليم العالي ركيزة أساسية من ركائز التنمية الإقتصادية والإجتماعية للدول. فهو يهدف إلى تهيئة الأفراد لتولي مناصب الريادة والقيادة في المجتمع، ومن هنا أصبح دور الجامعة لا يقتصر على تقديم المعارف والمعلومات العلمية فحسب، بل تحول إلى الإهتمام بالطالب وإعداده وتكوينه كونه أهم مورد ورأس المال الحقيقي.

لأجل هذا سعت الجزائر منذ الإستقلال ولازالت تسعى لكي تنشئ و تطور جامعاتها حتى تستطيع بلوغ مصاف الجامعات الدولية. فقد ورثت الجزائر النمط الفرنسي وسارت عليه مند سنة 1962 إلى غاية 1971، وتميز التكوين الجامعي في هذه الفترة بفرنسة البرامج التعليمية وهيئة التدريس وحتى أساليب وأنظمة الإمتحانات والشهادات، ولم يتغير في نظامها إلا الإشراف الإداري الذي أصبح في يد الجزائريين، أما الجوانب الأكاديمية والعلمية فقد ظلت مشابهة لما كان موجودا في عهد الإستعمار.

بعد ذلك تم فصل الوزارات سنة 1971 وتأسيس وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ وطرأت عدة تغييرات في الهيكل التنظيمي والإداري وحتى البيداغوجي، حيث طبقت عدة إجراءات كإعادة توجيه محتويات التعليم والتكوين وتكيفها مع متطلبات المجتمع، وفتح عدة مراكز جامعية في كل من البليدة، تيزي وزو، بسكرة، أم البواقي، بجاية، وأصبحت الجامعة الجزائرية تعتني بتخريج أكبر عدد من حملة الشهادات دون الإهتمام بنوعية تكوينهم وتدريبهم على متطلبات عالم الشغل **(زقاوي أحمد، 2017، ص:163)**. وأرتفع عدد الطلبة و تطور بشكل ملحوظ في هذه الفترة ،حيث وصل الى35680 طالب وطالبة بعدما كان 19311 **(بوفلجة غياث، 1992، ص:15)**.

لقد شهد نظام التعليم العالي وحتى سنة 2003 عدة نقائص سواء من الناحية الهيكلية والتنظيمية للمؤسسات أو من الناحية البيداغوجية ونوعية التكوين المقدم للطالب، وأرجع السبب حسب بعض الباحثين إلى أن النظام الذي كان معمولا به نظام تدرج صعب ومتأزم بسبب توجيه غير ملائم لقدرات الطالب، لذلك نتج عنه نسبة كبيرة من الرسوب، كما أن نظام التقويم الذي كان معتمدا لا يساعد على تطبيق البرامج التعليمية المستحدثة بشكل جيد وسهل، إضافة إلى أن برامج التكوين المبرمجة لا تتناسب مع شعب البكالوريا المستحدثة، مما أدى إلى إفتقار خريجي هذا النظام إلى الكفاءات التي يتطلبها سوق العمل ومختلف المناصب نظرا للطابع النظري المقدم **(ناصر الدين قريبي، 2015، ص:151)**.

كل هذه العوائق والمشاكل دفعت بالمسؤولين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى التفكير في هيكلة نظام جديد في ظل الإصلاحات التي مست التعليم العالي وتبنت نظاما جديد سمي بنظام الليسانس- ماستر- دكتوراه (ل.م.د) L.M.D منذ سبتمبر 2004 بهدف تحسين فعالية المحتوى التكويني والتعليمي، وعملت على توفير الإمكانات المادية والبشرية **(سحنون جمال الدين، بلغانمي نبيلة، 2014، ص:12)**.

لقد قام هذا النظام بهيكلة جديدة تهدف بدرجة الأولى إلى تحسين نوعية التكوين وتكيفه مع متطلبات سوق العمل بهدف تحقيق المواءمة بين مضامين التكوين ومتطلبات الوظائف والمناصب المختلفة، مما دفع بالمسؤولين إلى المطالبة بتجديد أدوار الجامعة ووظائفها لتدارك النقائص، فضلا عن توسيع عروض التكوين ذات الطابع المهني بالشراكة مع مختلف الفاعلين في المحيط الإقتصادي والإجتماعي.

رغم كل الجهود المبذولة إلا أن الجامعة عجزت على تحضير الطلبة لعالم الشغل بسبب طرق تصميم عروض التكوين الحالية والتي لا تأخذ بعين الإعتبار أو لا تنطلق من تشخيص الكفاءات الأساسية التي يجب أن تطور لدى الطالب، هذه الكفاءات التي لا يمكن تحديدها إذا لم يتم دراسة مختلف الوظائف والمناصب والخروج بمتطلباتها أي الكفاءات الضرورية للنجاح فيها، ومن بين التخصصات الجامعية المرتبطة بمناصب واضحة المعالم في المجتمع: تخصص إرشاد وتوجيه التابع لشعبة علوم التربية وميدان العلوم الإجتماعية ؛الذي يؤهل الخرجين ليكونوا مستشاري التوجيه المدرسي والمهني مستقبلا يناطوا بهم تقديم خدمات على مستوى عال من الأهمية، حيث يمكن اعتبارها ركيزة من الركائز الأساسية في المؤسسات التربوية فهي خدمات وقائية، نمائية وعلاجية مختلفة تقدم للفرد حتى يعرف نفسه ويحدد حاجاته ومشكلاته، ويتخذ قراراته لحل هذه المشكلات مع تحقيق صحته وسعادته وتوافقه مع نفسه ومع الآخرين. وهي بذلك ليست بالأمر الهين كما يبدو للبعض، بل هي معقدة خاصة أنها تتعامل مع ذوات بشرية تتسم بمواصفات نفسية، فيزيولوجية و إجتماعية حساسة، لذلك يجب على القائمين بها أن يكونوا مؤهلين فعلا للقيام بما هو مطلوب منهم في ظل التغيرات الطارئة على الساحة الوطنية والدولية.غير أنها في نظر العديد من المهتمين بمجال التوجيه لم ترق إلى الهدف المنشود بسبب تشعب المهام المنوطة لهذه الفئة وإفتقارهم للأدوات والآليات الضرورية للعمل بسبب نقص في التكوين الجامعي (**محمد خامد، 2014، ص:109**).

وعليه فإن التكوين في تخصص إرشاد وتوجيه لابد أن يهتم بالكفاءات الأساسية التي يتطلبها النجاح في أداء مهام منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، ولن يتأت ذلك إلا من خلال جعل عرض التكوين فيه ومناهجه وطرقه البيداغوجية تستجيب لهذه المتطلبات.

وتندرج هذه الدراسة في هذا السياق، حيث تهدف إلى تصميم **عرض تكوين ليسانس في تخصص إرشاد وتوجيه يتخذ أساسا له متطلبات منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني** وعليه جاء التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي:

ما هو عرض التكوين المقترح في تخصص إرشاد وتوجيه في ضوء متطلبات المنصب؟

ومن أجل الإجابة على هذا التساؤل الرئيسي قمنا بصياغة التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي المهام التي يمارسها مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟
- ما هي الكفاءات الأساسية الواجب توفرها لدى مستشار التوجيه المدرسي والمهني؟ وما هو ترتيبها من حيث أهميتها؟

– ما هي الإحتياجات التكوينية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني محل الدراسة في كل من محور: الإعلام، التقويم، التوجيه والمتابعة، الإرشاد والمتابعة النفسية، الإدارة، إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة؟

– ما هي محتويات عرض التكوين المقترح في تخصص إرشاد وتوجيه (ليسانس) في ضوء متطلبات المنصب؟

2- أهمية الدراسة:

تكتسي هذه الدراسة أهميتها من حيث إهتمامها بمجالين مهمين لا يمكن للمجتمع الإستغناء عنهما وهما التكوين الجامعي والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.

– بالنسبة للمجال الأولى والذي يتمثل في التكوين الجامعي كأحد وظائف الجامعة والذي يهتم بإعداد إطارات تتوفر فيها الكفاءات المطلوبة.

– بالنسبة للمجال الثاني والمتمثل في التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والذي له أهمية كبيرة في حياة التلميذ، حيث يمكنه من بناء مشروعه المستقبلي من خلال تقديم خدمات نمائية، وقائية، علاجية.

– الإطلاع على طرق وكيفية تصميم عروض التكوين وفق معايير علمية محددة وتبيان مراحلها وإجراءاتها.

– يمكن الإفادة من نتائج هذه الدراسة في جعل عروض التكوين تنطلق من متطلبات المناصب المختلفة للمهن كقاعدة لها لتزيد فرص نجاح خريجها في سوق العمل باعتبارها تزودهم بالكفاءات الضرورية.

– يمكن أن تفيد نتائج هذه الدراسة في تقديم قاعدة معرفية بإمكان القائمين على تكوين مستشاري التوجيه المدرسي والمهني الإعتماد عليها في تصميم برنامج تكوين مستمر لصالح هذه الفئة الهامة.

– إقتراح محتويات عرض التكوين في تخصص إرشاد وتوجيه تأخذ بعين الإعتبار متطلبات المنصب.

3- أهداف الدراسة:

نهدف من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- دراسة منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، بهدف تحديد متطلباته أي الكفاءات الضرورية للنجاح في هذا المنصب.

2- جرد قائمة بهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

3- إستخلاص الكفاءات الضرورية لنجاح مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

4- ترتيب هذه الكفاءات من حيث أهميتها.

5- تحديد الكفاءات الضرورية التي يشعر مستشار التوجيه المدرسي والمهني أنه في حاجة إلى تكوين إضافي فيها.

6- ترتيب الإحتياجات التكوينية حسب مؤشر الأولوية.

7- تصميم عرض تكوين مقترح في تخصص إرشاد وتوجيه (مستوى الليسانس) يأخذ بعين الإعتبار كل من متطلبات المنصب (الكفاءات الضرورية لنجاح لمنصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني)، والإحتياجات التكوينية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني .

4- التعريف الإجرائي لمفاهيم الدراسة:

أ- **عرض التكوين** : عبارة عن دفتر شروط يحدد الأهداف والمضامين البيداغوجية للتكوين المقترح والشهادات الموجهة له، و يتضمن مجموعة من المقاييس ذات صلة بميدان التخصص.

ب- تخصص إرشاد وتوجيه : يقصد به في هذه الدراسة تخصص إرشاد وتوجيه التابع لشعبة علوم التربية وميدان العلوم الإجتماعية، والذي يهدف إلى تكوين إطارات تحمل شهادة الليسانس في الإرشاد والتوجيه.

ج- مستشار التوجيه المدرسي والمهني : هو من يتولى رسميا القيام بالتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، يقوم بالمتابعة ويعمل على مساعدة التلاميذ على إختيار نوع الدراسة أو التخصص الذي يتوافق مع ميوله وإستعداداته من أجل نجاحه في الدراسة. يعمل في المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين وهو أحد موظفي قطاع التربية والتعليم يسهر على تنفيذ برنامج التوجيه المسطر من طرف مديرية التقويم والتوجيه والإتصال.

د- متطلبات المنصب : هي الكفاءات الضرورية التي تسمح لمستشار التوجيه المدرسي والمهني بأداء مهامه على أحسن صورة في مجال كل من الإعلام، التقويم، التوجيه والمتابعة، الإرشاد والمتابعة النفسية، الإدارة ومجال إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة. تم تحديد هذا إعتمادا على التقرير الذاتي لأفراد العينة باعتبارهم شاغري منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

5- الدراسات السابقة:

تناولت دراسات عديدة موضوع التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من زوايا عديدة ومختلفة، ولقد حاولنا في هذه الدراسة إنتقاء أهم الدراسات التي تنسجم مع متغيرات وأهداف الدراسة هذا وتخدمه سواء من الناحية النظرية أو الميدانية. كما تم تناول بعض الدراسات التي تناولت موضوعات تتعلق بالتكوين الجامعي والتي تم الإستفادة منها والإنطلاق من نتائجها، لذلك سوف نستعرض أهم هذه الدراسات وفق ترتيبها الزمني،ووفق متغيرات الدراسة.

***أما الدراسات التي تناولت التوجيه المدرسي والمهني بشكل عام هي :**

5-1- دراسة" قوارح محمد" و"غريب مختار"(2016) :

" **تقويم الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد في ضوء الإصلاحات الجديدة**". وأجريت على عينة متكونة من (90) مستشارا من ولاية الجلفة إستخدما إستبيان متكونا من (59)عبارة، أسفرت المعالجة الإحصائية على النتائج التالية:

- مستوى الأداء الوظيفي للعينة كان متواضعا ولم يتعد المتوسط في كل مجالات الإستبيان وهذا راجع للصعوبات والعراقيل التي يواجهها المستشارون في عملهم.
- إضافة إلى ضعف التكوين الجامعي والذي يعتمد على النظري ويفتقر للجانب الميداني.
- وجود فجوة كبيرة بين تكوينهم الجامعي وما يتطلبه الميدان خاصة في تطبيق الإختبارات النفسية والتربوية.

5-2- دراسة" حبيبة رويبي" و"محمد برو"(2016):

"**الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي**". تمت على عينة قوامها (205) تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية. إستخدم الباحثان إستبيان الخدمات الإرشادية ومقياس فعالية الذات- لـ(Ralf Schgartzer)

أسفرت المعالجة الإحصائية على النتائج التالية:

- الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني ليس لها علاقة إرتباطيه ذات دلالة إحصائية بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ لسنة الثالثة ثانوي.
- مستوى الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي منخفض.
- مستوى فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي متوسط.

5-3- دراسة "فنطازي كريمة "و" لوكيا الهاشمي"(2010):

"**معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها** ". أجريت الدراسة على عينة متكونة من (48) مرشدا يمثلون المجتمع الأصلي. تم الإعتماد على إستبيان كأداة موجهة لعينة الدراسة متكونة من (30) فقرة.

أسفرت المعالجة الإحصائية على النتائج التالية:

- 69% من أفراد العينة يعانون من صعوبات مهنية في محيط عملهم وقد يرجع تفسير هذا لعدم كفاية تكوينهم الجامعي حيث يفتقر هذا الأخير إلى التربصات والتدريب على إستعمال تقنيات الفحص كالمقابلة

والاختبارات النفسية ومقاييس الكشف عن الميول والإستعدادات الدراسية والمهنية،هذا بالإضافة إلى وجود مرشدين هم خريجي علم الإجتماع الذين لا يملكون خلفية في نظرية الإرشاد والتوجيه.

– نسبة 78% من أفراد العينة يعانون نفسيا بسبب صعوبات مهنية مما أثر على أدائهم لمهامهم وتتجلى المعاناة في إحساسهم بالإحباط والقلق وأحيانا بعدم الثقة والإحساس بعدم التقدير من طرف الآخرين.وقد يرجع ذلك لكثرة و تشعب المهام مع قلة الندوات والدورات التكوينية والرسكلة وقلة الحوافز، في حين نسبة 72% يرون أنهم يستمتعون بالسمات والمهارات الشخصية اللازمة.

5–4– دراسة"ا.الزهرة باعمر" و"ا.رويم فائزة"(2009):

"**التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي دراسة إستطلاعية حول مستشاري التوجيه بالمؤسسات التربوية بولاية ورقلة**". أجريت الدراسة على عينة متكونة من (18) مستشارا يمثلون المجتمع الأصلي للدراسة و تم الإعتماد على إستبيان كأداة موجهة لعينة الدراسة.

أسفرت المعالجة الإحصائية على النتائج التالية:

– لا يستجيب التكوين الجامعي لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي.

– لا يستجيب التكوين أثناء الخدمة لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي.

– تنحصر نقائص التكوين الجامعي في المقاييس بنسبة 21% و نقائص في كفاءة الأستاذ 15% و 18% نقائص خاصة بدروس المقررة، 18% نقائص فيما يخص عدم التوافق بين التكوين الجامعي والميدان ، 28% نقائص أخرى.

– تنحصر نقائص التكوين أثناء الخدمة فيما يلي : 38% التركيز على مهام أخرى دون الإرشاد، 32% نقص الوسائل، 30% نقائص أخرى متفرقة.

5–5– دراسة "كيداني خديجة" (1998):

"**اثر التوجيه المدرسي على توافق التلاميذ**". أجريت الدراسة على عينة قوامها (1867) من طلبة الثالثة ثانوي من طلبة مدينة وهران.

أسفرت المعالجة الإحصائية للمعطيات على النتائج التالية:

– أن التوجيه المدرسي يلعب دورا كبيرا في تربية إختيار وإتجاه التلاميذ وتنمية شخصيته بما يحقق له التكيف والتوازن مع محيطه.

– أن التوجيه السليم عملية سيكوبيداغوجية تسمح بتحقيق المشروع الفردي للتلميذ، ولا يتحقق ذلك إلا باتخاذ قرارات موضوعية وسليمة.

– واقع ممارسة التوجيه في الجزائر يؤدي إلى سوء التوافق لدى التلاميذ.

***أما الدراسات التي تناولت التكوين الجامعي بشكل عام هي :**

5-6- دراسة "زقاوة أحمد" (2017):

"**البرامج الجامعية ومدى إستجابتها لإحتياجات سوق العمل**". أجريت الدراسة على عينة قوامها (230) طالب وطالبة من مدينة غليزان. إستخدم الباحث إستبيان متكون من أربعة مجالات: محتوى البرامج، المواءمة، الكفاءات والمهارات و المشروع المهني.

أسفرت المعالجة الإحصائية للمعطيات على النتائج التالية:

- أن إستجابة البرامج التعليمية لإحتياجات سوق العمل كانت بدرجة ضعيفة على الدرجة الكلية للأداة.
- أن البرامج التعليمية في العلوم الإنسانية والإجتماعية تعاني على مستوى إستجابات إحتياجات سوق العمل وخصوصا في مجال محتوى البرامج .

5-7- دراسة" بن عيسى السعيد" و" بلقيدوم بلقاسم"(2005):

"**بعض التحديات التي تواجه تطبيق نظام (ل. م. د) في الجامعة الجزائرية**".

حاولت الدراسة التطرق إلى واقع الجامعة الجزائرية والتحديات والصعوبات التي تواجهها على العديد من مستويات وهذا في ضوء مستجدات المحيط الخارجي الذي يتسم بتغيرات متسارعة من جهة ومع متطلبات الواقع المحلي وتعقيداته من جهة أخرى،الأمر الذي جعل الجامعة الجزائرية تبدو وكأنها غير قادرة على أن تستجيب بفعالية لإنشغالات ذات أولية للمجتمع. هذا الأمر أدى إلى التفكير في إصلاح جديد لمنظومة التعليم العالي، ويتمثل هذا الإصلاح في نظام (ل. م. د) وهذا بغية تصحيح الإختلالات حيث جاءت إشكالية هذه الدراسة على النحو التالي:

ما مدى قدرة وتأهيل الجامعة الجزائرية في الوقت الحالي للتكفل والإنسجام مع متطلبات نظام (ل. م. د) ؟

من بين التحديات التي تواجه الجامعة الجزائرية فيما يخص مجال الاستقبال والتوجيه وانتقال الطلبة ما يلي:

- يعتمد الإلتحاق بالجامعة على نظام مركزي إتسم ببعد المرونة و تسبب في خيبة أمل الكثير من الطلبة (نسبة الرسوب العالية، الإقامة الطويلة للطلبة).
- نمط الإنتقال يعتمد على معدل سنوي واحد أفرز إهدار تربوي كبير تؤكده النسبة العالية لإعادة التوجيه.
- عدم تلاءم التكوين في الجذوع المشتركة في السنوات الأولى من الجامعة و مختلف الشعب والتخصصات.
- رداءة نوعية التكوين وعدم تلاؤمها مع متطلبات سوق العمل.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة نلاحظ ما يلي :

√ أن البرامج التعليمية في العلوم الإنسانية والإجتماعية تعاني من حيث مستوى استجابتها للاحتياجات سوق العمل وخصوصا في مجال محتوى البرامج.

√ رداءة نوعية التكوين وعدم تلاؤمها مع متطلبات سوق العمل.

√ ضعف استجابة البرامج التعليمية لإحتياجات سوق العمل.

√ ضعف التكوين الجامعي الذي يعتمد على النظري، ويفتقر للجانب الميداني.

√ التكوين الجامعي في تخصص إرشاد وتوجيه لا يستجيب لمتطلبات القيام بالإرشاد التربوي، بسبب نوعية المقاييس، وكذلك عدم التوافق بين التكوين الجامعي والميدان.

√ وجود فجوة كبيرة بين تكوين مستشار التوجيه المدرسي والمهني الجامعي وما يتطلبه الميدان خاصة في تطبيق الإختبارات النفسية والتربوية.

√ واقع ممارسة التوجيه في الجزائر يؤدي إلى سوء التوافق لدى التلاميذ.

√ أن مستشاري التوجيه المدرسي والمهني يعانون من صعوبات مهنية في محيط عملهم بسبب افتقار تكوينهم القاعدي إلى التربصات والتدريب على إستعمال تقنيات الفحص كالمقابلة والإختبارات النفسية ومقاييس الكشف عن الميول والإستعدادات الدراسية والمهنية.

نستنتج من خلال نتائج هذه الدراسات أن هناك فجوة كبيرة بين التكوين الجامعي في تخصص إرشاد وتوجيه ومتطلبات سوق العمل، والسبب في ذلك يرجع إلى ضعف الكفاءات الأساسية لنجاح في منصب مستشار التوجيه ومنه فإن هذه النقائص ستكون لنا مرجعية في تصميم وإقتراح محتويات عرض التكوين في تخصص إرشاد وتوجيه تأخذ بعين الإعتبار متطلبات المنصب، وأن تشتمل هذه المحتويات على مقاييس تساعد على القيام بهذه المهام.

لقد ساهمت نتائج هذه الدراسات إلى توضيح الرؤية نوعا ما حول الفجوة الكبيرة الموجودة بين التكوين الجامعي وسوق العمل والتي سببها ضعف المنتوج الجامعي ونقص في الكفاءات التي يتطلبها عالم الشغل.

الفصل الثاني
التكوين وعروض التكوين في الجامعة

تمهيد

1- تعريف التكوين.

2- أهداف التكوين.

3- مبادئ وأسس التكوين.

4- عناصر عملية التكوين.

5- مراحل تصميم برامج التكوين.

6- التكوين الجامعي.

7- التكوين الجامعي في الجزائر.

8- متطلبات برامج التكوين الجامعي في ظل نظام (ل.م.د).

9- عروض التكوين الجامعي.

10- تطور تصميم عروض التكوين الجامعي في ظل نظام(ل.م.د).

11- نماذج لعروض التكوين في تخصص إرشاد وتوجيه.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر التكوين الجامعي وسيلة من وسائل التقدم والرقي للمجتمعات حيث يساهم في إعداد وتكوين رأس المال البشري من مفكرين وعلماء وقادة. ولقد طرحت إشكالية التكوين الجامعي عبر العصور وهي إمتداد لإختلاف وجهات نظر على مر التاريخ. فبعدما كان هدفه يتمثل في البحث عن المعرفة والوصول إلى الحقيقة، أصبح اليوم يهتم بتكوين الإطارات ذات المهارات العلمية العليا والمتخصصة لإحداث التقدم العلمي، الإقتصادي، الإجتماعي والتكنولوجي. لقد سعت الهيئات المسؤولة عن التكوين ومازالت تسعى إلى الإرتقاء بمخرجات التكوين الجامعي أي الطالب وذلك من خلال ما تنتجه من إطارات بشرية مؤهلة تستطيع دفع عجلة التقدم إلى الأمام. والجامعة الجزائرية هي الأخرى تسعى بدورها إلى تحقيق هذه الأهداف.

لقد كانت في السنوات الأولى بعد الإستقلال صورة طبق الأصل للجامعات الفرنسية من حيث التسيير والمناهج والنشاطات العلمية. بعدها شهد التكوين الجامعي عدة إصلاحات مست كل المجالات للخروج من دائرة التخلف وتحسين مردودها ومخرجاتها. فمنذ السبعينات من القرن العشرين تبنت سياسة الإصلاحات آخيرها إصلاح النظام الجديد نظام(ل. م. د) الذي إعتمدته على مستوى الجامعات سنة 2004 في كافة التخصصات والذي أعطى التكوين دفعة جديدة ونظرة مغايرة لما كان يعرف عليه في النظام الكلاسيكي بهدف تحسين جودة التكوين مع ضمان المنافسة في سوق العمل. فوضعت ما يعرف بعروض التكوين في مجالات مختلفة وإختصاصات متنوعة حسب الحاجة والضرورة.

إن عملية تصميم عروض التكوين في أي تخصص تخضع لمنهجية علمية دقيقة تحتوي على خطوات مرتبة ترتيبا منطقيا، كما تندرج ضمن مقاربة من المقاربات التي تم إقترحها من طرف خبراء في ميدان التربية والتكوين، ولكي نوضح للقارئ طرق تصميم عروض التكوين تناولنا في هذا الفصل العناصر التالية: تعريف التكوين، تعريف التكوين الجامعي، كيفية تصميم عروض التكوين مع إنتقاء المقاربات الأكثر شيوعا، مع توضيح كيفية تحديد الكفاءات الأساسية والفرعية من خلال مراجعة النصوص القانونية المنظمة لمناصب الشغل، أي تحديد المرجعية المؤسساتية.

كلمة "**تكوين**" **:** توحي بمعاني مختلفة ودلالات عديدة ولقد إرتبط هذا المفهوم بمفاهيم أخرى مثل: الإعداد، التأهيل، التدريب والتحضير الوظيفي...وهذا التعدد في المعاني لا نجده في اللغة العربية وحدها بل نجده في اللغات الأخرى كالفرنسية والإنجليزية.

1- تعريف التكوين :

ا- لغة :

كوّن الشيء أي ركبه بالتأليف بين أجزائه. كوّن الشيء بمعنى حدثه، ويقال كونه، فتكون وتحرك **(إبراهيم أنيس و آخرون، د س، ص: 806).**

والتكوين ترجمة للكلمة الفرنسية (Formation) والتي تعني التركيب والتأليف لشيء معين وتحويله من حالة إلى حالة أخرى **(سهل إدريس المنهل، 2000، ص: 544).**

ب- إصطلاحا :

مصطلح التكوين مشتق من الكلمة اللاتينية (Farmare) التي يقصد بها تشكيل الأشخاص أو الأشياء أو غيرها... وهي العملية العميقة التي تجرى على الإنسان بغية تعديل آلياته وأساليبه ومهاراته وأنماطه الفكرية. وتهدف إلى إكساب الفرد جملة من المهارات وممارسة المدنية والتحضر وآداب السلوك **(زين الدين مصمودي، 1998، ص: 17).**

* التكوين عملية منظمة ومستمرة يكتسب الفرد من خلالها المعارف، المهارات، القدرات، الأفكار والآراء اللازمة لأداء عمل معين أو بلوغ هدف محدد **(علي الشرقاوي، عمر غنايم، 1981، ص: 606).**

عرفه علي السلمي على أنه نشاط مخطط يهدف إلى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى زيادة معدلات أدائهم في العمل، وتنمية وتطوير ما لديهم من مهارات ومعارف وخبرات **(صلاح عبد الباقي، 2000، ص : 211).**

* حسب Boter.G.et al التكوين هو عبارة عن عملية تعديل في الإتجاهات والخبرات التي يحتاج إليها الفرد من أجل رفع مستوى كفايته في الأداء بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل، أي أن التكوين وسيلة لإعداد الكفاءات، حيث تكون هذه الكفاءات مؤهلة للعمل الناجح والقابلة للتوظيف في الإطار المهني **(سليمة حفيظي، 2004، ص : 13).**

فالتكوين إذا هو عملية منظمة ومستمرة تهدف إلى تزويد الأفراد بمعارف ومهارات وقدرات، تمكنهم من أداء مهامهم في المؤسسة أو المنظمة التي يعملون بها، ومواجهة الصعوبات التي تعترض طريقهم في هذا العمل بسهولة بغية التكيف وتحسين الأداء.

2- أهداف التكوين:

يسعى التكوين إلى تحقيق أهداف علمية وتنموية نذكر منها ما يلي:

* تنمية الكفاءات خاصة في ظل الإنفجار المعلوماتي.
* تحصيل المعارف الخاصة.
* تزويد الطلبة بطرق البحث العلمي.

* إحداث التوازن بين الدراسة النظرية والميدانية.
* إعداد خريجين ذوي كفاءات عالية قادرين على تلبية متطلبات كل القطاعات.
* تكوين الإطارات الضرورية لتنمية المجتمع.
* إعداد القوى البشرية وتأهيلها للعمل في القطاعات المختلفة وعلى كافة المستويات والمهن **(خالد عبد الرحيم، 1999، ص: 404)**.

3- مبادئ وأسس التكوين:

يجمع المفكرون المهتمون بالتكوين أنه توجد مجموعة من المبادئ والأسس يجب توفرها في أي برنامج تكويني و تتلخص هذه المبادئ في:

3-1-الشمولية:

حيث يجب أن يشمل التكوين جميع أبعاد التنمية البشرية من قيم، إتجاهات، معارف، و مهارات. كما يجب أن يوجه إلى جميع المستويات الوظيفية ليشمل جميع العاملين فيها **(نجم العزاوي، 2006، ص: 19)**.

3-2-الواقعية:

يؤكد هذا الأساس على ضرورة إقتراب الأهداف العامة للتكوين من الواقع، وأن لا تكون مفرطة في المثالية الخالصة، وإنما تستند إلى الوقائع وتعتمد على المنهجية العلمية.

3-3-الإستمرارية:

حيث يجب على القائمين على التكوين أن يضعوا إستراتيجيات تكوينية تراعي عملية التحول والتغيير المستمر في جميع جوانب الحياة وخاصة في أساليب العمل وأدواته وفي الأفكار والمعلومات المتصلة بذلك، لجعل العاملين أكثر قدرة على التكيف المستمر مع هذه التحولات.

3-4-القابلية للتطبيق:

يجب أن تصاغ الأهداف العامة للتكوين بشكل قابل للتطبيق ويترجم إلى الواقع العملي، ولا تبقى هذه الأهداف نظرية بل تتحول إلى ممارسات وظيفية على أرض الواقع **(معارشية دليلة، 2007، ص: 196)**.

3-5-التكوين عملية هادفة:

يجب وضع أهداف واضحة و واقعية لعملية التكوين تكون قابلة للتحقق من حيث الموضوع والزمان والمكان ومن حيث الكم والتكلفة والكيف.

4- عناصر عملية التكوين:

تتكون عملية التكوين بصفة عامة من أربعة عناصر أساسية هي :

4-1- المدخلات : (Intrants)

وهي جميع الأجزاء التي يجب إخضاعها لعمليات محددة لتحويلها إلى شيء معين وهناك ثلاثة أنواع من المدخلات : مدخلات إنسانية، مدخلات مادية، مدخلات معنوية.

- **المدخلات الإنسانية:**

تتضمن كل الأفراد الذين يشاركون في عملية التكوين من مكونين وإداريين وفنيين.

- **المدخلات المادية:**

وهي الميزانية المحددة للإنفاق على عملية التكوين إضافة إلى المباني والتجهيزات الخاصة.

- **المدخلات المعنوية:**

وتشمل البيانات الخاصة بالمؤسسة ومدخلات المعلومات على المواد التكوينية التي تعرض على المتكونين وبيانات البيئة المحيطة **(العزاوي، مرجع سابق، ص: 62).**

4-2-العمليات : (Opérations)

و هي الأساليب و التفاعلات و العلاقات داخل النظام التي تعمل على تحويل المدخلات إلى مخرجات.

4-3-المخرجات : (Résultats)

هي سلسلة النتائج التي حققها النظام من خلال التعامل مع المدخلات جرى عليها عمليات تحويلية **(حمادة طارق، 1987، ص : 7).**

4-4-التغذية الراجعة : (feedback)

هي العمليات الخاصة بتوجيه ومتابعة تقييم المدخلات ومتابعتها أولا بأول، إضافة إلى العمليات الخاصة بتنفيذ المخرجات، والتي تشكل ترجمة للتغييرات الحاصلة بالنسبة للمتكونين بعد إستفادتهم من برنامج تكويني معين.

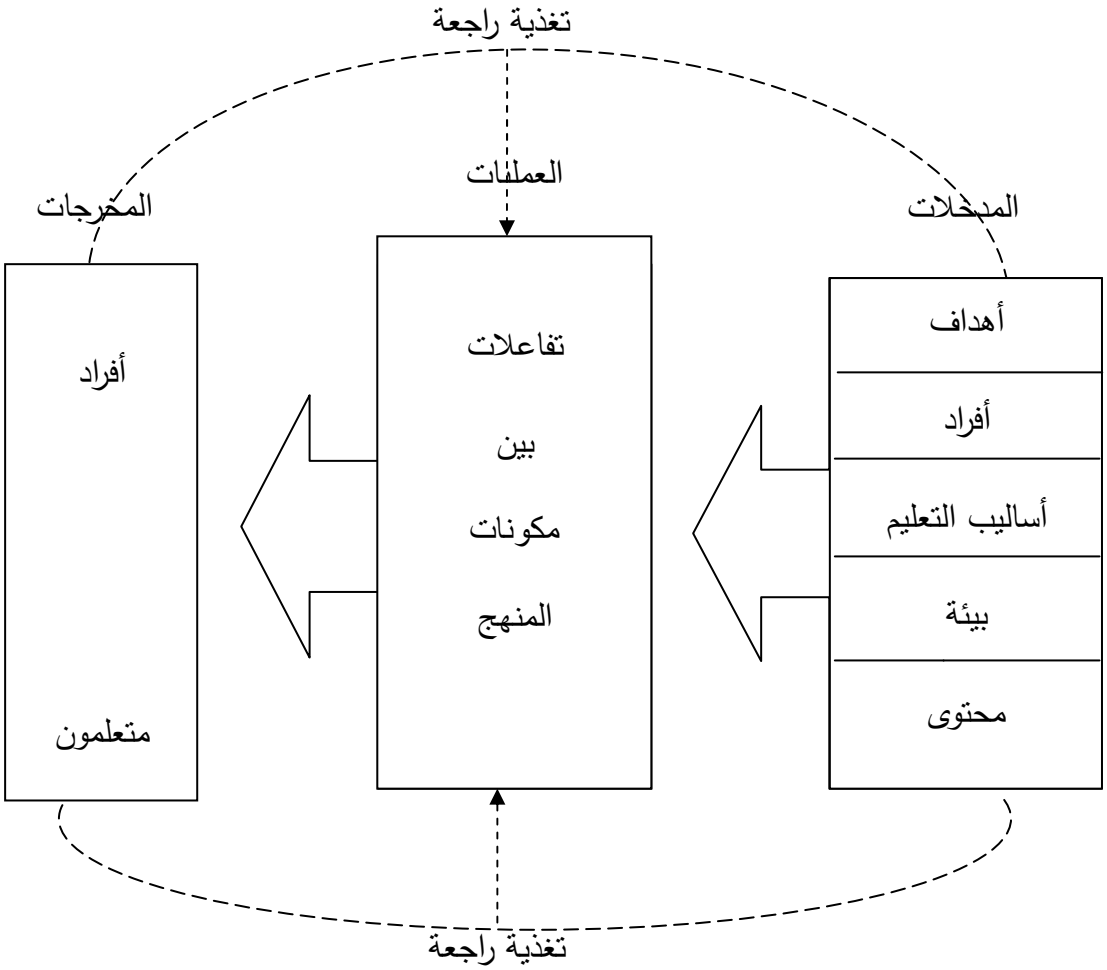

شكل رقم (01): عناصر عملية التكوين (هدى محمود الناشف، 2004، ص : 45)

5- مراحل تصميم برامج التكوين:

تمر عملية تصميم برامج أو عروض التكوين بمجموعة من الخطوات والإجراءات المنهجية المنظمة التي يتم من خلالها الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة، كما ترتكز هذه العملية على مجموعة من المبادئ الأساسية نذكر منها ما يلي:

5-1- إختيار نوع المقاربة أو المدخل:

ظهرت عدة مقاربات ومداخل في عملية تصميم برامج التكوين، والمتتبع لتطور البحث العلمي في مجال علم النفس التربوي يسجل ثلاث مقاربات رئيسية هي حسب ميلاد محمد:

– مقاربة أو مدخل محتوى المواد أو المضامين.

– مقاربة أو مدخل الأهداف البيداغوجية.

– مقاربة أو مدخل الكفاءات (**Miled Mouhamed.2002.p.35**)

5–1–1–مدخل محتوى المواد أو المضامين: Une entrée par les contenus

يقوم هذا المدخل على المبادئ التالية:

– تقدم المادة التعليمية مهيكلة حسب المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يجب اقتناؤها وتقدم للمتعلم بالإعتماد على مبدأ التدرج من السهل إلى المركب مع الأخذ بعين الإعتبار المكتسبات القبلية.

– التعلم ينتقل باتجاه واحد من المعلم أو المكون إلى المتعلم أو الطالب.

– التقويم يهدف إلى قياس قدرة المتعلم على إعادة ما تم تلقينه وتطبيقه في وضعيات متشابهة أثناء عملية التعلم.

لكن ومع التطورات التي ظهرت في ميدان برامج التكوين سجل هذا المدخل عدة إنتقادات منها:

– المعلم هو العنصر الفعال في عملية التعلم والمتعلم هو متلقي سلبي.

– إهتمت هذه المقاربة بالتلقين للمحتويات المعرفية مع إهمال السياق الذي يستعمله المتعلم في تلك التعليمات.

– تقديم المواد والمحتويات منفصلة مما يعرقل إدراك المتعلم.

– نقص التنوع في وضعيات التعلم مما يحد من أثر التعلم على المتعلم.

– التقويم يستهدف ملكة التذكر لدى المتعلم ولا يشجع المتعلم على التحليل والإستنتاج.

5–1–2–مدخل الأهداف البيداغوجية : Une entrée par les objectifs

إن هذا المدخل مستوحى من النظرية البيداغوجية بالأهداف التي ظهرت أول مرة في الولايات المتحدة مع أعمال بلوم(Bloom). يخطط لعملية التعلم مع تحديد الأهداف بوضوح والهدف هو كل ما يمكن للتلميذ إنجازه قولا أو عملا بعد الإنتهاء من حصة دراسية على المدى البعيد أو بعد إنهاء مرحلة دراسية.

للأهداف التربوية مستويات منها:

– المستوى الأول : يسمى الغايات.

– المستوى الثاني : يسمى المرامي أو المقاصد.

–المستوى الثالث : يسمى الأهداف العامة.

– المستوى الرابع : يسمى الأهداف الخاصة.

– المستوى الخامس : يسمى الأهداف الإجرائية.

إن تعدد الأهداف البيداغوجية تفيد لتكوين مضامين برامج التكوين، لذلك إختيار أنسبها وأكثرها ملائمة للفئات المستهدفة من العملية التكوينية يخضع لعدة إعتبارات.

من مميزات هذا المدخل:

– تحقق تعلم أفضل لأن جهود كل من المعلم والمتعلم تتوجه نحوى تحقيق الأهداف المنشودة.

– تحديد الأهداف يمكن من إختيار المحتوى التعليمي والطرائق المناسبة.

– التقويم يكون أكثر دقة وموضوعية .

– تشمل الأهداف البيداغوجية كل جوانب وأبعاد شخصية المتعلم منها الجانب العقلي المعرفي،الجانب العاطفي الوجداني والجانب الحسي الحركي.**(Sophie Turpaud.2015p :16)**

رغم الإسهامات العديدة والمهمة التي أضافها مدخل الأهداف البيداغوجية في تصميم البرامج التكوينية إلا أنها تعرضت لإنتقادات شديدة أهمها :

– أن الأهداف السلوكية نظام مغلق في علاجه للتربية لأن الأهداف تحدد سلفا.

– صعوبة في صياغة الأهداف الإجرائية حيث يتطلب صياغة آلاف الأهداف لسنة دراسية واحدة مما يشتت جهود المعلم.

– إن الإنشغال بالأهداف في جميع المستويات يتطلب وقت طويل.

5–1–3–مدخل الكفاءات: Une entrée par les compétences

ظهرت حركة التربية القائمة على الكفاءات سنة 1968 بالولايات المتحدة الأمريكية في المجال العسكري ثم انتقل إلى مجال التكوين المهني، ونظرا للنتائج المحققة في المجالين تم تطبيقها في مجال التربية والتكوين كرد فعل على مدخل الأهداف البيداغوجية، والتي إتضح أنها غير قادرة على الإستجابة لحاجات الإنسان المعاصر والواقع المتغير. أما في فرنسا فيعود تاريخ ظهورها إلى سنة 1979، كما ظهرت في الجزائر سنة 2002.

والكفاءة كما عرفها فيليب بيرينو على أنها مجموعة من الإمكانات المعرفية (معارف، معلومات، قدرات) لمعالجة فئة من الوضعيات أو المشكلات.**(Perrenoud.ph.2000.p : 7)**

وهي القدرة على التصرف بفاعلية في وضعيات معينة وهذه القدرة ترتكز عل المعارف لكن ليس وحدها فمن أجل مواجهة هذه الوضعية على أكمل وجه سوف نحتاج إلى تفاعل العديد من الموارد: معارف (Savoir) التصرفات (Savoir-faire) مهارات (Savoir-Etre)

تهدف هذه المقاربة إلى:

– الوصول بالمتعلم إلى أعلى المستويات من حيث الأداء والإتقان في إرتباطها بالوضعيات المعقدة التي تواجهه في واقعه المعاش أو مستقبله المهني.

– دمج عدة مهارات.

– تجعل المتعلم قادرا على مجابهة وضعيات الحياة بأعلى درجة من الفاعلية.

– التقويم يقيس مدى تحكم المتعلم في الكفاءات المكتسبة وإبراز مقدار التغير في السلوك بعد التعلم، ويتعلق الأمر بالأفعال القابلة للملاحظة والقياس.

– تزويد سوق العمل باليد العاملة المؤهلة مع تحديد كل الكفاءات التي يجب أن يكتسبها المتكون أثناء التكوين مع ترجمة تلك الكفاءات إلى سلوك قابل للملاحظة والقياس.

– تحقق التفاؤل في مخرجات نظام التكوين.**(Christian.ch et Jean-Claude .co.2010.p :1)**

– تركز على نشاط المتكون.

تم تبني هذه المقاربة الحديثة في إعداد و تصميم برامج التكوين وهي مستوحاة من مجموعة من التيارات الفكرية المعاصرة طبقت في وضعيات عديدة .

وحتى يتم تحقيق أهداف هذه المقاربة تم إجراء تعديلات عديدة في العملية التكوينية بعناصرها المختلفة.

فمثلا جامعة Sherbrooke برمجت للأستاذ الجامعي تكوينا أثناء الخدمة حول تطبيق هذه المقاربة، فتخلى عن تقديم المحاضرات بالطريقة الكلاسيكية وأصبح يقدم الدرس في ملتقيات التكوين، أو ملتقيات تبحث في إشكالية محدد، أو عن طريق أعمال موجهة. كما أصبح الطالب في حد ذاته يكتسب معلومات ومعارف وكفاءات من خلال إنجاز مشاريع تقدم تقارير حول الإشكالية المطروحة، إنجاز تقارير في بحث صغير حول ما تم تقديمه في الملتقى التكويني، أو تقديم تلخيص لبعض الكتب التي تم تناولها من طرف الطالب في تخصصه.**(Christian.ch et Jean-Claude .co.2010.p :10)**

لقد إتجهت معظم الأنظمة التربوية إلى تبني هذه المقاربة في تصميم البرامج التكوينية مع التركيز على أن يكون التعلم في وضعيات ذات دلالة ومشتقة من الواقع المعاش، كما يجب أن يستجيب لخصائص الفئة المستهدفة مع مراعاة المرحلة العمرية لكل شريحة من المتكونين أو تحديد الإحتياجات التكوينية لهذه الشريحة.

من خلال ما تم سرده حول المقاربات والمداخل التي يعتمد عليها في عملية تصميم برامج التكوين

ونظرا للمميزات التي يمتاز بها مدخل المقاربة بالكفاءات الذي يركز على إكساب الطالب مجموعة من الكفاءات التي يستعملها في تخصصه، ولأنه من أحدث المداخل المعمول به في البلدان المتطورة، ارتأت الباحثة إعتماد هذا المدخل في تصميم عرض التكوين المقترح الخاص بالموضوع .

إن تصميم وإقتراح عرض تكوين وفق هذه المقاربة يمر بأربعة مراحل أساسية :

* المرحلة الأولى : مرحلة الدراسة والتخطيط.

* المرحلة الثانية : مرحلة التصور وإنتاج برامج التكوين.

* المرحلة الثالثة : مرحلة إنشاء برامج التكوين.
* المرحلة الرابعة : مرحلة التقييم.

المراحل الأربعة لعملية تسيير برامج التكوين حسب المقاربة بالكفاءة .(A.P.C)

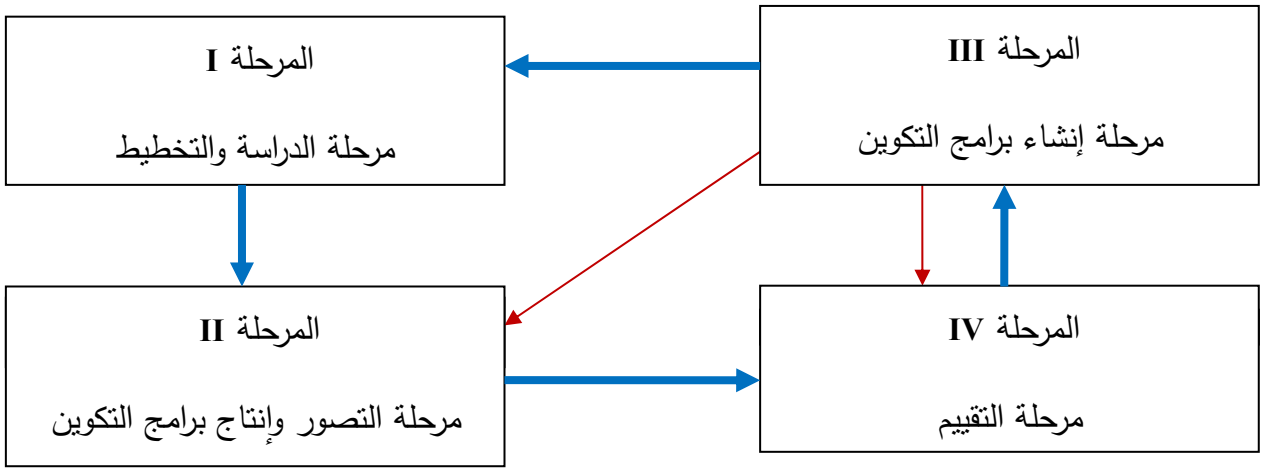

شكل رقم (02): (M-E- N- R- M- 2004.p:7)

5-2- تحديد أهداف البرنامج التكويني:(Jean François Richard.2016.p :1)

لكل برنامج تكوين أهداف خاصة به، وهي الخطوة الثانية في مجال وضع وتصميم البرنامج التكويني، وحسب(**ليجندر2005**) تكون الأهداف في شكل أفعال وأنشطة عقلية وملموسة، وهي القدرة المراد إكسابها للمتكونين في نهاية التكوين. تكون عبارة عن جملة يوضح فيها القصد من العملية التكوينية.

تكون محددة بدقة ووضوح حتى تساعد على:

* المساهمة في رسم خطة تعليمية مع توفير الجهد والوقت والمال.
* إختيار الخبرات التعليمية المناسبة أي الإنتقاء بين خبرات الماضي والحاضر.
* إختيار الأنشطة التعليمية وطرق التدريس المناسبة من أجل أن يكون المتعلم نشط في عملية التكوين.
* وضع تقويم سليم لجميع مراحل التعلم كي يتم التشخيص العلاجي أو الوقائي في ضوء الأهداف المحددة.

5-3- تحديد محتوى البرنامج التكويني :

بعد تحديد الأهداف يمكن الإنتقال إلى تحديد المحتوى أو المضمون الذي يعتبر المادة العلمية التي تحدد طبيعة المعرفة العلمية، وكذلك توضيح طبيعة التكوين الذي يترجم إلى ممارسات تربوية عملية تطبق من خلال المحتويات عمليا (**عبد الباري إبراهيم درة، 2008، ص : 321**).

والمحتوى هو عبارة عن قائمة بالموضوعات والفقرات والمفردات التي يتكون منها البرنامج التكويني، يكون مرتبط بالأهداف وواقع المتعلم، يراعي مستواه وميوله، وأن يتصف بالشمولية والتوازن

والمرونة والإستمرارية، وينقسم المحتوى إلى مجالات وينقسم كل مجال إلى مواد دراسية وتنقسم كل مادة إلى وحدات كبرى وكل وحدة إلى مواضيع وبهذا يكون الموضوع أصغر وحدة نتعامل معها في الموقف التعليمي.

والمحتوى الجيد هو المحتوى الذي يمكن خريجي الجامعة من نقل الكفاءات من ميدان التعلم إلى عالم الشغل، لذلك يجب على مؤسسات التعليم العالي القيام بدراسات على مستوى سوق العمل من أجل التمكن من إدخال تعديلات على برامج التكوين من حين لآخر بهدف تطوير المعارف بما يناسب تطوير سوق العمل كي يتم تزويده باليد العاملة المؤهلة.

5-4- تحديد أساليب التكوين :

الأساليب هي مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الأستاذ لمساعدة الطالب على تحقيق الأهداف، قد تكون تلك الإجراءات إثارة مشكلة، مناقشات، محاولة الإكتشاف والإستنتاج وغير ذلك من الإجراءات (**يوسف قطامي، وآخرون، 2008، ص : 19**).

لقد أثر تطوير مختلف العلوم نتيجة جهود العلماء والباحثين في تطور أساليب التكوين، حيث تم الإنتقال من المنظور القديم القائم على الفكر القائل أن فهم الدرس يتدفق منه سير المعرفة وأن دور المتعلم الإصغاء والتذكر، إلى منظور حديث يحقق أهداف الدرس من خلال طرق وأساليب ووسائل تتماشى والإتجاهات الحديثة التي تدعو إلى مواكبة التطورات الحاصلة في مختلف المجالات.

فالأستاذ قبل إختيار أساليب التدريس يجب أن يطرح على نفسه مجموعة من الأسئلة : كيف يمكن إثارة إهتمام المتعلم؟ ما هو الأسلوب الأنسب لتقديم المحتوى؟ ما هي أنسب الوسائل التي تساعدني على تحقيق أهداف الدرس؟

5-5- تحديد الوسائل التعليمية:

(رب صورة خير من ألف كلمة) تكشف هذه المقولة عن دور الوسائل التعليمية في التعليم والتكوين، فما هو مفهومها ؟ (**الحيلة محمد محمود، 2000، ص:16**).

تعرف على أنها كل أداة يستخدمها الأستاذ في تحسين عملية التعلم والتعليم وتوضيح معاني كلمات الدرس وتدريب الطالب على المهارات، وهي تلك الأدوات التي يلجا إليها الأستاذ لتوصيل المعلومات إلى أذهان الطلاب فتساعدهم على التركيز والإستيعاب أكثر، فهي تلعب دورا أساسيا في تحصيل المعلومات.

تضم الوسائل التعليمية أنواعا مختلفة ومتعددة، لذلك سوف نتناول أبرزها:

- الوسائل السمعية: كالإذاعة المدرسية، والراديو التعليمي، جهاز الحاكي، أجهزة التسجيل الصوتي.
- الوسائل السمعية البصرية: وهي كل وسيلة تخاطب حاسة السمع والبصر معا مثل: الأفلام التعليمية المتحركة، التلفيزيون التعليمي، مسرح العرائس، الفيديو.
- الوسائل البصرية: وهي الوسائل التي تعتمد على حاسة البصر مثل: السبورة بأنواعها، الخرائط، الرسوم البيانية.
- الوسائل الملموسة كالمجسمات، النماذج، الأشياء...
- الزيارات الميدانية.

ولقد تطورت هذه الوسائل عبر العصور ومع ظهور التكنولوجيا الحديثة أصبحت تعرف بـ تكنولوجيا التعليم **(بشير عبد الرحيم الكلوب،1993،ص:12)**

5-6- التقويم : (L'évaluation)

وهو آخر عنصر في عملية التكوين بل أهم عنصر حيث من خلاله نستطيع الحكم على تحقيق أهداف التعلم أو عدم تحقيقها، ويمتد إلى تقويم الوسائل التعليمية، طرق التدريس، الأنشطة والمحتويات وحتى وسائل التقويم ذاتها.

وللتقويم دور كبير في تطوير وتحسين العملية التكوينية، فهو يزود الأستاذ بالمعلومات الكافية حول درجة تحقيق الأهداف التي يسعى التكوين بلوغه، وبالتقويم يستطيع الطالب أن يعرف درجة التطوير والتحصيل والإنجاز المحقق من خلال ما يسمى بالتغذية الراجعة.(Feedback)

هنا نستخلص أن التقويم لم يعد اليوم سلوكا ممارس من قبل الأستاذ يراد منه قياس مدى تحصيل الطالب وإصدار أحكام (جيد، حسن، متوسط) بل هو جزء من التكوين ككل يرتبط أساسا بالأهداف المحددة وله خصائص ينبغي أن تتوفر فيه منها:

* **الصدق :** (validité)

ونعني بالصدق أن تقيس أدوات التقويم ما ينبغي قياسه ولا تقيس شيئا آخر ومنه أيضا الإنسجام بين التقويم وبين أهداف المنهج والإلتزام به. حيث تكون الأهداف نقطة البداية في برنامج التقويم وتستمر في توجيه مساره وقيادة خطواته.**(Guy.pd.p :36)**

*** التوازن والشمولية :**

نقصد بالتوازن أن يتناول التقويم عناصر العملية التكوينية بشكل متوازن دون التركيز على عنصر أو إغفال عنصر آخر. أما الشمولية فهي أن يتناول التقويم المجالات التالية: الأهداف، المحتوى، الطرائق، الوسائل، الطالب، و حتى المعدات والظروف.

*** الإستمرارية والتكامل :**

ينبغي لعملية التقويم أن تلازم العملية التكوينية من بدايتها إلى نهايتها، بل إنه يبدأ بأصلها ليكون عونا لتهيئة الظروف المناسبة للتعلم في ضوء واقع الطالب، كما ينبغي ألا يقتصر على التقويم الختامي لأن الإنتظار حتى الإنتهاء من تطبيق المنهج يجعل تعديل المسار وإعادة التوجيه عملية صعبة ومتأخرة.

*** الإعتماد على وسائل وأساليب متنوعة :**

بحيث ينبغي تنويع وسائل التقويم بما يتلاءم ووظائفه وأهدافه، وإستخدام وسائل وأساليب تمتاز بدرجة عالية من الموضوعية والثبات مثل بعض الإختبارات المحكمة.

*** أن يكون التقويم اقتصاديا:**

ويكون كذلك عندما لا يحتاج إلى جهدا كبيرا وأن لا يستغرق وقتا طويلا ولا يحتاج إلى تكلفة باهضة **(عبد الواحد الكبيسي، 2007، ص : 100).**

6- التكوين الجامعي:

هو التكوين الذي يهدف إلى تنمية شخصية الطالب بجميع أبعادها، و بالتالي قيمة المجتمع وخدمته، والإرتقاء به حضريا و إقتصاديا و ثقافيا **(بوفلجة غياث،1992، ص:36).**

يعرفه الباحث بومعزة على أنه : "إخضاع الطالب الجامعي لمنهاج دراسي يظم طرق التدريس، أساليب التقويم، محتوى البرامج، يكتسب الطالب من خلالها مجموعة من المعارف والكفاءات،التي بموجبها يطور الطالب قدراته العقلية والمعرفية باستمرار" **(بومعزة، علي أحمد، 2010، ص : 27).**

7- التكوين الجامعي في الجزائر:

شهدت الجامعة الجزائرية كغيرها من الدول النامية جملة من الإصلاحات مست كل المجالات إستجابة للتغيرات الإجتماعية والإقتصادية والسياسية. ورغم ما عرفه التعليم العالي منذ الاستقلال إلى يومنا هذا من تطورات خاصة من الناحية الكمية ففي سنة 2015 سجلت الإحصائيات لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي 1.500.000 طالب وأكثر من 5400 أستاذ،إلا أن نموا سريعا كهذا طرح عدة إختلالات خاصة على مستوى نوعية التكوين و مردوديته، تتمثل أهم تلك الإختلالات في ما يلي:

- إعتماد المناهج التقليدية في التدريس وغياب برامج واضحة.

– يعتمد التكوين الجامعي على طرق التدريس التقليدية التي يطغى عليها الجانب النظري على حساب التطبيقي.

– ضعف في عملية التأطير و نقص في الأساتذة الذين لديه خبرة في التدريس.

– نسبة المراجع والكتب الحديثة قليلة وبتالي المعطيات قديمة مما يدعم ثقافة الإمتثال وغياب الإبتكار والإبداع لدى الطلبة.

– نظام التقويم المعتمد لا يساير المقاربات الحديثة ويقيس قدرات الطالب المعرفية أي يركز على الحفظ والإسترجاع مما ولد إنتشار ظاهرة الغش الأمر الذي ساهم في تدني نوعية التكوين ومخرجاته.

من أجل تدارك تلك الإختلالات الملاحظة على مستوى التكوين ونوعيته، وإخراج الجامعة من هذه المحنة قامت الوزارة الوصية بعدة إصلاحات تمثلت هذه الأخيرة في تطبيق نظام (ل. م. د) خلال الموسم الجامعي 2005/2004، الذي يهدف إلى الإستثمار في العنصر البشري من خلال تطوير الكفاءات المهنية اللازمة التي تستجيب لمتطلبات سوق العمل في مختلف المجالات، بغية ضمان أوسع في التوظيف لحاملي الشهادات الجامعية، و تم وضع هيكلة جديدة للتعليم والتكوين مصحوبة بتحسين

وتعديل في مختلف البرامج البيداغوجية مع تنظيم جديد للتسيير البيداغوجي. كل ذلك من أجل تحقيق الأهداف التالية :

– تسهيل الحركية الطلابية، ونقصد بها تسهيل تغير الطالب بين الجامعات الجزائرية والدولية.

– ضمان تجانس الشهادات وذلك من خلال توحيد عروض التكوين في نفس التخصص.

– تحسين نوعية التكوين الجامعي بحيث يأخذ بعين الإعتبار التكفل بتلبية الطلب الإجتماعي.

– ربط الجامعة بسوق العمل.

– الاعتراف بالشهادات الجامعية على المستوى العالمي.

رغم تبني الجامعة الجزائرية نظام(ل. م. د) في التكوين وحسب نتائج بعض مذكرات التخرج التي تناولت موضوع التكوين الجامعي في ظل نظام(ل. م. د) تبين أن هذا النظام سجل عدة نقائص سواء على مستوى التأطير، أو على مستوى الوسائل وبرامج التكوين وطرق التدريس **(وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2015، ص : 45)**.

لذلك وجب على المسؤولين تنظيم وهيكلة برامج التكوين الجامعي من حين لأخر حتى يتحققوا من كفاءات خريجي الجامعة. إن هيكلة التكوين تساعدنا على كيفية تقسيمه زمنيا، كما تساعدنا على تحديد الأعمال الموجهة والأعمال التطبيقية وإستعمال التكنولوجيا الحديثة والإعلام والإتصال، وأخير

والأكثر أهمية هو تحديد التربصات الميدانية التطبيقية و كيفية إستعمالها في الميدان.

8- متطلبات برامج التكوين الجامعي في ظل نظام(ل. م. د):

يهدف التكوين الجامعي في ظل نظام (ل.م.د) إلى إكساب الطالب الكفاءات الضرورية التي تستجيب للاحتياجات سوق العمل،ولقد ورد في دليل الطالب أن برامج التكوين الجامعي يجب أن تتوفر على المتطلبات التالية :

- وضوح الأهداف.
- إعادة النظر في برامج التكوين(التكوين تحت الطلب) وفق احتياجات سوق العمل.
- إعادة النظر في تكوين الأساتذة.
- إدراج برامج تكميلية أو إختيارية إلى جانب مواد التخصص الإجبارية.
- منح التدريبات المهنية إهتماما خاصا.
- وضع طريقة جديدة للتوجيه قبل وبعد التكوين.
- الإستقلال المالي.
- إنفتاح الجامعة على المحيط العالمي والوطني مع ضرورة التكيف مع الحقائق الإجتماعية والإقتصادية حتى تتمكن من تطوير المجتمع **(دليل الطالب، 2008/2007، ص8)**.

كما أن برامج التكوين وفقا لنظام ليسانس، ماستر، دكتوراه (L.M.D) تقوم على أساس التنويع في التكوين ومهنيته، وذلك من خلال جهاز نموذجي مرجعي يجعل التكوين الجامعي متنوع مهنيا متفتحا على البيئة الإجتماعية والإقتصادية. وبهدف جعل عروض التكوين الجامعي أكثر مهنية وفقا لمبدأ التفاعل بين الجامعة ومختلف المؤسسات، تم تعزيز القدرات التطبيقية للأساتذة التي تسمح بمرافقة الطالب و إدماج الشركاء الإقتصاديين والإجتماعيين من أجل تقريب الجامعة بالمؤسسات على المستوى المركزي والجهوي والمحلي. وتم توحيد عروض التكوين وإعتماد المقاربة بالكفاءات في عملية تصميم البرامج من أجل تطوير المهارات التي تسهل عملية الإدماج المهني في سوق العمل من خلال المرور بالمراحل التالية: **(أنظر شكل رقم03)**.

- تحليل سوق العمل : أي تحديد واقع سوق العمل على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، مع مرعاة السياق العام لكل مهنة مع إيجاد صيغة مناسبة لضمان مطابقة التكوين مع التشغيل من خلال ما يلي :

أ- تحديد قائمة للكفاءات أوالمهارات التي تمثل المهن.

ب- تطوير التعليم من خلال تطوير الوسائل البيداغوجية وفق إحتياجات سوق العمل.

ج- التنفيذ المحلي للتكوين ويقوم بتحديد مكونات الكفاءات وشروط تنفيذها وكذا تحديد مؤشرات التقييم ومعايير تجسيدها على أرضية الواقع.

فالمقاربة بالكفاءات ما هي إلا واجهة مباشرة بين عالم الشغل والتكوين والتدريب كما هو موضح في الشكل التالي: **(فقيه العيد، 2016، ص : 55)**.

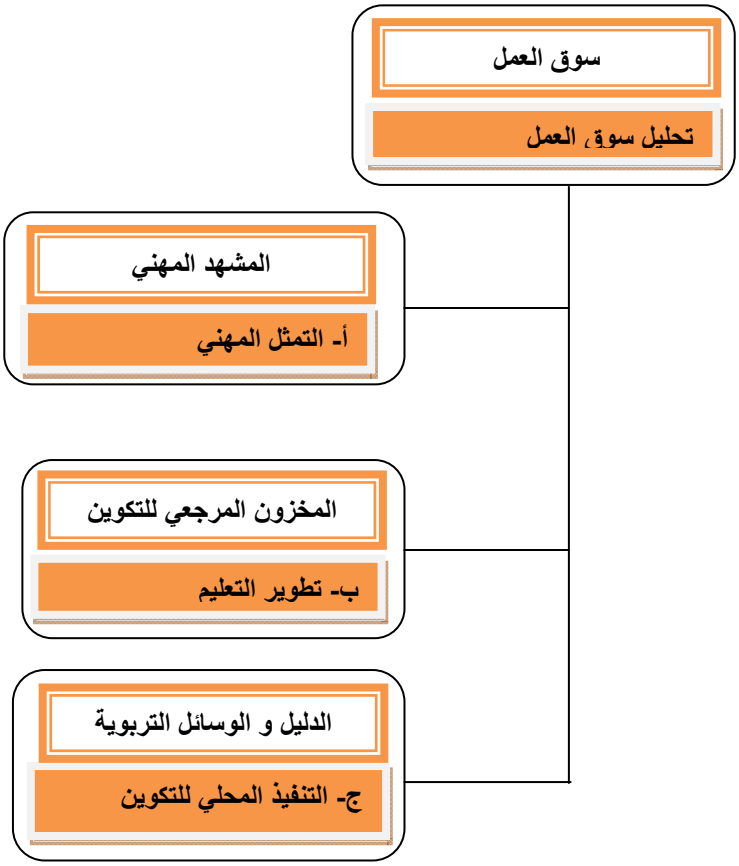

شكل رقم (03):مخطط سير عملية مهنية التكوين الجامعي في ظل التدريس بالكفاءات

9- عروض التكوين الجامعي:

عرض التكوين هو عبارة عن دفتر شروط يحدد الأهداف والمضامين البيداغوجية للتكوين المقترح والشهادات الموجهة له وكذا الإمكانيات البشرية والمادية الضرورية في مجال التأطير والتجهيز والتمويل.

* يتضمن عرض التكوين وحدات تعليمية إستكشافية تسمح بانفتاح حقيقي على مجالات معرفية أخرى، وتدرج بعدا متعدد التخصصات يتيح لطالب آفاقا مستقبلية جديدة.

* تتضمن عروض التكوين وحدات تعليمية أفقية تكمل تكوين الطالب من حيث كونها توسع حقل معارفه عن طريق إكتسابه ثقافة عامة، وتعلم لغات أجنبية، والتحكم في التقنيات المنهجية لإنجاز المشاريع المهنية (وزارة التعليم العالي و البحث العلمي، 2007، ص: 16).

* يتضمن عرض التكوين ما يلي:

9-1-الميدان :

هو محور أو مجال للتكوين العالي بمعناه الشمولي، يتفرع إلى فروع وكل فرع إلى تخصصات.

9-2-الفرع:

هو تجزئة لميدان تكوين يحدد داخله خصوصية التعليم، ويمكن للفرع أن يكون أحادي التخصص أو متعدد التخصصات.

9-3-التخصص:

هو تجزئة لفرع معين، يوضح مسار التكوين والكفاءات الواجب إكتسابها من قبل الطالب **(المديرية العامة للتعليم والتكوين العاليين، ص : 22).**

10- تطور تصميم عروض التكوين الجامعي في ظل نظام (ل. م. د) :

شرعت الجزائر في تطبيق نظام(ل. م. د) منذ سبتمبر 2004 وقطعت أشواطا كبيرة في مسار التطبيق سواء على مستوى الهياكل البشرية أو المادية، كان الهدف من وراء تطبيقه إعطاء الحيوية والفاعلية للتكوين الجامعي، فعملت على تجديد وتحسين برامج وعروض التكوين كي تكون ذات نوعية وملائمة لإحتياجات سوق العمل. فظهرت تخصصات جديدة مقابل إلغاء بعض التخصصات.

قصد التعرف على كيفية تصميم عروض التكوين الجامعي في ظل نظام (ل. م. د)، قامت الباحثة بإجراء مجموعة من المقبلات مع (09) أساتذة من ذوي الخبرة والذين شاركوا في هندسة وتقديم عروض التكوين أغلبهم من مسؤولي التخصص أنظر(**الملحق رقم:01**) يوضح أسماء الأساتذة

ووظائفهم والذين أتقدم لهم بالشكر لتعاونهم على إخراج هذا العمل. تم تطبيقها بتاريخ 2017/10/10 ودامت إلى غاية 2017/10/30 بعد جمع المعلومات تم تحليل مضمونها تحليلا كيفيا إستخلصنا أن عروض التكوين شهدت مرحلتين هما:

ا- مرحلة ما قبل التوحيد :

بعد تقييم مبدئي لنظام **(ل. م. د)** على العموم و عروض التكوين على الخصوص لاحظ الباحثين والخبراء أن هذه العروض تشوبها عدة نقائص وإختلالات والتي كان يعاني منها الطالب بالدرجة الأولى في هذه المرحلة، حيث كانت في غالبيتها تنتهج المسار الأكاديمي كانت مخرجاته تتميز بحاملي شهادات ذات طابع أكاديمي. من خلال المقابلة التي تم إجراءها مع الأساتذة تبين أن عروض التكوين في هذه المرحلة كانت تقترح من طرف فرق التكوين على مستوى الجامعات من أهل التخصص يتم فيها ضبط المقاييس

العلمية كوحدات مع مرعاة المحتوى والحجم الساعي، بعد مناقشة العرض ترسل للوزارة التعليم العالي وتتم الموافقة والمصادقة عليه من طرف الندوة الجهوية ثم يتم تطبيقها على مستوى الجامعة.

أما فيما يخص كيفية التصميم أو خطوات تصميم برامج وإقتراح عروض التكوين فقد تبين أن فرق التكوين لا تعتمد على طريقة واضحة إنما تقترح المقاييس من طرف الأساتذة وبعد المناقشة يتم إنتقاء البعض منها والتي حسب رأيهم تخدم الواقع .

ب- مرحلة توحيد العروض:

بعد تخرج أول الدفعات في نظام (ل. م. د) ظهرت عدة مشاكل على مستوى حاملي الشهادات

وطرحت عدة تساؤلات في نوعية التكوين ومخرجاته :

كيف يتم توظيف حاملي هذه الشهادات؟ أين هي الجهات المستقبلة لهم؟ ما هي الشروط الواجب توفرها قبل فتح التخصصات الجديدة؟ هل تم إدراج فرص وإحتمالات التوظيف في شروط إعتماد التخصصات الجديدة؟ هل يؤخذ عامل إحتياجات السوق نسبة من الأهمية؟ هل تم إشراك بعض الجهات والهيئات ذات العلاقة (مكاتب التشغيل، المتعاملون الإقتصاديون، الهيئات المستخدمة) والتي يفترض أنها هي المستقطب الأول لمخرجات الجامعة؟

كل هذه التساؤلات فرضت على المعنيين بالأمر التفكير في توحيد عروض ومقاييس التكوين على مستوى الوطن. من هذا المنطلق ظهرت الحاجة وبشكل ملح إلى إعادة النظر في طريقة وكيفية تصميم عروض التكوين و إيجاد صيغة توافقية بين العالم الأكاديمي وعالم الشغل. لقد وجه وزير التعليم العالي والبحث العلمي مراسلة بسم الوزارة إلى جميع رؤساء الجامعات، نشرت يومية الشروق مقال حول هذا الموضوع يحمل عنوان" **الجامعات تشرع في مطابقة التكوين الجامعي في طور الليسانس**" يوم (2014/1/21)، أكد فيه على ضرورة الشروع في عملية المطابقة وتوحيد مضامين عروض التكوين بهدف رؤية أفضل للشهادات في عالم الشغل وذلك من خلال تقليص عروض شهادات الليسانس من حوالي 3500 عرض إلى 340 عرضا. كما أشار إلى ضرورة إعداد دفتر شروط دقيق لتقديم عروض التكوين تكون مدعمة بالوسائل البيداغوجية الملائمة .

تم إستخلاص أسباب توحيد عروض التكوين من خلال مضمون هذا المقال والتي نبينها في النقاط التالية:

- صعوبة حركية الطالب وتوجيهه.
- إعادة السنة بالنسبة لبعض الطلبة المتنقلين إلى جامعات أخرى بسبب إختلاف محتوى المقاييس.
- إعادة بعض المقاييس عند إنتقال الطالب إلى جامعات أخرى بسبب عدم التكوين في هذه المقاييس .
- ظهور معارف جديدة في تخصصات مما يستوجب مواكبة هذه المعارف.
- عدم توافق عروض التكوين مع متطلبات سوق العمل.

- بعض العروض غير معترف بشهادتها على مستوى مديرية الوظيف العمومي.
- إتاحة الفرص للطلبة للمشاركة في مسابقة الدكتوراه.

عروض التكوين قبل التوحيد	عروض التكوين بعد التوحيد
إختلاف التخصصات بين الجامعات.	توحيد التخصصات والشهادات الجامعية.
صعوبة تجسيد مبدأ الحركية.	تجسيد مبدأ الحركية الوطنية والدولية للطلاب.
عدم توافق عروض التكوين مع متطلبات سوق العمل.	اقتراح عروض تكوين تتماشى ومتطلبات سوق العمل.
إختلاف في تسمية الشهادات بين الجامعات من نفس التخصص.	رؤية أفضل للشهادة في سوق العمل بعد توحيد هذه الشهادات.
المحتوى يختلف عن عنوان المقياس.مثال مقياس التقويم التربوي نجد فيه نظريات التقويم التي لا وجود لها أصلا.	المحتوى يكون متناسقا مع عنوان المقياس.
عروض التكوين تقترح على مستوى الجامعة من طرف رؤساء فرق الميدان.	عروض التكوين تصمم وتقترح من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

جدول رقم (01): الفرق بين عروض التكوين قبل وبعد التوحيد(إعداد الطالبة الباحثة).

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن عروض التكوين بعد التوحيد أتاحت للطالب الجامعي بعض الفرص التي تسمح له بمواجهة التحديات والمشكلات التي كان يعاني منها خلال التكوين الجامعي قبل التوحيد، لكن السؤال الذي يتم طرحه هنا هو : هل تم فعلا توحيد عروض التكوين على مستوى الجامعات الوطنية؟ من أجل الإجابة على هذا السؤال تم إستعراض بعض نماذج لعروض التكوين في تخصص إرشاد وتوجيه،ومناقشة محتواه ونقاط الإختلاف بينها إن وجدت.

11- نماذج لعروض التكوين في تخصص إرشاد وتوجيه :

*** النموذج الأول :**

المؤسسة الجامعية : جامعة محمد خيضر بسكرة.

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم : العلوم الاجتماعية.

فرع : علوم التربية.

عنوان الليسانس : إرشاد و توجيه.

السنة الجامعية:2017/2016

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	14-16 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	180	6.00	6.00			8	16		
مبادئ و نظريات الإرشاد و التوجيه(1)	45	1.30	1.30		45	2	4	X	X
الإرشاد و الصحة النفسية	45	1.30	1.30		45	2	4	X	X
القياس النفسي و التربوي	45	1.30	1.30		45	2	4	X	X
سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة	45	1.30	1.30		45	2	4	x	x
وحدات التعليم المنهجية	67.30	1.30	3.00	/	/	4	6	/	/
منهجية و تقنيات البحث	45	1.30	1.30	/	45	2	3	x	x
الإحصاء التطبيقي	22.30	/	1.30		45	2	3	x	
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3.00	/	/	/	2	4	/	/
المواد الاختيارية:									
1-تشريع مدرسي	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
2-تكنولوجية التربية	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
3-جودة الحياة									
وحدات التعليم الأفقية	45	1.30	1.30	/	/	2	4	/	/
الحكم الراشد و أخلاقيات المهنة	22.30	1.30		/	45	1	2	/	x
لغة أجنبية	22.30		1.30	/	45	1	2	x	/
مجموع السداسي 5	337.30	12.00	10.30	/	450	16	30	/	/

جدول رقم (02): السداسي الخامس: إرشاد وتوجيه.

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	14-16 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	180	6.00	6.00			8	16		
مبادئ و نظريات الإرشاد والتوجيه(2)	45	1.30	1.30			2	4	X	X
التقويم التربوي	45	1.30	1.30			2	4	X	X
صعوبات التعلم	45	1.30	1.30			2	4	X	X
التكيف المدرسي و المهني	45	1.30	1.30			2	4	x	x
وجدات التعليم المنهجية	67.30		3.00	/	/	4	6	/	/
تربص ميداني	22.30		1.30	/	45	2	3	x	/
مذكرة تخرج	45		1.30	/	45	2	3	x	/
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3.00	/	/	/	2	4	/	/
المواد الإختيارية:									
1-التربية البيئية	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
2-النظام التربوي الجزائري	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
3-التربية البدنية والرياضية المكيفة									
وحدات التعليم الأفقية	45	1.30	1.30	/	/	2	4	/	/
مخاطر المخدرات	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
لغة أجنبية	22.30	/	1.30	/	45	1	2	x	/
مجموع السداسي 6	337.30	10.30	10.30	/	450	16	30	/	/

جدول رقم (03): السداسي السادس: إرشاد وتوجيه.

*** النموذج الثاني :**

المؤسسة الجامعية:جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.

كلية : العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم : العلوم الاجتماعية.

فرع : علوم التربية.

عنوان الليسانس : إرشاد وتوجيه.

السنة الجامعية : 2016-2017

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	14-16 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	180	6.00	6.00			8	16		
التوجيه المهني والمدرسي	45	1.30	1.30		45	2	4	X	
الإرشاد و الصحة النفسية	45	1.30	1.30		45	2	4	X	
القياس النفسي والتربوي	45	1.30	1.30		45	2	4	X	
بناء البرامج الإرشادية	45	1.30	1.30		45	2	4	x	
وحدات التعليم المنهجية	67.30	1.30	3.00	/	/	4	6	/	/
منهجية و تقنيات البحث	45	1.30	1.30	/	45	2	3	x	x
الإحصاء التطبيقي	22.30	/	1.30		45	2	3	x	
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3.00	/	/	/	2	4	/	/
المواد الاختيارية:									
1-تشريع مدرسي	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
2-تكنولوجية التربية	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
3-جودة الحياة									
وحدات التعليم الأفقية	45	1.30	1.30	/	/	2	4	/	/
الحوكمة و أخلاقيات المهنة	22.30	1.30		/	45	1	2	/	x
لغة أجنبية	22.30		1.30	/	45	1	2	x	/
مجموع السداسي 5	337.30	12.00	10.30	/	450	16	30	/	/

جدول رقم (04): السداسي الخامس: إرشاد وتوجيه.

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	16-14 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	180	6.00	6.00			8	16		
التقويم التربوي	45	1.30	1.30			2	4	X	X
صعوبات التعلم	45	1.30	1.30			2	4	X	X
الفروق الفردية وتربية الإختيارات	45	1.30	1.30			2	4	X	X
التكيف المدرسي والمهني	45	1.30	1.30			2	4	x	x
وجدات التعليم المنهجية	67.30		3.00	/	/	4	6	/	/
تربص ميداني	22.30		1.30	/	45	2	3	x	/
مذكرة تخرج	45		1.30	/	45	2	3	x	/
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3.00	/	/	/	2	4	/	/
المواد الإختيارية:									
1-التربية البيئية	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
2-النظام التربوي الجزائري	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
3-التربية البدنية والرياضية المكيفة									
وحدات التعليم الأفقية	45	1.30	1.30	/	/	2	4	/	/
المخدرات والمجتمع	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
لغة أجنبية	22.30	/	1.30	/	45	1	2	x	/
مجموع السداسي 6	337.30	10.30	10.30	/	450	16	30	/	/

جدول رقم (05): السداسي السادس: إرشاد وتوجيه.

*** النموذج الثالث :**

المؤسسة الجامعية: جامعة الحاج لخضر باتنة.

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية.

قسم: العلوم الاجتماعية.

فرع: علوم التربية.

عنوان الليسانس: إرشاد وتوجيه.

السنة الجامعية: 2016-2017

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	14-16 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	**180**	**6.00**	**6.00**			**8**	**16**		
مبادئ و نظريات الإرشاد والتوجيه(1)	45	1.30	1.30		45	2	4	X	X
الإرشاد و الصحة النفسية	45	1.30	1.30		45	2	4	X	X
القياس النفسي والتربوي	45	1.30	1.30		45	2	4	X	X
بناء البرامج الإرشادية	45	1.30	1.30		45	2	4	x	x
وحدات التعليم المنهجية	**67.30**	**1.30**	**3.00**	**/**	**/**	**4**	**6**	**/**	**/**
منهجية وتقنيات البحث	**45**	**1.30**	**1.30**	**/**	**45**	**2**	**3**	**x**	**x**
الإحصاء التطبيقي	**22.30**	**/**	**1.30**		**45**	**2**	**3**	**x**	
وحدات التعليم الاستكشافية	**45**	**3.00**	**/**	**/**	**/**	**2**	**4**	**/**	**/**
المواد الاختيارية:									
1-تشريع مدرسي	**22.30**	**1.30**	**/**	**/**	**45**	**1**	**2**	**/**	**x**
2-تكنولوجية التربية	**22.30**	**1.30**	**/**	**/**	**45**	**1**	**2**	**/**	**x**
3-جودة الحياة									
وحدات التعليم الأفقية	**45**	**1.30**	**1.30**	**/**	**/**	**2**	**4**	**/**	**/**
الحكم الراشد وأخلاقيات المهنة	**22.30**	**1.30**		**/**	**45**	**1**	**2**	**/**	**x**
لغة أجنبية	**22.30**		**1.30**	**/**	**45**	**1**	**2**	**x**	**/**
مجموع السداسي 5	**337.30**	**12.00**	**10.30**	**/**	**450**	**16**	**30**	**/**	**/**

جدول رقم (06): السداسي الخامس: إرشاد وتوجيه.

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	14-16 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	180	6.00	6.00			8	16		
مبادئ و نظريات الإرشاد والتوجيه(2)	45	1.30	1.30			2	4	X	X
التقويم التربوي	45	1.30	1.30			2	4	X	X
التكيف المدرسي والمهني	45	1.30	1.30			2	4	X	X
الإرشاد والتوجيه في الأنظمة 9 العالمية	45	1.30	1.30			2	4	x	x
وحدات التعليم المنهجية	67.30		3.00	/	/	4	6	/	/
تربص ميداني	22.30		1.30	/	45	2	3	x	/
مذكرة تخرج	45		1.30	/	45	2	3	x	/
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3.00	/	/	/	2	4	/	/
المواد الإختيارية:									
1-التربية البيئية	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
2-النظام التربوي الجزائري	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
3-التربية البدنية والرياضية المكيفة									
وحدات التعليم الأفقية	45	1.30	1.30	/	/	2	4	/	/
مخاطر المخدرات	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
لغة أجنبية	22.30	/	1.30	/	45	1	2	x	/
مجموع السداسي 6	337.30	10.30	10.30	/	450	16	30	/	/

جدول رقم (07): السداسي السادس: إرشاد وتوجيه.

من خلال ملاحظة نماذج عروض التكوين المقترحة في تخصص إرشاد وتوجيه بعد التوحيد لكل من جامعة محمد خيضر بسكرة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، جامعة الحاج لخضر باتنة لسنة الجامعية 2017/2016، نلاحظ ما يلي :

- كل العروض تحمل نفس تسمية التخصص وهي: "**إرشاد وتوجيه**".
- بالنسبة للحجم الساعي: نفس الحجم الساعي والذي يساوي: (337.30 ساعة لكل سداسي).
- بالنسبة لتقييم : نفس نوع التقييم ونفس المعاملات والأرصدة.

في المقابل تمت الملاحظات التالية :

– بالنسبة لوحدات التعليم الأساسية: نلاحظ أن وحدات التعليم الأساسية لكل من جامعة بسكرة، أم البواقي، وباتنة للسداسي الخامس والسادس تختلف من جامعة إلى أخرى،أي أن محتوى عرض التكوين (غير موحدة).

– بالنسبة لوحدات التعليم المنهجية : نلاحظ أنها نفس المقاييس في الجامعات الثلاثة.

– بالنسبة لوحدات التعليم الإستكشافية : فهي الأخرى تختلف من جامعة إلى أخرى خاصة أنها تتم فيها إختيار مادتين من بين ثلاثة، يتم هذا الإختيار من طرف الطلبة .

– بالنسبة لوحدات التعليم الأفقية : نلاحظ أنها نفس المقاييس.

نستنتج من خلال هذا العرض لبعض نماذج عروض التكوين في تخصص إرشاد و توجيه أنها لازالت لم توحد، لأن محتوى عروض التكوين الجامعي تختلف من جامعة لأخرى.

خلاصة الفصل:

أثارت مشكلة التكوين ونوعيته جدلا كبيرا خاصة في السنوات الأخيرة حيث وجهت عدة إنتقادات للمسؤولين حول تدني المستويات التعليمية. ولوحظ أن عروض التكوين المقترحة في الجامعة لا تتوافق ومتطلبات سوق العمل، كما تم التوصل من خلال العرض السابق أن عروض التكوين غير موحدة.

لذلك يجب على المعنيين بالأمر توحيد محتويات عروض التكوين مع البحث عن أنجع الطرق لتطويرها من أجل مواجهة المنافسة العالمية، والوصول إلى مستوى عالي من الأداء وذلك من خلال تصميم هذه العروض بطرق علمية تتبع منهجية دقيقة وتأخذ بعين الإعتبار كل العناصر التي تمت الإشارة إليها سابقا. إن عملية التصميم هذه هي في غاية الصعوبة والتعقيد، وتتطلب إتباع خطوات مرتبة ترتيبا منطقيا مع تبني مقاربة من المقاربات التي إقترحها الخبراء في ميدان التربية والتكوين،

ومن أحدث المقاربات نجد المقاربة بالكفاءات التي تهدف إلى إكساب الطالب معارف ومهارة وكفاءات مختلفة.

و من أجل صياغة عرض تكوين في تخصص إرشاد وتوجيه في ظل متطلبات المنصب لابد من التعريف بعملية التوجيه أهدافها متطلباتها نظرياتها وكذلك التعرف على مستشار التوجيه كمختص مهامه، الوسائل التي يستعملها، الصعوبات والعراقيل التي تواجهه في عمله.

الفصل الثالث

التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

تمهيد

أولا: التوجيه والإرشاد.

1- مفهوم التوجيه والإرشاد.

2- أهداف التوجيه والإرشاد.

3- نظريات التوجيه والإرشاد.

4- مفهوم التوجيه المدرسي.

5- مفهوم التوجيه المهني.

6- نشأة التوجيه وتطوره.

7- التوجيه في الجزائر.

ثانيا: مستشار التوجيه.

1- مفهوم مستشار التوجيه.

2- مهام مستشار التوجيه.

3- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

4- الصعوبات المهنية التي تواجه مستشار التوجيه.

5- التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات الجديدة.

6- تكوين مستشار التوجيه بعد التوظيف.

خلاصة الفصل

التمهيد:

لقد أثبتت الدراسات العديدة والتي تناولت موضوع التوجيه والإرشاد عن أهمية هذه العملية في حياة الفرد منذ الطفولة وحتى مرحلة الشيخوخة، وبما أن الإنسان يمر بفترات حرجة خلال مراحل نموه المختلفة قد تتخللها صراعات أو إحباطات، ولضمان التوافق مع الخبرات الجديدة ومن أجل مساعدتنا على فهم أنفسنا، وفهم مشكلاتنا لنكون قادرين على حلها كان لابد من إدراج برامج التوجيه والإرشاد.

كما تعتبر عملية التوجيه المدرسي والمهني عملية هادفة ومصيرية في حياة الفرد النفسية والإجتماعية والدراسية، لذلك كانت هذه العملية منظمة وشاملة ومستمرة يسهر على تنفيذها هيئات رسمية بطريقة فنية ومهنية داخل المدرسة وخارجها. وبما أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني طرفا مهم في عملية التوجيه لأنه هو من يعمل على إشباع حاجات المتعلمين وإحداث التوافق النفسي والإجتماعي والتربوي والمهني، فدوره فعال لتكفل بهذه المهمة الشيقة والشاقة، وعليه تناول هذا الفصل مفهوم التوجيه، نشأته، مفهوم الإرشاد، الفرق بين الإرشاد والتوجيه، والتطور التاريخي لتوجيه، مستشار التوجيه النصوص القانونية التي تنظم عمله، الوسائل والتقنيات التي يستعملها.

أولا التوجيه والإرشاد:

1- مفهوم التوجيه والإرشاد:

من خلال التراث النظري والتقصي في موضوع التوجيه في كثير من المراجع، تبين أن هناك إختلاف في التسمية. فبعض الكتاب يستخدم مصطلح التوجيه والبعض الأخر يستخدم مصطلح الإرشاد وفريق ثالث يستخدم مصطلح التوجيه والإرشاد معا، و فيما يلي مجموعة من التعاريف لهذين المصطلحين.

1-1- مصطلح التوجيه :

ا- التعريف اللغوي :

يشير مصطلح التوجيه في معاجم اللغة العربية إلى مصدر الفعل : وجه، يوجه، توجيها: و يقصد به دله على الوجهة الصحيحة أو إنقاذ و أتبع **(على بن هادية، 1991، ص : 1310).**

وجاء في القران الكريم : "فول وجهك شطر المسجد الحرام...." **سورة البقرة الآية (149).**

وجاء في المعجم العربي الأساسي : وجه توجه توجها أي أدار الشيء إلى جهة من الجهات، أو جعله يأخذ إتجاها معينا **(أحمد العابد وآخرون، 1998،ص : 1294).**

ويعرف" التوجيه " L'orientation guidance conselling

بأنه عملية توجيه الشخص أو مساعدته على توجيه نفسه بنفسه نحو الدراسة أو المهنة المناسبة

(Encyclopédie de l'éducation. 1998. P :732)

ب- التعريف الإصطلاحي :

لقد إختلف العلماء في إعطاء تعريف دقيق للتوجيه وذلك باختلاف وجهات النظر المتعدد والتي تحدد وتصف الأنشطة التي يتضمنها الإطار العام لمفهوم التوجيه إن كان بعضها متميزا عن الأخر بتركيزه على جانب معين أو عملية ما، فإن معظمها يتفق على أنه مساعدة أو خدمة نفسية أو مجموعة من الخدمات النفسية تهدف لتحقيق التوافق الشخصي تربويا، إجتماعيا، و مهنيا، ومن بين هذه التعاريف :

* **تعريف SUPER :** التوجيه هو مساعدة الفرد على فهم حاضره و إعداده لمستقبله بهدف وضعه في مكانه المناسب له و للمجتمع الذي يعيش فيه **(حمدي عبد الله عبد العظيم، 2013، ص: 39).**

* **و حسب أحمد عبد اللطيف أبو أسعد:** التوجيه هو مجموعة من الخدمات النفسية التي تقدم للأفراد في حياتهم العملية لمساعدتهم على الإختيار الأنسب في كافة المجالات التي تهمهم، كالمجال المهني، الأسري، التربوي **(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2012، ص : 22).**

* **وحسب محروس الشناوي :** التوجيه هو المساعدة التي تقدم للأفراد لإختيار ما يناسبهم على أسس علمية سليمة في المجالات المختلفة في الحياة **(نفس المرجع، ص : 22).**

***أما سعد جلال :** فيعرف التوجيه على أنه مجموعة من الخدمات التي تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويفهم مشاكله ويستغل إمكانياته من قدرات وإستعدادات وميول و مهارات مع إستغلال إمكانيات بيئته فيحدد من خلالها أهدافا تتفق مع إمكانياته الداخلية من ناحية وإمكانياته الخارجية من ناحية أخرى. ويختار الطرق المحققة لها بحكمة وتعقل فيتمكن بذلك على حل مشكلاته بطريقة عملية ويؤدي ذلك إلى تكيفه مع نفسه ومع مجتمعه فيبلغ أقص ما يملكه من النمو والتكامل **(سعد جلال، 1992، ص : 13-14).**

* **تعريف حامد عبد السلام زهران :** التوجيه والإرشاد النفسي عملية واعية، مستمرة، بناءة، ومخططة تهدف إلى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه، ويفهم ذاته ويدرس شخصيته جسميا، وعقليا، وإجتماعيا، وإنفعاليا، ويفهم خبراته ويحدد مشكلاته، ويعرف الفرص المتاحة أمامه، وأن يستخدم إمكاناته بذكاء إلى أقصى حد مستطاع، وأن يحدد إختياراته و يتخذ قراراته ويحل مشكلاته في ضوء رغبته ومعرفته بنفسه. بالإضافة إلى التعليم والتدريب الخاص الذي يحصل عليه عن طريق المرشدين في مراكز التوجيه الإرشاد والمدرسين في المدارس، والوالدين في الأسرة لكي يصل إلى تحديد وتحقيق أهداف واضحة تكفل له تحقيق الصحة النفسية والسعادة مع نفسه، ومع الآخرين والتوفيق شخصيا وتربويا ومهنيا وأسريا وزواجيا **(حامد عبد السلام زهران، 1980، ص : 10).**

* **أما اولسن ميلر:** فيعرف التوجيه على أنه عملية تفاعلية قيادية بين طرفين أحدهما الموجه والأخر هو العميل وتستهدف إستقصاء طبيعة الموقف بقصد تبين نواحه، وتعريف العميل بما لديه من قدرات

وإستعدادات وبما يتوافر في البيئة من إمكانيات وفرص وكيفية الإفادة منها، كل ذلك بهدف التوصل إلى معرفة أمثل الحلول الممكنة وبغرض مساعدة الموجه على مساعدة نفسه باختيار الحل الأمثل والاضطلاع بمسؤولية تنفيذه **(محمد علي حافظ، 1978، ص : 3)**.

* **أما أحمد عواد :** فيعرف التوجيه بأنه مساعدة يقدمها أشخاص مؤهلين ومدربين إلى شخص أخر في أي مرحلة من مراحل النمو، وهذه المساعدة الفنية تمكنه من تدبير أوجه نشاط حياته وتغير أفكاره وإتخاذ قراراته وتحمل أعبائه بنفسه وهذه المساعدة تكون بطريقة مباشرة أو غير مباشرة،كما أن الفرد يتلقاها بمفرده أو مع مجموعة **(أحمد عواد، 1998، ص : 70)**.

مما سبق ترى الطالبة الباحثة أن التعريفات السابقة إشتملت على عناصر مشتركة يتضمنها تعريف التوجيه وهي:

– أن التوجيه هو مجموعة من الخدمات تقدم للفرد لمساعدته على فهم نفسه و تفهم مشكلاته ليكون أقدر على حلها بما فيه الخير والمنفعة له.

– عملية التوجيه هي عملية واعية تقوم على أسس علمية وبوضع خطط وإستراتيجيات دقيقة يقوم بها أخصائيون مؤهلون في التوجيه.

– عملية مساعدة الفرد على حل مشكلاته بهدف التكيف النفسي والتربوي والإجتماعي.

1-2- مصطلح الإرشاد:

ا- التعريف اللغوي:

جاء في معجم الرائد رشد يرشد رشدا رشادا أي إهتدى إلى طريق الرشاد والاستقامة.

رشد ترشيدا :هداه ومصدر رشد ويعني الإستقامة على طريق الحق، الهدى، الصواب، بلوغ الأولاد مبلغ الرجال أو النساء **(جبران مسعود، 1995، ص: 50)**.

كما ورد عن إبن منظور في لسان العرب ما يلي :

الرشد والرشاد : نقيض الغي رشد الإنسان بالفتح يرشد رشدا بالضم فهو راشد والرشيد هو نقيض الضلال إذا أصاب وجه الأمر والطريق الصحيح **(سامي محمد ملحم، 2010، ص: 51)**.

وجاء في القران الكريم قوله تعالى: " يا قوم أتبعوني أهديكم سبيل الرشاد " **(الآية 38 من سورة غافر)**

أي طريق الصواب.

وورد في الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم: "كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه" رواه الشيخان **(سامي محمد ملحم، مرجع سابق، ص: 50)**.

ومنه فالإرشاد في اللغة يعني الإستقامة والهداية والصواب والصلاح.

ب- التعريف الإصطلاحي :

المعنى الإصطلاحي للإرشاد هو الأخر يختلف بإختلاف وجهات النظر المتعددة، فبعض التعاريف تركز على العلاقة بين المرشد والمسترشد، والبعض الأخر ركز على نتيجة هذه العلاقة، وهناك فريق ثالث يركز على عملية الإرشاد ذاتها. وحتى نمكن القارئ الكريم من إستيعاب هذا الإختلاف لمفهوم الإرشاد نستعرض عليه أهمها :

* **الإرشاد** علاقة متبادلة تقوم بين فردين وهذه العلاقة ترمي إلى هدف أو غرض، إذ يقوم فيها أحدهما وهو الأخصائي بحكم خبرته على مساعدة الشخص الأخر وهو العميل، حتى يغير من نفسه ومن بيئته. وتكون وسيلة هذه العلاقة المقابلة وجها لوجها بين الأخصائي والعميل، ويتم الإرشاد في هذه المقابلة **(سامي محمد ملحم، مرجع سابق، ص : 52)**.

*** تعريف رين Wreen 1951:**

هو علاقة دينامية وهادفة بين شخصين تتنوع فيها الأساليب بإختلاف طبيعة حاجة العميل، ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والمسترشد مع التركيز على فهمه لنفسه **(محمد محروس الشناوي، 1996، ص : 14)**.

* **تعريف جلبرت (1951)** : الإرشاد هو علاقة دينامية بين شخصين يشتركان في تحديد المشكلة ورسم الأهداف في جو يسوده التقبل والألفة والتقدير والإحترام الذي يتيح للمسترشد فرصة إتخاذ القرار المناسب لحل مشكلته **(صالح بن عبد الله، 2001، ص : 38)**.

* **تعريف سهير كامل أحمد(2000)** :الإرشاد هو تلك العلاقة المهنية التي يتحمل فيها المرشد مسؤولية المساعدة الإيجابية للعميل بتغيير أنماطه السلوكية بأنماط سلوكية جديدة أكثر إيجابية ،وذلك من خلال فهمه وتحليل إستعداداته وميوله والفرص المتاحة له وتقويم قدرته على الإختيار وإتخاذ القرار و إعداده لمستقبله بهدف وضعه في المكان المناسب له لتحقيق أهداف سليمة وحياة ناجحة **(سهير كامل أحمد، 2000، ص : 19)**.

* **تعريف الجمعية الأمريكية للإرشاد النفسي 1981** :الإرشاد النفسي هو الخدمات التي يقدمها مختصون في علم النفس الإرشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة، و يقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب لإيجابي لشخصية المسترشد وإستغلاله في تحقيق التوافق لديه وبهدف إكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياة والقدرة على إتخاذ القرار، ويقدم الإرشاد لجميع الأفراد في المراحل العمرية المختلفة **(محمد محروس الشناوي، مرجع سابق، ص:25)**.

نلاحظ من خلال التعاريف السابقة أن الإرشاد يتضمن الخصائص التالية :

- وجود شخصين مرشد ومسترشد.
- أن الهدف من عملية الإرشاد هو مساعدة المسترشد كي يفهم نفسه.
- يكون الإرشاد من خلال مقابلة بين شخصين وجها لوجه.

– الإرشاد هو عملية مهنية تتطلب شخص مؤهلا يمتلك المعرفة والمهارة والخبرة.

– تهدف عملية الإرشاد إلى إكتشاف جوانب القوة في شخصية المسترشد وبيئته بإستخدام طرائق وأساليب علمية.

1-3- الفرق بين التوجيه والإرشاد:

من خلال إستعراض التعاريف السابقة نستخلص أن مصطلح التوجيه والإرشاد يعبران عن معنى مشترك وهو الترشيد والهداية والتوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغيير السلوكي وهما مترابطان ووجهان لعملة واحدة، مع ذلك سجلنا بعض الفوارق ندرجها في الجدول التالي :

التوجيه	الإرشاد
التوجيه أعم وأشمل من الإرشاد.	يأتي الإرشاد بعد التوجيه.
هو ميدان يتضمن الأسس العامة والنظريات.	يهتم الإرشاد بالجزء العملي.
هو مجموع الخدمات النفسية أي أنه يتضمن عملية الإرشاد.	الإرشاد هو علاقة بين المرشد والمسترشد.
يسبق عملية الإرشاد ويمهد لها.	الإرشاد يلي التوجيه وهو ختام العملية التوجيهية.

جدول رقم (08)الفرق بين مصطلحي التوجيه والإرشاد.

(حامد عبد السلام زهران، 1980، ص : 11).

2- أهداف التوجيه والإرشاد :

يهدف التوجيه والإرشاد إلى تحقيق جملة من الأهداف من بينها ما يلي:

2-1- تحقيق الذات :

وهو الهدف الرئيسي للتوجيه والإرشاد حيث يعمل المرشد مع الفرد أو العميل لتحقيق الذات، والعمل مع الفرد يقصد به العمل معه حسب حالته سواءً كان عادياً أو متفوقاً أو ضعيف العقل أو متأخراً دراسياً أو متفوقاً.

2-2 - تحقيق التوافق:

أي تناول السلوك والبيئة والطبيعة الاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته وأهم مجالات تحقيق التوافق هي: **(سعد عبد العزيز، جودت عزت عطوي، 2004، ص : 14).**

أ / تحقيق التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية والأولية والفطرية.

ب / تحقيق التوافق التربوي : وذلك عن طريق مساعدة الفرد في إختيار أنسب المواد الدراسية التي تتناسب مع قدراته وميوله إلى أقصى حد ممكن مما يحقق له النجاح الدراسي.

ج / تحقيق التوافق المهني : و يتضمن الاختيار المناسب للمهنة.

د / تحقيق التوافق الإجتماعي : و يتضمن السعادة مع الآخرين والإلتزام بأخلاقيات المجتمع.

2-3- تحقيق الصحة النفسية:

وتعني سعادة وهناء الفرد في البيئة التي يعيش فيها عن طريق حل مشكلاته بنفسه.

2-4- تحسين العملية التربوية :

وذلك يكون عن طريق :

- إثارة الدافعية وتشجيع الرغبة في التحصيل باستخدام الثواب والتعزيز.
- عمل حساب الفروق الفردية وأهمية التعرف على المتفوقين ومساعدتهم على النمو التربوي.
- إعطاء معلومات مهنية وإجتماعية تفيد في معرفة التلميذ لذاته وتحقيق التوافق النفسي توجيه التلاميذ إلى طريق المذاكرة والتحصيل الجيد.

وإذا ما لاحظنا هذه الأهداف نجدها كلها تخدم الفرد في مستوياته الثلاثة هي:المستوى المعرفي، المستوى الوجداني، المستوى السلوكي **(حامد عبد السلام زهران،2002،ص:40).**

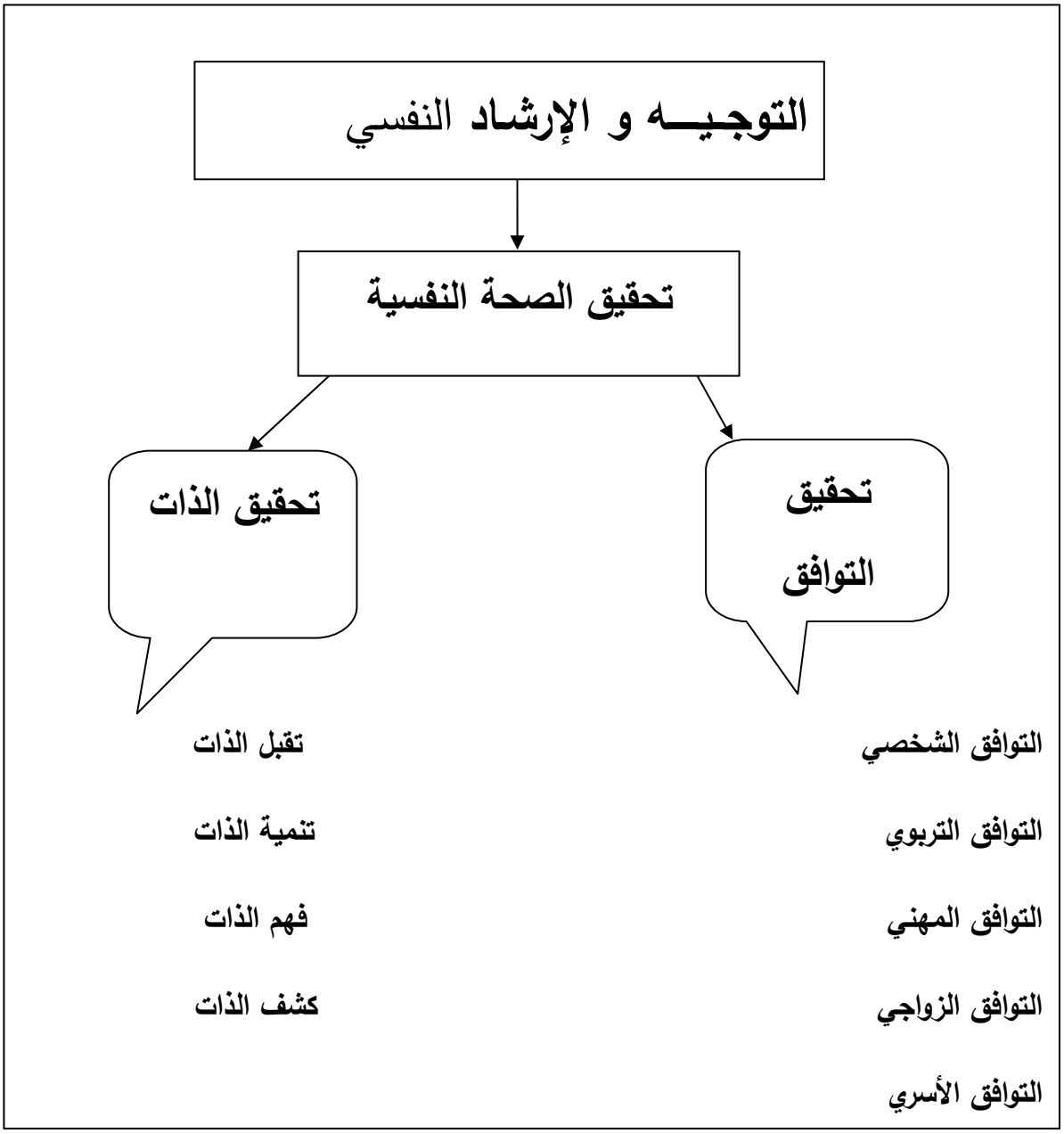

شكل رقم (04) أهداف التوجيه والإرشاد النفسي.

3- نظريات التوجيه والإرشاد:

ظهرت نظريات متعددة في ميدان البحث في السلوك الإنساني محاولة تعديله بأساليب وطرق مختلفة، ورغم تعددها فإنها تصدر عن مصدرين هما المدرسة الديناميكية والمدرسة السلوكية، إلا أن الهدف العام منها هو مساعدة الفرد على حل مشكلاته والتكيف مع واقعه وطبيعة بيئته.

يجب على الموجه أو المختص التربوي أن يكون ملما بنظريات التوجيه والإرشاد عموما والتوجيه المدرسي خصوصا. لقد ذكر **حمدي عبد الله:** أنه لا توجد نظريات خاصة ومستقلة للتوجيه المدرسي
أونظريات خاصة ومستقلة للإرشاد النفسي أو العلاج النفسي،إنما النظريات التي وضعت لهذه التخصصات كلها واحدة، وبتالي ما تتضمنه النظريات من أساليب وفنيات وإستراتيجيات هي واحدة للممارسة المهنية في تلك التخصصات، لذلك يجب على الموجه دراسة هذه النظريات وفهمها جيدا نظريا وتطبيقيا حتى يتمكن من تحقيق الهدف منها **(حمدي عبد الله عبد العظيم، مرجع سابق، ص : 76).**

إن المتتبع للتراث النظري الذي تناول هذه النظريات يجدها كثيرة ومتنوعة تقارب الخمسين نظرية جميعها تهدف إلى فهم النفس البشرية وتعمل جاهدة على تعديل السلوك الإنساني المضطرب وصولا به إلى التوافق النفسي، التربوي والإجتماعي، ونظرا للعدد الكبير فإنه من الصعب تناول كافة هذه النظريات.

3-1- نظرية الذات:

صاحب النظرية هو كارل روجرز **(1987-1902Carl Rogers)** الذي يعتقد بأن الناس خيرون بطبعهم ويملكون القدرة على حل مشكلاتهم الشخصية، ويرى أن الذات تتكون وتتحقق من خلال النمو الإيجابي، وأن الأفراد يملكون القدرة على فهم المواقف السلبية لعدم سعادتهم وشقائهم، وأن تعاون المسترشد مع المرشد أمر أساسي في نجاح عملية الإرشاد.

تنتمي هذه النظرية إلى الإتجاه الإنساني في علم النفس وهو إتجاه يركز على إنسانية الإنسان وقدراته على التحكم في مصيره وفي مستقبله.

تطبيقات النظرية:

من أجل نجاح عملية الإرشاد يجب على المرشد إتباع الخطوات التالية :

ا- إعتبار المسترشد كفرد وليس كمشكلة مع التركيز على فهم إتجاهاته وأثارها على مشكلته من خلال ترك الحرية له ليعبر عن نفسه بحرية.

ب- يمكن التعرف على الصعوبات التي يعاني منها المسترشد من خلال مرحلة الإستطلاع والإستكشاف والتعرف على جوانب القوى لديه لتقويمها، والجوانب السلبية من أجل مساعده للقضاء عليها.

ج- محاولة إزالة التوتر والقلق لدى المسترشد في خلال فهمه وإدراكه للقيم الحقيقية التي لها مكانة لديه، كل هذا أثناء مرحلة التوضيح و تحقيق القيم.

د- مساعدة المسترشد على التغلب على الإضطرابات الإنفعالية وتوضيح تقدم المسترشد من خلال مرحلة الإستجابة والمكافأة والتعزيز **(محمد محروس الشناوي، مرجع سابق، ص : 275).**

ترى هذه النظرية أن مفهوم الذات والعضوية والخبرة تصبح واضحة في مناقشة التطابق وعدم التطابق بين الذات المدركة (الذات كما تدركها الذات) والخبرة الحقيقية للكائن العضوي فإنه يمكن القول في عملية التوجيه أن التلميذ متوافق دراسيا بين ذاته (ميوله ورغباته) وبين ما يدركه في الواقع (التوجيه الحالي). عندها نقول أن هذا التلميذ متوافق دراسيا، أما عدم التطابق بين الذات والكائن العضوي في التوجيه يجعله يشعر بأنه مهدد وقلق ما ينتج عن ذلك عدم التوافق دراسيا وبتالي مهنيا (**أحمد محمد الزغبي، د،س، ص : 72**).

إن الأهمية الأساسية التي نستنتجها من هذه النظرية أن مفهوم الذات المدركة و زيادة التطابق يمكن تحقيق التوازن والصحة النفسية، وأن مفهوم الذات المهني يعتبر عنصرا هاما في تحقيق الوعي بالذات و يرى (انجلاندر) أن الفرد يجب أن يتصور مهنة مثل التدريس على أنها مناسبة لذاته قبل أن يختارها كمهنة لذاته.

3-2- النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن السلوك الإنساني هو عبارة عن مجموعة من العادات التي يتعلمها الفرد ويكتسبها خلال مراحل نموه المختلفة، فهي تفسر المشكلات النفسية عند الفرد على أنها أنماط من الإستجابات الخاطئة المتعلمة لإرتباطها بمثيرات منفردة، حيث يحتفظ بها الفرد في تجنب موافق و خبرات غير مرغوبة فيها وأن سلوك الفرد قابل للتعديل والتغيير بإيجاد أجواء وظروف تعليمية معينة.

تطبيقات النظرية :

يقوم المرشد بالإجراءات التالية:

ا- تحديد الأهداف التي يرغب فيها المسترشد و يستمر المرشد العمل معه حتى يتمكن من تحقيقها.

ب- معرفة المرشد بالأهداف التي يصبو لها من خلال المقابلات الأولية.

ج- توظيف أسس التعلم الإجتماعي من أجل تغير سلوكاته خارج نطاق الجلسات.

د- صياغة أساليب إرشادية إجرائية لمساعدة المسترشد على التغلب على مشكلاته وإيجاد الحلول المناسبة.

هـ- تعزيز السلوك المطلوب وفق التوقيت المناسب (**سعد جلال، مرجع سابق، ص : 261**).

ترى هذه النظرية أن أهداف التوجيه تتحدد في مساعدة المسترشد في توجيه حياته بنفسه وأن مهارات النمو المهني هي مهارات تعليمية.

3-3- نظرية التحليل النفسي:

وقد حظيت بشهرة واسعة عند ظهورها في الدراسات النفسية خاصة في مجالات الإرشاد النفسي والصحة النفسية، ترى هذه النظرية بأن الوعي الإنساني صنف على مستويين هما الشعور ولا شعور، تصورها للشخصية يقوم على ثلاثة أبعاد هي :

- **الهو:** وهو مستقر الغرائز و الدوافع الأولية ومستودعها.
- **الأنا العليا:** وهو مستقر الضمير أو القيم و الأخلاق والمثل العليا فهي بمثابة سلطة عليا داخلية تراقب وتحاسب.
- **الأنا:** ويحتل مكانا أوسط بين الهو والأنا العليا فهو مركز الشعور والتفكير على السلوك **(رمضان محمد القذافي،1997،ص:109)**.

تطبيقات النظرية:

تركز هذه النظرية على النقاط التالية:

ا- تقوم علاقة بين المرشد والمسترشد تعتمد على التقبل والثقة بالنفس.

ب- إعطاء المسترشد الفرصة لتعبير عن نفسه من خلال التداعي الحر من أجل إخراج الخبرات والمشاعر المؤلمة المكبوتة بداخله وهذا ليس بسهل.

ج- تركيز المرشد على المشاعر والإنفعالات التي يظهرها المسترشد للكشف عن صراعاته الأساسية المكبوتة.

د- تحديد المعايير الإجتماعية للمسترشد من أجل الالتزام بها والعمل بها في حياته اليومية.

يرى أصحاب هذه النظرية أن إختيار المشروع التوجيهي نابع من التشكيل النفسي الذي بدأت ملامحه تتبلور من السنوات الخمسة الأولى، ولهذا يلجأ إلى هذه المرحلة لأنها الأساس في تشكيل الشخصية وعليها يبنى الإختيار.

3-4- نظرية السمات والعوامل :

يرى أصحاب هذه النظرية أن لكل فرد سمات شخصية ثابتة يمكن أن تفرق بينه وبين شخص آخر أي أنها تركز على الفروق الفردية بين الأفراد في جميع المجالات ولا سيما المجال الدراسي، كما نلاحظ أن هناك تفاوت وإختلاف في القدرات الدراسية بين التلاميذ الشيء الذي يتطلب تنوع في التخصصات الدراسية حسب إمكانيات كل فرد و قدراته ومن هنا نجد أن المرشد أو مستشار التوجيه يقوم بـ :

- مراعاة للفوارق الفردية وخصائصهم وسماتهم التي يتميزون بها عن غيرهم (جسمية،عقلية، انفعالية...)

– لكي يفهم المرشد الفرد لا بد من فهم سماته التي تتسم بها شخصية و بذلك يفهم سلوكه فيسهل عليه إرشاده للسلوك السوي.

– استخدام المرشد أو الموجه للمقاييس والإختبارات النفسية من أجل تحديد العوامل التي تفسر سلوك الفرد والتي تمكن من تحديد سمات الشخصية عنده (**عبد المحسن بن عبد العزيز، 2008، ص : 28**).

تقييم النظريات : نلاحظ أن نظريات الإرشاد و التوجيه قدمت لنا تصورا عن الشخصية وخصائص النمو الإنساني و مراحله، مشكلاته، ميوله...لذلك يجب على المرشد أو الموجه أن يكون ملما بمبادئ كل نظرية حتى يتمكن الإستفادة منها في ممارسة عمله المهني المتخصص بما لا يتعارض مع عقيدته وقيمه وآدابه وخصائص المجتمع. فهي كلها تهدف إلى تقديم خدمات للفرد وتعديل السلوك من خلال القيام بالمقابلة مثلا أو تشخيص الحالة أو في تطبيق الإختبارات والمقاييس المناسبة من أجل تقديم برنامج علاجي أو مساعدة تربوية، نفسية أو إجتماعية.

المرجعية النظرية:

تم تبني نظرية الذات كإطار مرجعي لدراستنا لأنها ترى أن الإنسان لديه دافع فطري لتحقيق ذاته، وأن الفشل أو الإحباط تعترضان طريق تحقيق الذات والذي يؤدي إلى ظهور الأعراض أو المشكلات المرضية لديه.

ترى أن العميل يمكنه حل مشكلاته عند الإستبصار بأسبابها من خلال الإعتماد على نفسه والوصول إلى حلول بالإعتماد على ذاته. لذلك سميت الطريقة العلاجية أو الإرشادية لديهم بالإرشاد المتمركز حول العميل، والذي تهدف إلى إحداث التطابق بين الذات الواقعية والذات المدركة (الذات عند الفرد كما يدركها هو) وتحويل الذات المثالية عند الفرد إلى الذات الواقعية أي واقع الفرد كما هو عليه في الحياة فإذا حصل هذا التحويل حدث التوافق لدى الفرد وهو دلالة على الصحة النفسية.

4– مفهوم التوجيه المدرسي :

يعرف التوجيه المدرسي أو التربوي أو التعليمي بأنه مساعدة الطالب وإرشاده إلى نوع الدراسة التي تلائمه، أو نصحه إلى إختيار نوع المهنة التي تتناسب وقدراته وميوله.

لقد ظهرت حركة التوجيه المدرسي لأول مرة عام 1914 على يد(**كيلي**-Kelley) بأطروحة دكتوراه بجامعة كولومبيا حول التوجيه المدرسي.(**Educational guidance**)

حيث ذكر أن التوجيه المدرسي هو وضع أساس علمي لتصنيف طلبة المدارس الثانوية ومساعدتهم على إختيار نوع الدراسة الملائمة لهم وفقا لإحتمالات نجاحهم وهكذا بين كيلي أن التوجيه التربوي أو المدرسي مرحلة تسبق مرحلة التوجيه المهني. **(l'éducateur. 2003. P :13)**

فيما يلي عرض لبعض تعريفات التوجيه المدرسي:

نجد في الكتب الفرنسية يستعمل مصطلح Orientation éducative للدلالة على التوجيه المدرسي أو التربوي.

L'**orientation** appelée également **orientation scolaire** consiste à proposer à une personne en âge de scolarité et même aux adultes, les différentes **filières** dans lesquelles elle pourrait s'insérer en fonction de ses **intérêts** de son parcours scolaire antérieur, et de sa personnalité (**Pierrette.Dupont. 2017.p :25).**

التوجيه المدرسي يتمثل في تقديم مساعدات إلى التلاميذ في المدارس وأيضا إلى الراشدين، من أجل إختيار التخصصات التي تناسب مع رغباتهم أثناء مسارهم الدراسي السابق ومصالحه الشخصية.

* **التوجيه المدرسي:** هو جانب من الخدمات المدرسية يهدف إلى تنمية إستعدادات الناشئين لحل مشاكلهم الشخصية، والقيام بممارسة الإختيارات، والتدريب على صنع القرارات التي يجب عليهم مواجهتها أثناء مراحل نضجهم **(رمضان محمد، 1997، ص : 17).**

* **تعريف سيد عبد الحميد مرسي :**عرفه "بأنه المساعدة العلمية التي تساعد المتعلم على إختيار شعب التعليم الأكثر تناسبا مع ميوله وإمكاناته، ويجب أن تكون عملية الإختيار ذاتها نابعة من ذات التلميذ

وتسعى إلى معرفة وتشخيص قدراته و إستعداداته و ميوله، كما تساهم في تحليل الفرص التربوية المتاحة له وهي العملية التي تتم من خلالها إرشاد التلاميذ نحو نوع الدراسة والتي تتماشى وميوله وإمكاناته

ووسائله وقدراته العقلية، الجسدية و النفسية **(سيد عبد الحميد مرسي، 1975، ص : 52).**

* **تعريف محمد توفيق(1982) :** التوجيه المدرسي هو الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها المرشد الطلابي للتلاميذ المدارس على إختلاف مستوياتهم قصد تحقيق أهداف التربية الحديثة، وتنمية شخصيات الطلاب إلى أقصى حد ممكن ومساعدتهم للإستفادة من الفرص والخبرات المدرسية إلى أقصى حد تسمح به قدراتهم وإستعداداتهم المختلفة **(فاطمة عبد الرحيم النوايسه، 2013، ص : 131).**

* **تعريف حامد زهران:** يعرفه : «بأنه عملية مساعدة الفرد في رسم الخطط التربوية التي تتلاءم مع قدراته و ميوله وأهدافه، وأن يختار نوع الدراسة والمناهج المناسبة والمواد الدراسية التي تساعده في إكتشاف الإمكانات التربوية فيما بعد المستوى التعليمي الحاضر ومساعدته في النجاح في برنامجه التربوي والمساعدة في تشخيص وعلاج المشكلات التربوية بما يحقق توافقه التربوي بصفة عامة»**(حامد عبد السلام زهران، 1980، ص : 377).**

* **تعريف روبير لافور**: Robert Lafant التوجيه المدرسي هو عملية توجيه الطفل نحو نوع التعليم الذي يناسبه لتطوير إمكاناته إلى أقص درجة ممكنة وذلك طيلة مختلف مراحل حياته.(**Robert Lafant.1963 P:768**) نستنتج من خلال هذه التعاريف أن التوجيه المدرسي أو التربوي هو جزء من العملية التربوية وهو يهدف إلى تنمية شخصية المتعلم من الناحية النفسية، العقلية، التربوية والإجتماعية حتى يتمكن من إختيار نوع الدراسة أو المهنة وفق إستعداداته وميوله الشخصية.

5- مفهوم التوجيه المهني:

من المعروف أن الإستقرار المهني يؤثر على الإستقرار النفسي،لذلك فالإختيار الصحيح للمهنة يؤدي بصاحبه للتوافق النفسي، ويبدأ إختيار المهنة في فترة مبكرة من الدراسة.

فكم من طالب مقبل على التخرج لا يعرف كيف يتحصل على وظيفة تتناسب مع ما يملك من خبرات ومهارات تتفق وميوله ورغباته، وحتى يكون الطالب المناسب في الوظيفة المناسبة ظهر التوجيه المهني. فما هو التوجيه المهني؟

* **التوجيه المهني** :هو عملية مساعدة الطالب على إتخاذ القرار المهني السليم في إختيار التخصص، وبتالي المهنة المناسبة لإستعداداته وقدراته وميوله **(فاطمة عبد الرحيم النوايسة، مرجع سابق، ص : 146)**.

تعريف الجمعية القومية الأمريكية : في عام 1930 قدمت الجمعية القومية للتوجيه المهني بأمريكا تعريف ينص على "أن التوجيه المهني هو عملية مساعدة الفرد على إختيار مهنة له ويعد نفسه لها ويلتحق بها ويتقدم فيها، كما يساعد الأفراد على إختيار وتقرير مستقبلهم ومهنتهم بما يكفل لهم تكيفا مهنيا مرضيا **(صالح حسن أحمد الداهري، 2005، ص : 15)**.

6- نشأة التوجيه وتطوره :

يعتقد الكثير منا أن التوجيه والإرشاد حديث النشأة غير أن طبيعة الإنسان كونه كائن إجتماعي يحب أن يحكي مشاكله الشخصية لأفراد أسرته أو لأصدقائه قصد تقديم حلول لها، معنى هذا أن فكرة التوجيه والإرشاد كانت سائدة منذ القديم دون معرفتها بالمصطلح الحديث.

نلاحظ من خلال قرأتنا للعديد من الكتب التي تناولت تاريخ التوجيه والإرشاد أنها ذكرت أفكار العلماء اليونانيين والرومان، ثم قفزت إلى الفكر الغربي القديم مباشرة دون التطرق إلى أفكار العلماء والفلاسفة المسلمين، مع أن المتأمل لأسلوب القران الكريم نجد معظمه تناول فكرة الإرشاد، والذي هدفه بناء الإنسان السوي.

لقد كلف الله تعالى الرسل والأنبياء بحمل هذه الأمانة حيث قال : إنا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا"**(سورة الفتح الآية 8)**.

كما أشار الله سبحانه وتعالى لأهمية الفروق الفردية بين البشر لقوله تعالى: {ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضًا سخريًّا} (سورة الزخرف الآية 32).

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "نحن معاشر الأنبياء أمرنا الله أن ننزل الناس منازلهم ونكلمهم على قدر عقولهم".

ولقد أشار أبو حامد الغزالي للفروق الفردية لدى المتعلمين وبين أهمية الميول والإستعدادات في عملية التعلم حيث قال: "على المعلم أن يقتصر فيما يعلمه على قدر فهم التلميذ فلا يلقنه فينفره ولا يربكه بكثرة المعلومات فتلتبس عليه الأمور وشعاره في ذلك مخاطبا المعلم "**كل لكل تلميذ بمعيار عقله وزن له بميزان فهمه حتى ينتفع بك و إلا وقع الإنكار لتفاوت المعيار**" (أبو حامد الغزالي، 1902، ص : 154).

كما يرى إبن سينا أنه إذا فرغ الصبي من تعلم القرآن وحفظ أصول اللغة نظر عند ذلك إلى ما يراد أن تكون صناعته فيوجه لطريقة ما (مجلة التراث العربي، 1981، ص : 33).

لقد أشار إبن سينا إلى فكرة التوجيه المهني منذ زمن بعيد حيث قال : "على المؤدب أن يبحث للولد عن صناعة فلا يجبره على علم إذا كان غير ميال إليه، ولا يتركه يسير مع اللهو" (نفس المرجع، ص: 38).

من خلال هذا الإستعراض نستنتج أن موضوع الإرشاد والتوجيه شغل إهتمام الفلاسفة والمفكرون العرب قبل فكر الفلاسفة الغربيون.

لقد مرت حركة التوجيه التربوي والمهني في العالم بأربعة مراحل أساسية هي :

6-1- مرحلة التركيز على التوجيه المهني :

ظهرت هذه المرحلة خلال الكساد الإقتصادي، حيث كان التوجيه يهتم بجمع المعلومات عن الفرد، وعن المهنة والتوفيق بينهما أي وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، حيث ظهرت أول حركة للتوجيه المهني على يد **(فرانك بارسون)** الذي أسس مكتبا للتوجيه المهني عام 1908 في بوسطن بأمريكا، وفي عام 1909 كتب أول كتاب في التوجيه المهني تحت عنوان "إختيار مهنة".

6-2- مرحلة التركيز على التوافق والصحة النفسية:

ما إنفكت حركة التوجيه تتطور فمن الوسط المدرسي والمهني إمتددت لتشمل شخصية المتعلم بكاملها. فقد أصبح التوجيه منصبا حول الشخصية السوية وتحقيق التوافق لكل مظاهره ومن العوامل التي ساهمت في ظهور هذه المرحلة:

- حركة الصحة النفسية التي عمت المصحات .
- ظهور مدرسة التحليل النفسي وإنتشار أفكارها على يد سيجموند فرويد (S.Freud)
- مشكلات سوء التكيف لدى التلاميذ وتعديل سلوكهم (سامي محمد ملحم، مرجع سابق، ص: 24-25).

6-3- مرحلة التركيز على فهم شخصية الفرد أثناء تفاعله مع البيئة الاجتماعية :

إن هذه المرحلة التي توصل إليها التوجيه نابعة من أفكار **(كورت ليفين)** صاحب نظرية المجال، حيث يرى ضرورة فهم شخصية الفرد في مجالها الإجتماعي وفهم الفرد أثناء تفاعله مع شخصيات أخرى في بيئة إجتماعية.

فالتلميذ مثلا داخل الفصل الدراسي لا يمكن فهم سلوكه على حدا وإنما بتأثره بالقوى الأخرى الموجودة معه داخل الفصل بهذا الشكل تطور التوجيه من توجيه مهني إلى علاج يهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم نفسه ويحل مشاكله في محيط إجتماعي متفاعل مستغلا قدراته، و إستعداداته الشخصية وإمكانياته البيئة التي يعيش فيها **(سعد جلال، مرجع سابق، ص : 83-83)**.

6-4- مرحلة التركيز على التوجيه التربوي:

شدت مشكلة التأخر الدراسي إنتباه علماء النفس في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين مما جعلهم يتوافدون على دراستها،كما إهتموا بدراسة الفروق الفردية بين التلاميذ، فظهر القياس النفسي وإختبارات الذكاء حيث انشأ أول إختبار للذكاء في العالم وبضبط في فرنسا على يد الفريد بينه (Binet). لهذا السبب أتجه العلماء إلى معرفة مختلف لإستعدادات والقدرات والميول والرغبات ليختار نوع الدراسة أو المهنة التي يرغب فيها الفرد في ضوء الحاجات الإقتصادية والإجتماعية والسياسية **(عبد الرحمان عدس، 1999، ص : 47)**.

ومنه أعتمد التوجيه كعملية أساسية فعالة في النظام التربوي للعديد من الدول كما يلي :

- في الولايات المتحدة الأمريكية في 1910 م.
- في هولندا في 1910 م.
- في الدانمرك في 1915 م.
- في فرنسا،ايطاليا،اسبانيا سنة 1920 م.
- في ألمانيا، بلجيكا، لوكسمبورغ في 1925 م-1945 م
- في قبرص، إيرلندا في 1950 م **(وزارة التربية الوطنية، 1993، ص : 10)**.

7- التوجيه في الجزائر:

من خلال قرأتنا للعديد من الكتب والمجلات التربوية التي تناولت تاريخ نشأة التوجيه في الجزائر إستخلصنا أن التوجيه في الجزائر مر بمرحلتين تاريخيتين كبيرتين هما :

ا- مرحلة قبل الإستقلال :

كانت في هذه الفترة السيطرة الإستعمارية كاملة ومحكمة على كل قطاعات الحياة في الجزائر، برزت للوجود أول حركة توجيهية في الجزائر تحت إسم حركة التوجيه المهني، وهذا ما نص عليه مرسوم 22 فيفري 1938 حيث كانت وسائل التوجيه المعتمدة آنذاك مقتصرة على أبناء المعمرين الفرنسيين

والأجانب الموجودين في الجزائر لأن الأولوية الكبرى كانت لغير الجزائريين سواء في التعليم أو في العمل.

في عام 1947 لم يكن هناك إلا مستشارا واحدا، ثم إرتفع ليصل إلى خمسين مستشارا بينهم إثنين جزائريين **(برو محمد، 2009، ص : 55)**.

ب- مرحلة بعد الإستقلال :

تميزت هذه المرحلة بقلة عدد المستشارين وذلك بسبب مغادرة المستشارين الأجانب للجزائر، ففي سنة 1962 لم يكن سوى ستة (06) مراكز للتوجيه يعمل بها ثلاثة وخمسين(53) مستشارا للتوجيه، من بين هذه المراكز مركز الجزائر العاصمة، مستغانم، وهران، قسنطينة، سطيف، عنابة و في 1962/10/5 لم يبقى منها سوى ثلاثة (03) (الجزائر- وهران- عنابة) يعمل بها خمسة (05) مستشارين فقط.

في عام 1966 تم إعادة فتح المراكز التي أغلقت وذلك بعد تعيين المستشارين الخمسة الذين تكونوا في المغرب. نفس السنة تم إحداث معهد علم النفس التطبيقي مهمته تكوين مستشارين في التوجيه المدرسي والمهني وأخصائيين في علم النفس التقني. في عام 1966 تخرجت الدفعة الأولى من مستشاري التوجيه وكان عددهم 10 مستشارين **(وزارة التربية الوطنية، 1993، ص : 12)**.

في عام 1967 صدر المرسوم رقم 67-85 المؤرخ في 1967/09/14 المتعلق بتنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية، وأنشئت بمقتضاه المديرية الفرعية للتوجيه والتوثيق المدرسي.

في عام 1968 نظم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي.

في عام 1980 تكفلت مصالح التوجيه بوضع برامج متعلقة بالإمتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية يراعي فيها قدرات وإستعدادات التلاميذ وكلف مكتب التوجيه بمجموعة من المهام منها :

- جمع الوثائق الضرورية التي تتعلق بالمهن والنظام الوطني للتكوين.
- تأمين الإعلام الضروري.
- دراسة توجيه التلاميذ مع مراعاة إستعداداتهم و متطلبات التنمية.
- تنظيم اختيارات ذات طابع نفسي تربوي.
- القيام بالإتصالات الضرورية مع عالم الشغل و الهياكل الإجتماعية و التربوية.
- إجراء دراسات في عالم المسابقات و الإمتحانات **(ب.دمرجي، دليل التشريع المدرسي، ص : 240)**.

وهكذا عرف التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر تطورا ملحوظا، وهو يهدف بدرجة الأولى إلى مساعدة التلاميذ والطلاب إلى إكتشاف إستعداداتهم و قدراتهم و ميولهم و فهمها فهما صحيحا.

ثانيا/ مستشار التوجيه

1- مفهوم مستشار التوجيه :

* جاء في المعجم الوجيز:"**المستشار**" :هو العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو سياسي أو قضائي أو نحوه، فالجذر اللغوي للإستشارة يفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما (**أحمد بن صاولة، 2002، ص: 32**).

* **ويعرفه رمزي كمال**" على أنه شخص يسدي النصح والإرشاد إلى الطلبة حول إختيار العمل أو الدراسة المناسبين كما يساعدهم على التخطيط للمسار المهني الذي ينبغي أن يسلكه الطالب تأسيسا على ملكاته وقدراته وإستعداداته و ميوله". **(Ramzi.k.h,1998. p :91)**

* أما معجم Le petit Larousse يعرف المستشار لغة هو الشخص الذي يعطي النصائح في مجالات معينة ومستشار التوجيه هو شخص مكلف بالتوجيه المدرسي والمهني، ينصح التلاميذ بإختيار صحيح لمتابعة دراسة ما أو مهنة ما. **(Le petit Larousse ,2001.p.251)**

* **أما فريد نجار**" فيرى أن المرشد أو الموجه أو المستشار هو كل من يقوم بمساعدة الأشخاص الآخرين على معالجة شؤونهم أو حل مشكلاتهم الإجتماعية و التربوية". **(F.Nadjar ,2003.p.289)**

* **أما الرابطة الأمريكية للمرشدين** فتعرف المرشد في المؤسسة التعليمية على أنه المهني الذي يقع عليه عبء مساعدة كل الطلبة ومقابلة إحتياجات نموهم وما يصادفونه من مشاكل(**رمضان القذافي،1997،ص:19**).

* أما ما ورد في النصوص الرسمية التنظيمية أن مستشار التوجيه هو من يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين وأن مهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وأن نشاطه يمارس تحت إشراف المدير (**مجلة المربي، 2003. ص: 13**).

2- مهام مستشار التوجيه:

يمارس مستشار التوجيه المدرسي والمهني مهامه في مركز التوجيه المدرسي وفي جميع مؤسسات التعليم، ومن أجل تحديد هذه المهام بدقة قامت الباحثة في المرحلة الأولى بإجراء عدة مقبلات مع عدد من المستشارين الرأسيين بمركز التوجيه لولاية أم البواقي، والذين أتقدم لهم بالشكر مسبقا على تعاونهم معنا من أجل إخراج هذا العمل. بعد تسجيل هذه المقبلات بجهاز صوتي تمكنت الطالبة من إستخلاص ستة مهام أساسية والمتمثلة في مهام في مجال الإعلام، مهام في مجال التقويم، مهام في مجال التوجيه والمتابعة، مهام في مجال الإرشاد والمتابعة النفسية، مهام في مجال الإدارة، ومهام في مجال إستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة.

أما في المرحلة الثانية فقد إطلعت على مجموعة من المناشير والمواد القانونية التي تنظم عمل ومهام مستشار التوجيه من بعض الزملاء اللذين أتقدم لهم بالشكر الجزيل على تعاونهم معي، و حسب ما حددته هذه النصوص إستخلصت أن كل مهمة أساسية تتكون من عدة مهام فرعية و لتدقيق في هذه المهام تم ترتيبها كما يلي :

ا- خدمات الإعلام :

الإعلام هو تلك العملية التربوية الهادفة والمتواصلة غرضها تقديم معلومات أساسية للتلميذ فيما يتعلق بحياته الدراسية والمهنية المنبثقة من مبادئ المنظومة التربوية، والساعية إلى إدماجه مع مختلف مستلزمات الواقع الإقتصادي والإجتماعي والسياسي المحيط به، و تزويده بالمعلومات والمهارات التي تسهم في تنمية ميوله وإهتماماته بما يتماشى مع قدراته الحقيقية لمساعدته على بناء مشروعه الدراسي والمهني المستقبلي.

وحسب القرار الوزاري رقم : 827/91 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991، والقرار الوزاري رقم :

91/1241/219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991 والقرار الوزاري رقم:91/1241/269المؤرخ في 24 ديسمبر 1991 ، فإن خدمات الإعلام تشمل المهام التالية:

1- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في الثانويات و المدارس الأساسية التابعة للمقاطعة.

2- تنشيط حصص إعلامية جماعية و تنظيم لقاءات بين الأولياء و الأساتذة و المتعاملين مهنيا و التلاميذ.

3- ضمان سيولة الإعلام و التوثيق و تنمية الإتصال داخل مؤسسات التعليم بالإستعانة مع الأساتذة ومساعدي التربية.

4- القيام بالدراسات والإستقصاءات في مؤسسات التكوين وعالم الشغل.

5- تنظيم حملات إعلامية وزيارات ميدانية حول الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في علم الشغل.

6- تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة.

* من خلال المقابلة التي قمنا بها طرحنا سؤال على مستشار التوجيه حول هذه المهمة و كان كتالي:

س- هل تملك الوقت الكافي لتطبيق هذه المهمة؟

ج- رغم الحجم الكبير للمقاطعة إلا أننا لا نهمل هذه المهمة لأنها ضرورية في التوجيه ويكون الأمر شبه مستحيل خاصة مع بعض الزملاء الذين يشرفون على سبعة متوسطات زائد ثانوية.

ب- خدمات التقويم :

للتعرف على شخصية التلميذ من جوانبه المختلفة يلجأ مستشار التوجيه والإرشاد إلى إستخدام نتائج التقويم الشامل لتحديد مدى بلوغ الأهداف المسطرة، مستغلا في ذلك النتائج الدراسية، ملفات التلاميذ،

وبطاقة المتابعة والتوجيه التي تم تنصيبها وفق المنشور الوزاري رقم 482 المؤرخ في1991/12/21 تملئ هذه البطاقة بالمعلومات اللازمة عن كل تلميذ من خلال نتائج الاختبارات التحصيلية، إستبيانات الميول والإهتمام.

وحسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر 1991، والقرار الوزاري 269 المؤرخ في 24 سبتمبر 1991، والقرار الوزاري 219 المؤرخ في 18 سبتمبر 1991، فإن عملية التقويم تشمل المهام التالية :

1- يساهم مستشار التوجيه المدرسي والمهني في تحليل المضامين والوسائل التعليمة كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والإستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية و تحسينه.

2- تحليل النتائج لتحضير توقعات الخريطة التربوية.

3- تقويم نتائج الإمتحانات الرسمية من أجل التشخيص والمعالجة.

4- تقييم المناهج التعليمية.

5- دراسة نتائج التلاميذ النهائية و تسجيلها في بطاقة المتابعة والتوجيه.

6- إستنتاج مؤشرات إحصائية خاصة بالتوجيه.

7- إعداد تقارير حول الطعن.

8- تقويم مدى تأثير عملية التقويم في الوسط المدرسي.

* من خلال المقابلة التي قمنا بها طرحنا سؤال على مستشار التوجيه حول هذه المهمة و كان كتالي:

س- ما هي الصعوبات التي تعترضكم أثناء أداء هذه المهمة؟

ج- إن تقويم النتائج وتحليلها في الأطوار الثلاثة (ابتدائي، متوسط، ثانوي) أمر شاق ومتعب والمستشار في بداية إستلامه الوظيفة يكون غير قادر على التحكم في مبادئ الإحصاء التي يعتمد عليها بدرجة كبيرة في تحليل النتائج أثناء عملية التقويم.

ج- خدمات التوجيه والمتابعة :

هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على إختيار الدراسة التي تتناسب وقدراته الشخصية وإمكانياته وميوله وإهتماماته، ورغباته بناءاً على تقنيات موضوعية يعتمدها مستشار التوجيه المدرسي مثل إستبيان الميول والإهتمامات وبطاقة الرغبات.

وحسب القرار الوزاري رقم 269 1241 91 المؤرخ بتاريخ 24 ديسمبر 1991 فان عملية التوجيه والمتابعة تشمل المهام التالية:

1- ترتيب التلاميذ لتوجيهه من جذع مشترك.

2- معالجة بطاقة المتابعة والتوجيه و إستغلالها.

3- تقدير الملمح التربوي لكل تلميذ.

4- توزيع بطاقة الرغبات على التلاميذ جذع مشترك.
5- تطبيق إستبيان الميول والإهتمامات.
6- مساعدة التلاميذ الذين لم يستطيعوا إنهاء دراستهم على إختيار مهنة مناسبة لهم.
* تعتبر هذه المهمة جد مهمة لأنها هي التي ترسم حياة التلميذ المستقبلية، لذلك يجب أن تراعي قدراتهم ورغباتهم لكن الشيء الملاحظ أن التوجيه يؤدى آليا دون مراعاة الجانب النفسي ودون إشباع حاجات وميول الفرد المهنية .

د- خدمات الإرشاد والمتابعة النفسية :

تكون غالبا على شكل مقابلة وقد تكون فردية تخص تلميذ أو جماعة تتمثل في عملية الإصغاء وتقديم النصح والإرشاد للتلاميذ وكذا توفير الجو الملائم لهم، من المفروض أن يستعمل فيها المستشار مجموعة من الإختبارات والروائز النفسية، لكن الشيء الملاحظ ومن خلال المقابلات التي تمت مع المستشارين تبين أن هذه الروائز والإختبارات لا تستعمل في عملية الإرشاد والمتابعة النفسية بسبب عدم وجودها في مؤسسات التعليم وإن وجدت فان الأخصائيين غير متمكنين من تطبيقها بسبب طبيعة التخصص الذي لا يحتوي على مقاييس تستوجب تطبيقها مثل تخصص علم الإجتماع و إدارة تربوية وعلم الإجتماع الإتصال ..الخ
وحسب القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 13 نوفمبر1991 فإن خدمات الإرشاد و المتابعة النفسية تشمل المهام التالية :
1- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
2- إجراء الفحوصات النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
3- تطبيق إختبار الذكاء.
3- تطبيق الروائز والإختبارات النفسية على التلاميذ.
4- تطبيق تقنية الملاحظة.
5- تطبيق مقابلات تشخيصية لمساعدة التلاميذ نفسيا.
6- تطبيق تقنية دراسة الحالة.
* أدرجت هذه المهمة في خدمات التوجيه مع الإصلاحات الأخيرة التي ركزت على الإرشاد والمتابعة النفسية بشكل واضح حسب ما ورد في المناشير والنصوص القانونية، إلا أن الشيء الملاحظ أن مستشار التوجيه لا يقوم بها بطريقة علمية بل تكون على شكل مقابلات بسيطة لأنها غامضة بالنسبة للقائم بها وغير متحكمين في وسائلها .

هـ- خدمات الإدارة :

قمنا بدراسة المناشير الوزارية المتعلقة بتنظيم عمل مستشار التوجيه في مجال الإدارة منها المنشور رقم 214المؤرخ في تاريخ 24 ديسمبر 1991 وتم إستخراج الفقرات التالية :

1- إعداد البرنامج السنوي في بداية السنة الدراسية.

2- إعداد البرنامج الأسبوعي و تحديد مختلف العمليات التي يقوم بإنجازها خلال الأسبوع.

3- المشاركة في النشاطات الثقافية والتربوية والإجتماعية.

4- جميع المراسلات لمدير الثانوية.

5- المشاركة في مجالس الأقسام المختلفة.

6- القيام بزيارات مختلفة للمتوسطات التابعة للمقاطعة التي يعمل بها.

* إن الشيء الذي لاحظناها خلال زيارتنا الميدانية لعدة ثانويات أن الجانب الإداري شغل جل وقت المستشارين مما جعلهم يهملون المهام الأخرى.

خلاصة : من خلال عرضنا لمهام مستشار التوجيه إستخلصنا أنه تقع على عاتقه مهام كثيرة يستعصى عليه القيام بها ما لم تتوفر لديه بعض الشروط، ومن أجل الإرتقاء بخدمات التوجيه والإرشاد في المدرسة الحديثة إرتقت الطالبة الباحثة تقديم بعض الإقتراحات :

- ضرورة تواجد مختص في الإرشاد والتوجيه على مستوى المدرسة الإبتدائية والمتوسطات.
- إستحداث منصب مساعد مستشار التوجيه يعينه على أداء بعض المهام.
- العمل ضمن فريق لتكفل بالتلاميذ في كل الجوانب.
- التدريب على الآليات والتقنيات التي تسمح لهم بالتكفل بالتلميذ نفسيا.

3- وسائل عمل مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

حتى يتمكن التوجيه من مساعدة الفرد على تقرير مصيره والقيام بالاختيارات الملائمة لقدراته وإمكانياته، يجب على القائم بعملية التوجيه أن يدرس الطالب ومعرفته معرفة موضوعية وذلك من خلال الإعتماد على طرق ووسائل عديدة تمكنه من تقديم خدمات نفسية تربوية إجتماعية. من خلال قرأتنا لبعض الكتب التي تناولت موضوع الإرشاد والتوجيه إستنتجنا مجموعة من الوسائل والطرق نذكر منها ما يلي :

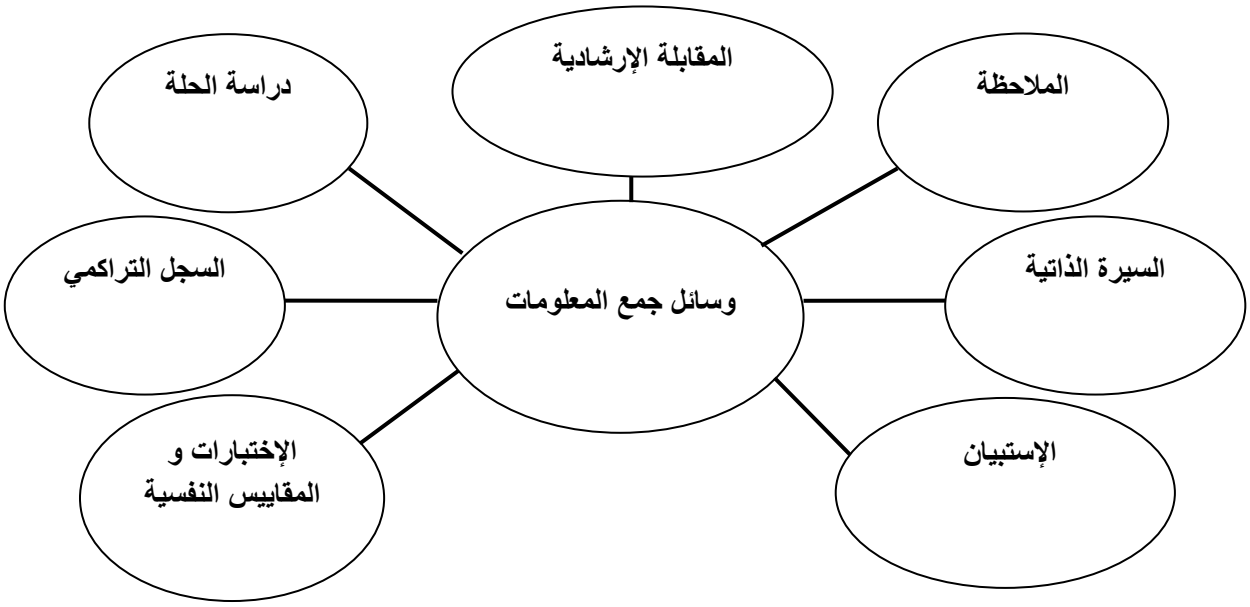

شكل رقم (05): وسائل جمع المعلومات في التوجيه والإرشاد.

*** الملاحظة :**

وهي أداة رئيسية تستخدم لملاحظة سلوك الفرد في موقف معين، ويشترط فيها الموضوعية والوضوح والتكامل، ويعتمد عليها الموجه كوسيلة أساسية في عملية التوجيه، وتستخدم خاصة في المواقف التي يتعذر فيها إستخدام وسائل أخرى (**محمد أحمد محمد إبراهيم، 2001، ص : 54**).

*** المقابلة :**

هي علاقة إجتماعية تتم وجها لوجه بين الأخصائي النفسي أو الموجه والمسترشد أو العميل، وفق أسلوب علمي دقيق هدفها إقامة علاقة بين الموجه والعميل للحصول على معلومات وبيانات حوله من أجل مساعدته على معرفة ذاته ومعرفة مشكلته وكيفية تجاوزها (**طالح حسن احمد الداهري، 2005، ص : 36**).

*** دراسة الحالة :**

وهي أكثر الوسائل والطرق شمولية في عملية جمع المعلومات وتهدف إلى فهم أفضل للعميل، حيث يتم فيها تشخيص مشكلته وطبيعتها وأسبابها، و منه يتم تقديم الخدمات الإرشادية اللازمة.

أن دراسة الحالة وسيلة لجمع المعلومات وتنظيمها وتبويبها وتلخيصها ومراجعتها للوصول إلى فهم الحالة، ماضيها وحاضرها ومستقبلها لأنها تشمل بيانات عديدة منها السمات الشخصية للفرد وماهية مشكلته و البيئة التي يعيش فيها و المعلومات حول الفرد ومحيطه (**أحمد عبد اللطيف أبو اسعد، مرجع سابق، ص: 331**).

*** السجل التراكمي :**

يعتبر الوسيلة الرئيسية لجمع المعلومات في الإرشاد والتوجيه، ويقصد به السجل الذي يجمع معلومات تامة لها دلالتها عن التلميذ، جمعت عن طريق وسائل أخرى في شكل تتبعي تراكمي في ترتيب زمني وعلى مدى سنتين تغطي حياة الفرد الدراسية وهو بهذا يعتبر مخزن معلومات يتضمن أكبر قدر في أقل حيز ممكن حيث يشمل معلومات عديدة كدرجات التلميذ في المواد في مختلف مراحل الدراسة، الغياب

والحضور، بيانات عن الأسرة وحالتها، معلومات عن سلوك التلميذ في الجانب الإجتماعي، الصحي، النفسي **(فنطازي كريمة، 2017، ص : 157)**.

*** الإختبارات والمقاييس النفسية :**

تعتبر من أهم وسائل جمع المعلومات في الإرشاد النفسي، ويشترط في تطبيقها الموضوعية، الصدق، الثبات، مراعاة الفروق الفردية، التقنين، سهولة الإستخدام، من أهم الإختبارات والمقاييس ما يلي :

- إختبار ومقاييس الذكاء بأنواعها المختلفة من حيث المادة أو من حيث طريقة الأداء.
- إختبار ومقاييس الإستعدادات والقدرات العقلية.
- إختبارات التحصيل الدراسي بأنواعها التشخيصية أو التنبؤية أو الختامية.
- إختبارات و مقاييس الشخصية من استفتاءات ومقاييس تقدير وإختبارات إسقاطية.
- إختبارات الميول بأنواعها المختلفة.
- إختبارات القيم.
- إختبارات ومقاييس الإتجاهات.
- إختبارات ومقاييس الشخصية.
- إختبارات ومقاييس التوافق النفسي.
- إختبارات ومقاييس الصحة النفسية **(عبد الرحمان محمد العيسوي، 1984، ص: 19)**.

*** الإستبيان :**

يعتبر الإستبيان أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، يقدم الإستبيان عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان، ويستعمل في الإرشاد عندما يتعذر على الموجه مقابلة كل طالب وجها لوجه. فالإستبيان يستخدم في دراسة الكثير من المهن والإتجاهات وأنواع النشاط المختلفة فجمع المعلومات عن الأفراد حول إتجاهاتهم وعقائدهم

وميولهم ودوافعهم ومشاعرهم وخططهم للمستقبل وسلوكهم، كلها أمور تصلح فيها إستخدام الإستبيان كوسيلة لجمع المعلومات**(سعيد حسني العزة، 2007، ص : 63)**.

*** السيرة الذاتية :**

هي كل ما يكتبه العميل عن نفسه بنفسه، يتكلم فيها عن تاريخه الشخصي، الأسري، التربوي، الجنسي، الخبرات والأحداث الهامة السعيدة والحزينة. يتم جمع المعلومات من وسيلة السيرة الذاتية على الفرد نفسه وهذا النوع من الوسائل تفضل في حالة العملاء الذين ليس لديهم الطلاقة اللغوية الكافية، كما يفضل إستعمالها في مجال الإرشاد التربوي والمهني (**حامد زهران، مرجع سابق، ص : 123**).

أما الأدوات التي يستعملها الموجه في المدرسة الجزائرية فهي كالتالي:

*** بطاقة التوجيه والمتابعة:**

شهدت بطاقة التوجيه والمتابعة تطورا سريعا عقب سنوات الثمانيات إلى غاية يومنا هذا من حيث شكلها ومضمونها إلى أن وصلت بالشكل والمحتوى الذي عليه اليوم، دور بطاقة التوجيه والمتابعة في الجزائر وحسب المنشور الوزاري رقم 273 الصادر في 7 ديسمبر 2002 فإن هذه البطاقة تستعمل في أخر مرحلة في التعليم المتوسط حيث تستغل المعلومات المسجلة في هذه البطاقة عن كل تلميذ أثناء التوجيه للتعليم الثانوي بشعبه الثلاثة آداب،علوم، رياضيات (**الجريدة الرسمية، ديسمبر 1991، ص: 79**).

*** بطاقة القبول والتوجيه :**

وهي عبارة عن بطاقة مجمعة ملخصة ومبسطة جدا تحتوي على جملة من المعطيات الخاصة بالتلميذ (بيانات خاصة، إجتماعية، صحية ودراسية) وتسجل فيها رغبات التلميذ ونتائجه الدراسية خلال السنة الأولى ثانوي بالإضافة إلى ملاحظات مجالس الأقسام في كل فصل، كما تحتوي على نتائج وحساب مجموعات التوجيه في مختلف الشعب سواء كانت شعبا عامة أو تكنولوجية أو تقنية، تحتوي كذلك على نتائج متابعة مستشار التوجيه من الناحية النفسية، بخصوص إهتماماته، ميوله. وفي الأخير تدون في هذه البطاقة القرارات الخاصة بالتلميذ و إنتقاله إلى السنة الثانية ثانوي أو إعادة السنة أو توجيهه إلى الحياة العملية.

*** بطاقة الرغبات :**

هي بطاقة رسمية توزع على التلاميذ الجذوع المشتركة خلال الفصل الثاني من السنة الدراسية بعد إستفادتهم من حصص إعلامية كافية عن الشعب المتوفرة ومتطلباتها ومنافذها الجامعية إلى غاية طبيعة كل المهن التي تخص كل الشعب، وتختلف بإختلاف طبيعة الجذع المشترك وتخصصاته (**الجريدة الرسمية ص: 81**).

بالعودة إلى إجراءات التوجيه والقبول و من خلال زيارتنا إلى بعض المؤسسات التربوية لاحظنا أن عملية التوجيه تعتمد إعتمادا كليا على علامات التلاميذ بالدرجة الأولى أي يراعي الجانب التحصيلي أكثر من الجانب النفسي، مما ترك أثار سلبية على المردود التربوي نتيجة إرتفاع نسبة التسرب المدرسي، كثرة الطعون المقدمة لمراكز التوجيه وذلك راجع لعدم إستجابة التخصصات لرغبات وميول هؤلاء التلاميذ في

كثير من الأحيان، لذلك يجب إعادة النظر في الإستراتيجيات المتبعة في نظام التوجيه، مع إعتماد مقاييس موضوعية تأخذ بعين الإعتبار البعد السيكولوجي للمتعلمين.

إضافة إلى هذه الوسائل يستعمل الملاحظة التي تم الإشارة إليها في العنصر السابق وبعض المقبلات الجماعية.

4- الصعوبات المهنية التي تواجه مستشار التوجيه:

أظهرت نتائج العديد من الدراسات الميدانية أن عملية التوجيه والإرشاد تشهد العديد من الصعوبات والعراقيل في عدة مجالات منها مجال الإعداد المهني والأكاديمي، أو مجال النصوص والتشريعات القانونية، أو محيطهم المهني، أو صعوبات مادية. و فيما يلي عرض لأبرز الصعوبات:

*** صعوبات تتعلق بالإعداد المهني والأكاديمي :**

أظهرت نتائج دراسة فنطازي كريمة ولوكيا 2010 أن المستشارين لا يعانون من نقائص في سماتهم الشخصية، بل يعانون من نقائص في ضعف التكوين الأكاديمي خاصة في ميدان الإرشاد(**فنطازي كريمة،لوكيا، 2010، ص: 84**).

*** صعوبات على مستوى القوانين :**

من خلال قراءتنا لنتائج دراسة عبد الله لبوز ولعور إسماعيل 2010 أظهرت أن من بين الصعوبات ضبابية القوانين والمراسيم الوزارية المتعلقة بأداء مهامه مما يجعله غير مدرك لها بوضوح، كثرة المراسيم وتنوعها مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية من التوجيهية من الإرشادية (**عبد الله لبوز ولعور إسماعيل، 2010 ، ص : 267**).

***صعوبات مادية:** (**قوارح محمد، غريب مختار، 2016، ص : 118**).

من بين الصعوبات المادية نذكر عدم وجود غرفة خاصة به يقدم فيها خدمات الإرشاد، انعدام الوسائل والأدوات المادية التي تساعده على تنفيذ برامج التوجيه والإرشاد، إنعدام التسهيلات من طرف الإدارة التي تساعده في تطبيق العملية الإرشادية مثل إستقبال الأولياء من أجل جمع المعلومات حول الأبناء، نقص الأدوات والإختبارات النفسية وعدم القدرة على تطبيقها وهذا راجع لنوعية التكوين الذي يقتصر على الأمور النظرية ويفتقد للتكوين ميداني.

*** صعوبات مرتبطة بأطراف العملية التعليمية :**

وتظهر في عدم التحمس والتقرب والتنسيق مع المستشار، إنعدام الوعي لدى بعض المديرين لدوره المتمثل في التوجيه والإرشاد وتكليفه بالمهام الإدارية التي تعرقل تحقيق أهداف عملية التوجيه خاصة في المقاطعات الكبيرة التي من الممكن أن يصل عدد التلاميذ فيها إلى 2000 تلميذ(**محمد بوصلي،2002،ص:6**).

5- التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في ظل الإصلاحات الجديدة :

نظرا لتغيرات الجديدة التي ظهرت في المنظومة التربوية على العموم وعلى عملية التوجيه على الخصوص حددت المواد 102/101/100 من النشرة الرسمية لوزارة التربية الوطنية مهام جديدة لمستشار التوجيه المدرسي والمهني يظهر بعد الإرشاد واضحا فيها من بين هذه المهام ما يلي:

- مراقبة التلاميذ خلال مسارهم الدراسي وتوجيههم نحو مشروعهم الشخصي وفق رغباتهم وميولهم وإتجاهاتهم ومعرفتهم لمتطلبات محيطهم الخارجي.
- المشاركة في متابعة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية قصد تمكينهم من مواصلة الدراسة.
- إستقبال الأولياء وتوعيتهم بضرورة توفير الجو النفسي الضروري لتعليم أبنائهم بشكل جيد.
- إستقبال التلاميذ الذين يعانون من اضطرابات نفسية وتحويلهم إلى الجهات المختصة التي لا يمكن للمستشار التكفل بها لوحده.
- مشاركة الأولياء والفاعلين التربويين من أجل مساعدة التلاميذ على تحقيق أهدافهم.

كما نص القانون التوجيهي للتربية على تقديم معلومات كافية عن المنافذ المدرسية والجامعية مع دعم إمكانيات التكوين المهني و الحرف والمسارات المهنية. حسب القرار رقم 13/002/242 بتاريخ 29 أوت 2011 الذي أكد على مفهوم الإرشاد الذي يحضر التلميذ ويوجهه وفقا لقدراته واستعداداته ورغباته بالتنسيق مع متطلبات المحيط الإجتماعي والإقتصادي وصولا إلى البناء التدريجي لمشروعه المستقبلي معتمدا على إختياراته المهنية. إن صياغة الإصلاحات الجديدة لهذا المفهوم ركزت على إختيار التلميذ لمهنته وبناء مشروعه الشخصي **(حناش فضيلة، محمد بن يحيى، 2011، ص : 134)**.

تعليق :

لقد حولت الإصلاحات الجديدة رد الإعتبار لماهية العملية الإرشادية وذلك بتغير التسمية السابقة (مستشار التوجيه المدرسي والمهني) إلى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، ورغم تبني النصوص الرسمية للمقاربة الحديثة للإرشاد والتوجيه (المقاربة بالكفاءة) إلا أنه مازال يمارس بالطرق التقليدية

ويفتقر إلى إعلام ثري متجدد ويعتمد على أساليب غير موضوعية ومحددة للكشف عن قدرات التلاميذ و ميولهم **(فنطازي كريمة، لوكيا، مرجع سابق، ص : 315)**.

مازال يعتمد على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية، كذلك لاحظنا من خلال إجراء مقابلة مع بعض المستشارين في الميدان أنهم لا يمتلكون الروائز والإختبارات النفسية التي تساعدهم على تشخيص بعض الحالات ؛ وإن وجدت فإنهم لم يتلقوا تكوينا على كيفية تطبيقها، كذلك لا يقوم مستشار التوجيه بالبحوث

الإستقصائية حول مناصب الشغل المتوفر في المحيط الخارجي وتحديد نوع الدراسة المناسبة لهذه المناصب، ضيق عليه الخناق وتقزم صلاحياته حتى عجز على أداء مهامه .

6- تكوين مستشار التوجيه بعد التوظيف :

في السابق كان من يشغل منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني قد تخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس الذي تأسس سنة 1965 يتحصل فيه المستشار على تكوين قاعدي في التوجيه، بينما الآن يتم توظيف المستشارين في التوجيه المدرسي والمهني عن طريق المسابقة على أساس الإختبار من بين المترشحين البالغين من العمر إحدى وعشرين(21) سنة على الأقل والحائزين على شهادة ليسانس في علم النفس، وعلوم التربية، وعلم الإجتماع أو مؤهل يعادله (ب.دمرجي، **1994**، ص : **223**).

بعد تعينه مع الفريق التربوي للمؤسسة أي الثانوية بصفة متمرن لفترة تجريبية تدوم تسعة (9) أشهر وقبل تثبيته يكون في فترة تكوين.

1.6.تربص ميداني :

يتكون في مؤسسة تعليمية (ثانوية) ليوم واحد في الأسبوع يتمكن من إدراك كل المهام والتقنيات والوسائل المستعمل في مجال عمله خلال تسعة أشهر كما تم الإشارة إليه سابقا.

2.6.تكوين في مركز التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني :

يقوم مدير المركز بالتنسيق مع مفتش التوجيه على برمجة يوم تكويني أو يوم دراسي حول موضوع ما حسب المستجدات وعلى مرات في السنة حسب الهدف، ويكون على شكل محاضرة تقدم فيها معلومات نظرية حول الموضوع دون أي تطبق في الميدان.

وبالنسبة لدرجة الإستفادة من هذا التكوين تبين أن المستشار يستفيد أكثر من التربص الميداني مع المستشارين ذوي الخبرة، حيث يكتشف من خلال هذه الفترة أمور كثيرة في مجال التوجيه، مع العلم أن هذه الفترة غير كافية لتمكينه من إكتساب كل المهارات اللازمة في عمله، لذلك يجتهد على التغلب على الصعوبات من خلال التكوين الذاتي.

أما بالنسبة للتكوين على مستوى مركز التوجيه فهو نظري يكون مرة أو مرتين في السنة وحسب المستجدات، وهو غير كافي لتمكين المستشار من إكتساب الكفاءات الأساسية للقيام بمهامه.

خلاصة الفصل:

إن ميدان الإرشاد والتوجيه هو حقل خصب لتطوير قدرات التلاميذ من خلال تقديم خدمات على مستوى عال من الأهمية، لذلك يشترط من خريجي هذا التخصص أن يكونوا مؤهلين فعلا للقيام بما هو مطلوب منهم من أجل إحداث الأثر المطلوب في عقول المتمدرسين، وأن يكونوا متمكنين نظريا وعلميا في ميدان التوجيه والإرشاد، غير أن في نظر العديد من الباحثين في هذا المجال لم ترق إلى الهدف المنشود بسبب كثرة المهام وتشعبها وافتقار المستشار للأدوات والآليات الضرورية للعمل بسبب نوعية التكوين القاعدي المقدم،وعليه فان التكوين في تخصص إرشاد وتوجيه لابد أن يهتم بالكفاءات الأساسية التي يتطلبها النجاح في هذا المنصب، وذلك من خلال جعل عروض التكوين فيه ومناهجه وطرقه البيداغوجية تستجيب لمتطلبات هذا المنصب، وهذا ما سيتم تناوله في الدراسة الميدانية.

الفصل الرابع
إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع وعينة الدراسة.

3- الدراسة الإستطلاعية.

4- أداة الدراسة.

5- أساليب المعالجة الإحصائية.

تمهيد:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والمتمثلة في تصميم "**عرض تكوين مقترح في تخصص إرشاد وتوجيه (مستوى الليسانس) في ضوء متطلبات المنصب**" تم تحديد نوع المقاربة المعتمدة في تصميم عرض التكوين(**المقاربة بالكفاءات**)،وكذا تحديد المرجعية المعتمدة في تحديد الكفاءات(**المرجعية المؤسساتية**) وبإعتبار الحاجة التكوينية هي: "**الفارق بين الوضعية الحالية والوضعية المرغوب فيها**" (**Lapointe.j. 1992.p :62.**)

فإن تحقيق أهداف الدراسة وتصميم عرض التكوين المقترح سيتم من خلال المرور بالمراحل التالية:

- المرحلة الأولى: تحديد الوضعية المرغوبة.**(SD)**
- المرحلة الثانية: تحديد الوضعية الحالية.**(SA)**
- المرحلة الثالثة: ترتيب الإحتياجات التكوينية وتصميم برنامج عرض التكوين.

1- منهج الدراسة:

لما كان الهدف من الدراسة تصميم" عرض تكوين مقترح في تخصص إرشاد وتوجيه (مستوى الليسانس) في ضوء متطلبات منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني" تم إعتماد المنهج الوصفي الذي يسمح بوصف المشكلة نتيجة جمع البيانات ثم تحليلها تحليلا علميا ومنطقيا وإستخلاص النتائج منها (**عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات ،1999، ص:139**).

فمن أجل جرد المهام لهذا المنصب تم إعتماد تحليل المحتوى للمناشير والنصوص التشريعية التي تتناول مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني للخروج بقائمة مستوفاة للمهام المنوطة بهذا المنصب في مجال كل من الإعلام، التقويم، التوجيه والمتابعة، الإرشاد والمتابعة النفسية، الإدارة، إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.

وبهدف تحديد الكفاءات الضرورية للنجاح في أداء مهام منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني،أي تحديد الوضعية المرغوبة، وكذا درجة التحكم الحالية فيها، تم سبر آراء عينة الدراسة من خلال إستبيان

ليتم بعدها ترتيب هذه الإحتياجات التكوينية وقياس الفارق بينهما E وإعتمادا على مخرجات المراحل السابقة، تم تصميم عرض تكوين يأخذ بعين الإعتبار كل من الإحتياجات التكوينية لعينة الدراسة وكذا متطلبات منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

2- مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من مجموع مستشاري التوجيه المدرسي والمهني التابعين لمديرية التربية لولاية أم البواقي.بعد إتصالات عديدة مع بعض المسؤولين التابعين لمركز التوجيه المدرسي والمهني، وبعد الحصول على ترخيص بإجراء الدراسة، تم الحصول على الإحصائيات اللازمة، حيث كان العدد الكلي لأفراد المجتمع (84) مستشارا.

الإطار	العدد	النسبة %
مستشار رئيسي	20	24
مستشار	64	76
المجموع	84	**% 100**
الصفة	**العدد**	**النسبة %**
مرسم	58	69
متربص	26	31
المجموع	84	**% 100**

جدول رقم (09): خصائص مجتمع الدراسة حسب إحصائيات أكتوبر 2017.

بعد تمرير الإستبيان على أفراد المجتمع وشرح كيفية الإجابة على فقراته، تم إسترجاع (64) إستمارة من أصل (84) منهم تكونت عينة الدراسة التي مثلت(76%) من المجتمع الأصلي.

الإطار	العدد	النسبة %
مستشار رئيسي	10	24
مستشار	54	76
المجموع	64	**% 76**

جدول رقم (10):توزيع عينة الدراسة.

3-الدراسة الإستطلاعية:

تم إجراء الدراسة الإستطلاعية على مرحلتين:

* شملت المرحلة الأولى إجراء مقابلات مع مجموعة من الأساتذة الجامعيين من جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي والذين شاركوا في هندسة عروض التكوين(مسؤولي تخصصات مختلفة) بهدف التعرف على كيفية وخطوات إجراءات بناء عروض التكوين في الجامعة، والتي أشير إلى نتائجها في الفصل الخاص بالتكوين وعروض التكوين في الجامعة.

* أما المرحلة الثانية فقد تمت بمركز التوجيه المدرسي والمهني لولاية أم البواقي وهدفت إلى التعرف إلى ميدان الدراسة والصعوبات التي يمكن أن تواجهنا خلال الدراسة الميدانية، وبناء أدوات الدراسة وتحديد خصائصها السيكومترية، وتضمنت الإجراءات التالية :

- الإتصال بالهيئة المشرفة على مستشار التوجيه المدرسي والمهني، للحصول على المناشير والنصوص التشريعية.

- تحليل مضمون هذه المناشير والنصوص القانونية وإستخلاص المهام المنوطة لمستشار التوجيه المدرسي والمهني.

- إجراء مقابلات مع مجموعة من المستشارين الرئيسين ذوي لخبرة في الميدان والبالغ عددهم (10) (**أنظر الملحق رقم:02**) من أجل الحصول على معلومات حول المهام الفرعية الخاصة بكل مجال من المجالات المذكورة سابقا، حيث تم طرح السؤال التالي:

- ما هي أهم المهام التي يمارسها مستشار التوجيه المدرسي والمهني في مؤسسات التعليم ؟ سجلت الإجابات عن طريق جهاز تسجيل صوتي. وإعتمادا على مخرجات تحليل المناشير والنصوص التشريعية، ونتائج المقابلات مع مستشاري التوجيه تم إعداد قائمة بمهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني تضمنت 40 فقرة (**أنظر الملحق رقم:03**) توزعت على ستة محاور هي على التوالي :

الترتيب	المحور	عدد الفقرات
1	الإعلام.	06
2	التقويم.	07
3	التوجيه والمتابعة.	07
4	الإرشاد والمتابعة النفسية.	07
5	الإدارة.	07
6	إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.	06

جدول(11): محاور وبنود قائمة مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

بعدها تم إجراء مقابلات مع مستشاري التوجيه (**نفس العينة السابقة ملحق رقم: 02**) بهدف تقييم صدق القائمة التي تم إعدادها والتي سيتم التفصيل في ذلك في عنصر أدوات الدراسة.

4- أداة الدراسة:

إنطلاقا من قائمة المهام التي تمخضت عنها نتائج الدراسة الإستطلاعية، تم تصميم إستبيان يشمل 38 كفاءة فرعية تتوزع على 6 كفاءات رئيسية تعبر عن متطلبات منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني(**أنظر الملحق رقم:04**) كما بينها الجدول التالي :

الترتيب	المحور	عدد الفقرات
1	الإعلام.	06
2	التقويم.	07
3	التوجيه والمتابعة.	07
4	الإرشاد والمتابعة النفسية.	06
5	الإدارة.	06
6	إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.	06

جدول(12): محاور وبنود قائمة مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني بعد التحكيم.

تتكون الإجابة عليه من جزأين:

أ- جزء خاص بتحديد أهمية كل كفاءة يقدر فيه المجيب درجة أهمية كل واحدة من الكفاءات المعروضة بهدف تحديد الوضعية المرغوبة .**Situation Désirée (SD)**

وتم الإعتماد على سلم تقدير يضم أربعة بدائل هي :

غير مهمة تماما، قليلة الأهمية، مهمة، مهمة جدا.ومن أجل المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة منحت درجة لكل بديل على النحو التالي:

- غير مهمة تماما(1).
- قليلة الأهمية(2).
- مهمة (3).
- مهمة جدا(4).

ب- جزء خاص بتحديد درجة التحكم في كل كفاءة يقدر فيه المجيب درجة التحكم في كل واحدة من الكفاءات المعروضة بهدف تحديد الوضعية الحالية.**Situation Actuelle (SA)**

و تم الإعتماد على سلم تقدير يضم هو الأخر أربعة بدائل هي :

غير متحكم تماما، متحكم قليلا، متحكم، متحكم جدا.ومن أجل المعالجة الإحصائية لنتائج الدراسة منحت درجة لكل بديل على النحو التالي:

- غير متحكم تماما(1).
- متحكم قليلا(2).
- متحكم (3).
- متحكم جدا(4).

4-1-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

- **الجزء الخاص بالوضعية المرغوبة:**

4-1-1الصدق:

تم إعتماد صدق المحتوى، حيث عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين من المختصين في مجال التوجيه المدرسي والمهني والبالغ عددهم(10) مستشارين رئيسيين ذوي كفاءة وخبرة(**ملحق رقم:02**) لتقييم الأداة والحكم على صدق محتواها، وبعد جمع الملاحظات والإقتراحات حول الإستبيان من حيث ملاءمة الفقرات ووضوح العبارات التي تنتمي إليها وكذا طريقة الصياغة، تم حذف فقرتين من مجموع الفقرات بسبب تكرارها، كما تم نقل بعض الفقرات من مجال إلى مجال آخر أكثر ملاءمة له.

وتم بعدها حساب صدق كل بند بصفة منفردة حسب معادلة لوشي(Lauske Mckinsky.1983.p.178)

الإعلام			التقويم			التوجيه و المتابعة			الإرشاد و المتابعة النفسية			الإدارة			استخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة		
البند	n_e	C_{vr}	البند	n_e	C_{vr}	البند	n_e	C_{vr}	البند	n_e	C_{vr}	البند	n_e	C_{vr}	البند	n_e	C_{vr}
1	9	0.9	7	8	0.8	14	8	0.8	21	10	1	28	8	0.8	34	10	1
2	9	0.9	8	9	0.9	15	8	0.8	22	حذف		29	10	1	35	7	0.7
3	8	0.8	9	8	0.8	16	9	0.9	23	9		30	10	1	36	8	0.8
4	8	0.8	10	9	0.9	17	7	0.7	24	8		31	8	0.8	37	8	0.8
5	7	0.7	11	7	0.7	18	7	0.7	25	10		32	7	0.7	38	10	1
6	8	0.8	12	8	0.7	19	8	0.8	26	10		33	9	0.9	39	8	0.8
/	/	/	13	8	0.8	20	9	0.9	27	8		/	/	/	40	حذف	
المجموع		4.9			5.7			5.6			5.5			5.2			5.1
المعدل		0.81			0.81			0.8			0.91			0.86			0.85

جدول(13): معاملات الصدق C_{vr}

معدل صدق المحتوى : $\frac{Cvr_{مج}}{38} = 0.84$

الصدق الذاتي هو: $\sqrt{0.84} = 0.91$

قدر معامل صدق الإستبيان ككل ب **0.84** وهو مؤشر على صلاحية الإستبيان لما أنجز من أجله.

4-1-2-الثبات:

بما أن إستبيان الدراسة يحتوي على جزأين من إجابات أفراد عينة الدراسة، وبما أن هذه الأداة تهدف إلى تقدير نوعين من الإجابة كل واحدة منهما تعتمد على سلم تقدير مستقل، تحتم علينا حساب معامل الثبات لكل واحدة من الإجابات بشكل منفصل: تم إعتماد طريقة التطبيق لمرة واحدة على عينة عشوائية مكونة من (20) فردا، وحساب معامل الثبات بأسلوب تحليل تباين درجات الإستبيان وبما أن إستجابات الأداة تتم وفق أربعة بدائل فقد تم إستخدام لهذا الغرض معادلة (ألفا-كرونباخ) (أبو ناهية،1994،ص:361).

بلغ معامل الثبات **0.88** وهو مؤشر على صلاحية إستخدام هذه الأداة.

مج $ع_{س}^2$=260.67

مج $ع_{ص}^2$=1940.29

ث=0.88 وهو مؤشر على صلاحية إستخدام هذه الأداة.

- **الجزء الخاص بالوضعية الحالية:**

4-1-3-الصدق:

بما أن الأداة الخاصة بهذا الجزء تحتوي على نفس الفقرات الخاصة بالجزء الأولى إعتمدنا نفس النتيجة الخاصة بمعامل الصدق وهي:(0.84).

4-1-4- الثبات:

نفس الإجراءات التي أتبعناها في الجزء الأولى في تقدير درجة الثبات تم إعتمادها في هذا الجزء من الدراسة، بعد تطبيق المعادلة تحصلنا على معامل ثبات يساوي:**0.85** وهو مؤشر على صلاحية إستخدام هذه الأداة.

5- أساليب المعالجة الإحصائية:

- تمت المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة بإستخدام برنامج **Excel**
- تم الإعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

5-1- معادلة لوشي: وذلك لحساب صدق الأداة.

$$CVR = \frac{ne - Ne/2}{Ne/2}$$

5-2- ألفا-كرونباخ: تم حساب معامل الثبات بأسلوب تحليل تباين درجات الإستبيان بالإعتماد على معادلة (ألفا-كرونباخ).

$$ث = \frac{ن}{ن-1}\left[\left[1 - \frac{مج\ ع_{س}^2}{مج\ ع_{ص}^2}\right]\right.$$

$$\text{مج ع}_{\text{س}}^2 = \frac{\text{مج س}2 - \frac{(\text{مج س})2}{\text{ن}}}{\text{ن} - 1}$$

$$\text{مج ع}_{\text{ص}}^2 = \frac{\text{مج ص}2 - \frac{(\text{مج ص})2}{\text{ن}}}{\text{ن} - 1}$$

ث : معامل الثبات.

ن:عدد مفردات الاختبار

مج $ع_{س}^2$:مجموع تباين كل فقرة من فقرات الاختبار.

مج $ع_{ص}^2$: تباين درجات الاختبار ككل.

5-3- بغرض تحديد الوضعية المرغوبة (SD):

تم الإعتماد على أساليب الإحصاء الوصفي حيث إستخدمت بعض مقاييس النزعة المركزية مثل:

- حساب التكرار لكل بند من أجل تحديد درجة الأهمية المعطاة لكل بند أو كفاءة.
- إستخراج المتوسط الحسابي**(M)**.
- إستخراج الانحراف المعياري **(S)**.
- حساب معامل الإختلاف **(CV)**.

وبما أن سلم الإجابة المقترح متدرج ضمن أربعة بدائل تأخذ كل واحدة منه درجة محددة فإن الحكم على الأهمية المنسوبة لكل كفاءة سيتم وفق الطريقة التالية:

- حساب المدى (الحدود العليا والحدود الدنيا)، (4-1=3).
- تقسيم الحاصل يتم على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح(3/4=0.75).
- تضاف هذه القمة الناتجة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد(1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا يصبح طول الخلايا كما يلي:
  - من [1 - 1.75] يمثل كفاءة غير مهمة تماما.
  - من [1.75 - 2.50] يمثل كفاءة قليلة الأهمية.
  - من [2.50 - 3.25] يمثل كفاءة مهمة.
  - من [3.25 - 4] يمثل كفاءة مهمة جدا.

5-4- بغرض تحديد الوضعية الحالية. (SA)

تم الإعتماد على نفس الأساليب الإحصائية المعتمدة في الجزء الأولى من الدراسة.
وبما أن سلم الإجابة المقترح هو الأخر متدرج ضمن أربعة بدائل تأخذ كل واحدة منه درجة محددة، فإن الحكم على درجة التحكم المنسوبة لكل كفاءة سيتم وفق الطريقة التالية:

- حساب المدى (الحدود العليا والحدود الدنيا)، (4-1=3).
- تقسيم الحاصل على عدد فئات المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح(3/4=0.75).
- تضاف هذه القمة الناتجة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد(1) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا يصبح طول الخلايا كما يلي:
  - من [1 - 1.75] يمثل كفاءة غير متحكمة تماما.
  - من [1.75 - 2.50] يمثل كفاءة متحكمة قليلة
  - من [2.50 - 3.25] يمثل كفاءة متحكمة.
  - من [3.25 - 4] يمثل كفاءة متحكمة جدا.

5-5- بغرض حساب الفارق بين الوضعيتين الحالية والمرغوبة (للتحديد الإحتياجات التكوينية) تم إستعمال المعادلات التالية:

- بالنسبة لتقدير الفارق والذي نرمز له بـ **E** حيث:

E = SD -SA

حيث **SD** يرمز للوضعية المرغوبة. **(Situation Désirée)**

حيث**SA** يرمز للوضعية الحالية. **(Situation Actuelle)**

- وبالنسبة لتحديد أولويات تلك الاحتياجات.

IPB=SD x (SD-SA)

حيث **IPB** مؤشر أولوية الاحتياجات. **(IPB : Indice de Priorité des Besoins).**

الفصل الخامس
عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1.5عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية المرغوبة.

2.5عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية الحالية.

3.5عرض نتائج مرحلة ترتيب الإحتياجات التكوينية.

4.5عرض الأهمية والحاجة إلى التكوين حسب المحاور.

5.5المواد المقترحة حسب كل محور.

6.5محتوى عرض التكوين المقترح في صورته الأولية.

7.5صدق محتوى عرض التكوين المقترح(النسخة النهائية).

خاتمة

بعد التأكد من صلاحية الأداة الموجهة لأفراد مجتمع الدراسة، تم الإتفاق مع مديرة مركز التوجيه المدرسي والمهني بأم البواقي على توزيعها يوم 2017/11/08، حيث سمح لنا الحضور في نهاية الإجتماع (الجلسة التنسيقية رقم 5)، فتم شرح كيفية ملأها والإستجابة عنها ولم يتم إسترجاع سوى (64) إستبيان من أصل(84).

1.5 عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية المرغوبة (SD)

1.1.5عرض نتائج المحور الأول: تحديد الوضعية المرغوبة في مجال(الإعلام):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة الأهمية
1	تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة.	3.21	0.476	14.8073	مهمة
2	تنظيم حملات إعلامية حول الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.	2.00	0.390	19.5250	قليلة الأهمية
3	تنشيط خلية الإعلام في الثانوية والمقاطعة التابعة.	2.59	0.370	23.4593	مهمة
4	تطوير قنوات الاتصال داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.	2.59	0.797	30.7799	مهمة
5	إنجاز مطويات وأدلة إعلامية لنجاح عملية التوجيه.	2.68	1.074	39.9962	مهمة
6	تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من أجل بناء مشروعه المستقبلي.	2.62	1.129	42.7009	مهمة

جدول(14): درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الأول.

يتضح من نتائج الجدول رقم(14) أن الحكم على أهمية الكفاءات في محور" الإعلام " كانت مهمة في خمسة كفاءات من ستة من وجهة نظر عينة الدراسة، تراوحت قيم متوسطاتها الحسابية بين2.00 و3.21.لاحظ (**ملحق رقم:07**) الخاص بجداول توزيع التكرارات والنسب المئوية حول البدائل المقترحة في هذا المحور.

فيما يخص ترتيب تلك المتوسطات في محور الإعلام فإن الكفاءة الخاصة بـ" تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة." (البند رقم1) جاءت في صدارة إهتمامات مستشاري التوجيه، تليها الكفاءة الخاصة بـ" إنجاز مطويات وأدلة إعلامية لنجاح عملية التوجيه" (البند رقم5).

في المرتبة الثالثة جاءت الكفاءة الخاصة بـ" تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من أجل بناء مشروعه المستقبلي "(البند رقم6) ثم الكفاءة الخاصة بـ" تنشيط خلية الإعلام في الثانوية والمقاطعة التابعة "والكفاءة الخاصة بـ" تطوير قنوات الإتصال داخل المؤسسة التعليمية وخارجها"(البند رقم3،4) بنفس القيمة للمتوسط الحسابي، وفي المرتبة الأخيرة جاءت الكفاءة الخاصة بـ" تنظيم حملات إعلامية حول الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل"(البند رقم2) والتي صنفت بقليلة الأهمية.

تراوحت قيم معامل التجانس بين 14.8073و 42.7009، حيث كان تجانس جيد في (البند رقم 1) وتجانس متوسط في(البند رقم 2،3) وكان ضعيف بالنسبة(للبند رقم 4،5،6).

من خلال هذه النتائج نستخلص أن درجة الأهمية التي يدركها المستشارون لكافة كفاءات هذا المحور تبين الأهمية الكبرى والدور الهام الذي يلعبه الإعلام في حياة التلميذ،فهو الوسيلة الفعالة التي تساعده على إختيار قراراته ومساره الدراسي، وكذا الوصول به إلى بناء مشروعه الدراسي والمهني من خلال نشاطاته التي تعمل على إحداث تعديل أو تغير لتصوراته أو سلوكاته، فهو لا يقتصر على المسار الدراسي فقط وإنما على كل ما يتعلق بشخصيته ونفسيته.

2.1.5عرض نتائج المحور الثاني: تحديد الوضعية المرغوبة في مجال (التقويم):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة الأهمية
7	تحليل نتائج الامتحانات الرسمية من أجل تحديد مستوى الأداء للمؤسسة.	2.60	0.743	28.4898	مهمة
8	تقويم نتائج الإمتحانات الفصلية من اجل التشخيص والمعالجة.	3.01	0.379	12.5903	مهمة
9	إحصاء نتائج التوجيه من أجل تحضير الخريطة التربوية.	3.40	0.606	17.8068	مهمة جدا
10	إعداد تقارير حول الطعون.	2.43	1.145	46.9839	قليلة الأهمية
11	تقييم المناهج التعليمية.	2.03	0.306	15.0763	قليلة الأهمية
12	دراسة نتائج التلاميذ وتدوينها في بطاقة المتابعة والتوجيه.	3.46	0.504	14.5357	مهمة جدا
13	تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في عملية التقويم.	3.90	0.724	18.5381	مهمة جدا

جدول(15): درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الثاني.

دلت نتائج الجدول رقم(15) أن الحكم على الكفاءات التي يشتمل عليها محور التقويم تختلف من بند لآخر،حيث يرى مستشار التوجيه المدرسي والمهني أن الكفاءات" إحصاء نتائج التوجيه من أجل تحضير الخريطة التربوية " و" دراسة نتائج التلاميذ وتدوينها في بطاقة المتابعة والتوجيه" و" تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في عملية التقويم" هي مهمة جدا لأنها هي مهام أساسية في عملية التوجيه.

بالنسبة للكفاءات" تقويم نتائج الإمتحانات الفصلية من أجل التشخيص والمعالجة " و" تحليل نتائج الإمتحانات الرسمية من أجل تحديد مستوى الأداء للمؤسسة" جاءت مهمة لأنها تساعد على متابعة التقدم الدراسي للتلميذ وتحديد مستواه التحصيلي من أجل التشخيص والمتابعة، في حين يرى أفراد العينة أن الكفاءات" إعداد تقارير حول الطعون" و" تقييم المناهج التعليمية"هي قليلة الأهمية لأن كفاءة تقييم المناهج التعليمية لا يقومون بها و لم تحدد بدقة في المناشير القانونية.

بالنسبة لمعامل التجانس نلاحظ أن البنود(رقم 7،9،13) سجلت تجانس متوسط ،في حين نجد البنود(رقم 8،11،12) سجل تجانس جيد،وتحصل بند واحد على معامل تجانسه ضعيف(بند رقم10).

3.1.5عرض نتائج المحور الثالث: تحديد الوضعية المرغوبة في مجال(التوجيه و المتابعة):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة الأهمية
14	ترتيب التلاميذ وتوجيههم لسنة الأولى جدع مشترك.	2.75	0.559	20.3272	قليلة الأهمية
15	تقدير الملمح التربوي لكل تلميذ.	3.10	0.439	14.1428	مهمة
16	تطبيق بطاقة الرغبات.	2.43	0.611	25.0800	قليلة الأهمية
17	تطبيق إست بيان الميول والإهتمامات.	3.53	0.500	14.1801	مهمة جدا
18	مساعدة التلاميذ اللذين توقفوا عن الدراسة و توجيههم نحو التخصص المهني المناسب.	2.84	0.391	13.7746	مهمة
19	تنظيم وترتيب وتصنيف نتائج التلاميذ.	2.46	0.777	31.6056	قليلة الأهمية
20	تطبيق تقنية السيرة الذاتية	1.84	0.871	47.287	قليلة الأهمية

جدول(16): درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الثالث.

يوضح الجدول رقم(16)أن أفراد عينة الدراسة يرون أن كفاءة " تطبيق إستبيان الميول والإهتمامات" هي مهمة جدا وجاءت الكفاءات" تقدير الملمح التربوي لكل تلميذ "و" مساعدة التلاميذ اللذين توقفوا عن الدراسة وتوجيههم نحو التخصص المهني المناسب" مهمة، وكانت الكفاءات الخاصة بالبند (14،16، 19،20) قليلة الأهمية.

بخصوص معامل التجانس الذي سجل في هذا المجال كان جيدا بالنسبة للبنود(رقم 15،17،18) وكان متوسط (البند رقم 14،16) وضعيف (البند رقم19،20).

4.1.5عرض نتائج المحور الرابع: تحديد الوضعية المرغوبة في مجال(الإرشاد والمتابعة النفسية):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة الأهمية
21	تطبيق مقابلات تشخيصية لمساعدة التلاميذ نفسيا.	2.46	0.595	24.2032	قليلة الأهمية
22	تطبيق اختبار الذكاء.	3.37	0.739	21.9111	مهمة جدا
23	تطبيق تقنية الملاحظة.	2.65	0.718	27.0331	مهمة
24	تطبيق تقنية دراسة الحالة.	3.43	0.820	23.9096	مهمة جدا
25	تطبيق اختبارات نفسية على التلاميذ اللذين يعانون من مشاكل نفسية.	2.98	0.408	13.6912	مهمة
26	المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد.	3.51	0.537	17.3451	مهمة جدا

جدول(17):درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الرابع.

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن تقديرات أفراد العينة لأهمية كفاءات محور الإرشاد والمتابعة النفسية جاءت في صدارة الإهتمامات(مهمة جدا) بالنسبة للكفاءات" المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد"و" تطبيق تقنية دراسة الحالة"و" تطبيق إختبار الذكاء"،أما بالنسبة للكفاءات" تطبيق إختبارات نفسية على التلاميذ اللذين يعانون من مشاكل نفسية"و" تطبيق تقنية الملاحظة" فقد كانت مهمة، وهذا راجع لأهمية عملية الإرشاد في حياة الفرد على العموم والتلميذ على الخصوص، لأن الإرشاد والمتابعة النفسية يعتبر من الدعائم الرئيسية للمدرسة المعاصرة، فهو يعمل على إستثمار الطاقات والتنمية البشرية من خلال المتابعة النفسية والعمل على تكيف التلميذ وإدماجه داخل الأفواج التربوية.جاءت الكفاءة رقم(21) قليلة الأهمية.

بالنسبة لمعامل التجانس فقد كان جيد(البند رقم25،26) وجاء متوسط في بقية البنود(21،22،23،24).

5.1.5عرض نتائج المحور الخامس: تحديد الوضعية المرغوبة في مجال(الإدارة):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة الأهمية
27	إعداد البرنامج السنوي في نهاية السنة.	1.12	0.330	29.3955	غير مهمة تماما
28	إعداد البرنامج الأسبوعي.	2.93	0.508	17.3617	مهمة
29	المشاركة في الإجتماع التنسيقي الخاص بتسيير الميزانية.	1.90	0.483	25.3620	قليلة الأهمية
30	المشاركة في مجلس التأديب.	3.21	0.602	18.7259	مهمة
31	المشاركة في مجلس الأقسام.	3.46	0.556	16.0809	مهمة جدا
32	المشاركة في مجلس التوجيه.	3.31	0.728	21.9927	مهمة جدا

جدول(18):درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور الخامس.

صنف أفراد عينة الدراسة الكفاءات في محور الإدارة على النحو التالي:بالنسبة للكفاءات" المشاركة في مجلس الأقسام"و" المشاركة في مجلس التوجيه" جاءت مهمة جدا، وكانت مهمة بالنسبة للكفاءات" المشاركة في مجلس التأديب"و" إعداد البرنامج الأسبوعي"، وكانت غير مهمة تماما في البند(27)،وقليلة الأهمية في
الكفاءة" المشاركة في الإجتماع التنسيقي الخاص بتسيير الميزانية".

مع أن معظم مهام مستشار التوجيه وأبرزها هي مهام إدارية و قد تكون أحيانا خارج مهامهم ولكن هم مكلفين بإنجازها ويحاسبون عليها، غير أن أفراد عينة الدراسة صنفوا كفاءة "إعداد البرنامج السنوي في نهاية السنة" بغير مهمة تماما،وكفاءة"المشاركة في الإجتماع التنسيقي الخاص بتسيير الميزانية" بقليل الأهمية.

بالنسبة للمعامل التجانس فإن معظم البنود سجلت معامل تجانس متوسط (28،29،30،31،32) ماعدا (البند27)كان معامل تجانسه:29.3955.

6.1.5عرض نتائج المحور السادس: تحديد الوضعية المرغوبة في مجال(إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة الأهمية
33	إستخدام برنامج Word.	2.90	0.996	34.2842	مهمة
34	إستخدام برنامج Excel .	2.98	1.111	37.2620	مهمة
35	إستخدام تقنية Power Point.	2.09	0.461	22.0544	قليلة الأهمية
36	إستخدام الانترنت كوسيلة في البحث.	2.21	0.697	31.4517	قليلة الأهمية
37	إستخدام الحاسوب في إنجاز الدراسات التربوية.	3.46	0.504	14.5357	مهمة جدا
38	إستخدام Data show في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث اليبداغوجي.	3.37	0.484	14.3448	مهمة جدا

جدول(19):درجات الأهمية المعطاة لكفاءات المحور السادس.

بالنسبة لترتيب الكفاءات في المحور السادس كانت مهمة جدا في الكفاءات" إستخدام الحاسوب في إنجاز الدراسات التربوية" و" إستخدام Data show في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث اليبداغوجي"، وكانت مهمة في الكفاءات" إستخدام برنامج Excel "و" إستخدام برنامج Word" لأن مهام
كثير تتم عن طريق إستعمال هذه الوسائل والبرامج، وكانت قليلة الأهمية بالنسبة (للبند 35،36).
كان معامل الإختلاف في (البند رقم 37،38) جيد، و كان متوسط في (البند رقم 35) أما بقية البنود فكان معامل التجانس فيها ضعيف.

2.5 عرض نتائج مرحلة تحديد الوضعية الحالية (SA)

1.2.5عرض نتائج المحور الأول: تحديد الوضعية الحالية في مجال(الإعلام):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة التحكم
1	تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة.	3.12	0.870	27.8656	متحكم
2	تنظيم حملات إعلامية حول الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.	3.09	0.482	15.6094	متحكم
3	تنشيط خلية الإعلام في الثانوية والمقاطعة التابعة.	3.50	0.901	25.7514	متحكم جدا
4	تطوير قنوات الاتصال داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.	2.93	0.508	17.3617	متحكم
5	إنجاز مطويات وأدلة إعلامية لنجاح عملية التوجيه.	2.40	0.931	38.707	متحكم قليلا
6	تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من أجل بناء مشروعه المستقبلي.	2.00	0.250	12.5000	متحكم قليلا

جدول(20):درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور الأول.

يتضح من نتائج الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة متحكمون في أربعة كفاءات من ستة في محور الإعلام، ومتحكمين قليلا في الكفاءات الخاصة بـ "إنجاز مطويات وأدلة إعلامية لنجاح عملية التوجيه"و" تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من أجل بناء مشروعه المستقبلي.

(بند رقم6،5). مع العلم أن أفراد العينة قد صنفوا جميع الكفاءات في الجزء الأولى من الدراسة بأنها مهمة ماعدا كفاءة واحدة كانت قليلة الأهمية (بند رقم2).

بلغت درجات متوسطات المستجوبين بين 2.00 و 3.50، و كانت نسبة التجانس جيدة (بند رقم 2،6) ومتوسطة (بند رقم ،4،3،1) وضعيفة (بند رقم6،5).ومنه يمكن القول أن أفراد المجتمع متحكمين في.% 67 من الكفاءات الخاصة بمجال الإعلام.

2.2.5عرض نتائج المحور الثاني: تحديد الوضعية الحالية في مجال(التقويم):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة التحكم
7	تحليل نتائج الإمتحانات الرسمية من أجل تحديد مستوى الأداء للمؤسسة.	3.09	0.482	15.6245	متحكم
8	تقويم نتائج الامتحانات الفصلية من اجل التشخيص والمعالجة.	2.68	0.769	28.6490	متحكم
9	إحصاء نتائج التوجيه من أجل تحضير الخريطة التربوية.	2.37	0.484	20.3831	متحكم قليلا
10	إعداد تقارير حول الطعون.	3.00	0.467	15.5866	متحكم
11	تقييم المناهج التعليمية.	1.06	0.240	22.6541	غير متحكم تماما
12	دراسة نتائج التلاميذ وتدوينها في بطاقة المتابعة والتوجيه.	3.93	0.707	17.9781	متحكم جدا
13	تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في عملية التقويم.	2.68	1.074	40.0260	متحكم

جدول(21):درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور الثاني.

تعتبر عملية التقويم من المحاور الكبرى التي يرتكز عليها مهام مستشار التوجيه ،إلا أن أفراد عينة الدراسة صرحوا بأنهم متحكمين جيدا في كفاءة واحدة" دراسة نتائج التلاميذ وتدوينها في بطاقة المتابعة والتوجيه"، ومتحكمين في أربعة كفاءات" تحليل نتائج الإمتحانات الرسمية من أجل تحديد مستوى الأداء للمؤسسة"،" إعداد تقارير حول الطعون"،" تقويم نتائج الامتحانات الفصلية من أجل التشخيص والمعالجة"،" تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في عملية التقويم"، ومتحكمين قليلا في كفاءة " إحصاء نتائج التوجيه من أجل تحضير الخريطة التربوية"، وغير متحكمين تماما في الكفاءة الخاصة بـ" تقييم المناهج التعليمية" والتي صنفت في المرحلة الأولى من الدراسة بقليلة الأهمية، وحسب رأيهم هي كفاءة غير ملزمين بأدائها.

جاءت متوسطات البنود بين 1.06و3.93،أما نسبة التجانس فكانت جيدة في(البند 10،7) ومتوسطة في(البند8،9،11،12) وضعيفة بنسبة (للبند رقم 13).

3.2.5عرض نتائج المحور الثالث: تحديد الوضعية الحالية في مجال(التوجيه و المتابعة):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة التحكم
14	ترتيب التلاميذ وتوجيههم لسنة الأولى جدع مشترك.	3.46	0.752	21.7041	متحكم جدا
15	تقدير الملمح التربوي لكل تلميذ.	3.46	0.457	12.6796	متحكم جدا
16	تطبيق بطاقة الرغبات.	3.62	0.484	13.3544	متحكم جدا
17	تطبيق إستبيان الميول والإهتمامات.	2.28	0.576	25.2982	متحكم قليلا
18	مساعدة التلاميذ اللذين توقفوا عن الدراسة و توجيههم نحو التخصص المهني المناسب.	3.31	0.481	14.5317	متحكم جدا
19	تنظيم وترتيب وتصنيف نتائج التلاميذ.	3.62	0.484	13.3544	متحكم جدا
20	تطبيق تقنية السيرة الذاتية.	1.53	0.749	48.9745	غير متحكم تماما

جدول(22):درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور الثالث.

يتضح من نتائج الجدول أن أفراد العينة متحكمين جدا في خمسة كفاءات(بند رقم14،15،16،18،19) والتي نصها" **ترتيب** التلاميذ وتوجيههم لسنة الأولى جدع مشترك"،" تقدير الملمح التربوي لكل تلميذ"، "تطبيق بطاقة الرغبات"،" مساعدة التلاميذ اللذين توقفوا عن الدراسة وتوجيههم نحو التخصص المهني المناسب"،"تنظيم وترتيب وتصنيف نتائج التلاميذ"، وأنهم متحكمين قليلا في كفاءة فرعية واحدة " تطبيق إستبيان الميول والإهتمامات" (بند رقم17) ، وغير متحكمين تماما في كفاءة واحدة " تطبيق تقنية السيرة الذاتية (بند رقم20).

تراوحت قيم متوسطات إجابات الأفراد حول بنود المجال بين(1.53 و3.62)،أما نسبة التجانس فكانت جيدة (بند 15،16،18،19) ومتوسطة (بند14،17) وضعيفة في (البند20).

4.2.5عرض نتائج المحور الرابع: تحديد الوضعية الحالية في مجال(الإرشاد والمتابعة النفسية):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة التحكم
21	تطبيق مقابلات تشخيصية لمساعدة التلاميذ نفسيا.	3.71	0.455	12.2565	متحكم جدا
22	تطبيق إختبار الذكاء.	1.28	0.574	44.8984	غير متحكم تماما
23	تطبيق تقنية الملاحظة.	3.64	0.484	13.3076	متحكم جدا
24	تطبيق تقنية دراسة الحالة.	1.50	0.661	44.0933	غير متحكم تماما
25	تطبيق إختبارات نفسية على التلاميذ اللذين يعانون من مشاكل نفسية.	1.15	0.363	31.4705	غير متحكم تماما
26	المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد.	3.00	0.612	20.4100	متحكم

جدول(23):درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور الرابع.

يتضح من نتائج الدراسة أن أفراد عينة الدراسة غير متحكمين تماما في ثلاثة كفاءات من ستة في مجال الإرشاد والمتابعة النفسية، يتعلق الأمر بالكفاءات الفرعية التالية:" تطبيق إختبار الذكاء"،"تطبيق تقنية دراسة الحالة"،" تطبيق إختبارات نفسية على التلاميذ اللذين يعانون من مشاكل نفسية"، تبقى كفاءة واحدة يعتبرون المستشارون أنهم متحكمين فيها"المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد" بينما صرحوا أنهم متحكمين جدا في الكفاءات الخاصة بالبند (رقم 21،23). تراوحت قيم متوسطات إجابات الأفراد حول بنود المحور بين (1.15 و3.71).

أما نسبة التجانس فكانت جيدة (بند21،23) ومتوسطة (بند 26) وكانت ضعيفة (بند 22،24،25).

5.2.5عرض نتائج المحور الخامس: تحديد الوضعية الحالية في مجال(الإدارة):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة التحكم
27	إعداد البرنامج السنوي في نهاية السنة.	3.25	0.559	17.2000	متحكم جدا
28	إعداد البرنامج الأسبوعي.	2.98	0.377	12.6541	متحكم
29	المشاركة في الإجتماع التنسيقي الخاص بتسيير الميزانية.	1.48	0.737	49.8243	غير متحكم تماما
30	المشاركة في مجلس التأديب.	3.37	0.484	14.3448	متحكم جدا
31	المشاركة في مجلس الأقسام.	3.53	0.507	14.3824	متحكم جدا
32	المشاركة في مجلس التوجيه.	3.68	0.467	12.6796	متحكم جدا

جدول(24):درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المجال الخامس.

يبين الجدول رقم(24)أن معظم الكفاءات الفرعية الخاصة بمجال الإدارة متحكم فيها جدا، وتبقى كفاءة واحدة غير متحكم فيها تماما" المشاركة في الإجتماع التنسيقي الخاص بتسيير الميزانية" تراوحت قيم معامل الإختلاف بين 12.6541 و49.8243.

6.2.5عرض نتائج المحور السادس: تحديد الوضعية الحالية في مجال (إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة):

الرقم	الكفاءة	M	S	CV	درجة التحكم
33	إستخدام برنامج Word.	3.00	1.060	35.3533	متحكم
34	إستخدام برنامج .Excel .	1.98	0.968	48.9343	متحكم قليلا
35	إستخدام تقنية Power Point.	1.35	0.480	35.3863	غير متحكم تماما
36	إستخدام الأنترنت كوسيلة في البحث.	2.40	0.824	34.2684	متحكم قليلا
37	إستخدام الحاسوب في انجاز الدراسات التربوية.	2.32	0.470	20.1975	متحكم قليلا
38	استخدام Data show في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث اليبداغوجي.	2.75	0.968	35.2072	متحكم

جدول(25):درجات التحكم المعبر عنها في كفاءات المحور السادس.

عبر أفراد عينة الدراسة من خلال إستجاباتهم عن تحكمهم القليل في الكفاءات الفرعية الخاصة بمجال إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة،خاصة في الكفاءات " إستخدام برنامج Excel "،"إستخدام الأنترنت كوسيلة في البحث"،" إستخدام الحاسوب في إنجاز الدراسات التربوية" ،بالنسبة للكفاءة رقم (38،33) تبين أنهم متحكمين فيها،كما أنهم غير متحكمين تماما في الكفاءة الخاصة بـ" إستخدام تقنية Power Point. تراوحت قيم متوسطات إجابات الأفراد حول بنود المجال بين(1.35 و3.00).
كانت نسبة التجانس ضعيفة في (البند رقم33،34،35،36،38) ومتوسطة في (البند رقم37).

3.5عرض نتائج مرحلة ترتيب الإحتياجات التكوينية:

بعدما تم عرض نتائج الجزء الأولى والجزء الثاني من الدراسة تأتي نتائج الجزء الخاص بترتيب الإحتياجات التكوينية، وبهدف تحقيق أهداف هذا الجزء تم حساب كل من الفارقE ومؤشر أولوية الاحتياجات التكوينية **IPB** لأفراد عينة الدراسة، وهذا من خلال نتائج مرحلة الوضعية المرغوبة ومرحلة الوضعية الحالية (**نويوة صالح،2015،ص:225**).

ومن أجل الحكم على طبيعة الحاجات التكوينية تم إنشاء الجدول التالي :

فئة الكفاءات التي لا تكون فيها حاجة إلى التكوين.	**فئة الكفاءات التي تكون فيها حاجة إلى التكوين.**
وتشمل تلك التي تكون فيها الوضعية المرغوبة أقل من الوضعية الحالية، أي الكفاءات التي تكون فيها الفارق وIPB سالبا. $SD < SA$ **و** $IPB < 0$	وتشمل تلك التي تكون فيها الوضعية المرغوبة أكبر من الوضعية الحالية،أي الكفاءات التي تكون فيها الفارق وIPB موجبا. $SD > SA$ **و** $IPB > 0$

جدول رقم(26): كيفية الحكم على طبيعة الحاجات التكوينية(بتصرف).

بالنسبة للحكم على طبيعة الحاجة إعتمدنا الترميز التالي:

-**ح.ت.**: حاجة إلى التكوين.

-**غ.ح.ت.**:غير حاجة إلى التكوين.

1.3.5الاحتياجات التكوينية في محور الإعلام.

ترتيب الكفاءات	SD	SA	E=SD−SA	IPB=ExSD	طبيعة الحاجة
6	2.625	2,000	0.625	1.64062	ح . ت.
5	2.687	2.406	0.281	0.75504	ح . ت.
1	3.218	3.125	0.093	0.29927	ح . ت.
4	2.593	2.937	-0.344	-0.892	غ. ح . ت.
2	2.000	3.093	-1.093	-2.186	غ. ح . ت.
3	2.593	3.500	-0.907	-2.3519	غ. ح . ت.

جدول رقم(27):ترتيب درجة أولوية الحاجة إلى التكوين في المحور الأول.

يتضح من الجدول رقم(27) أن أفراد العينة يشعرون بحاجة إلى التكوين في ثلاثة كفاءات من ستة في مجال الإعلام، يتعلق الأمر بـ(الكفاءات رقم 1،5،6)،ومن خلال ترتيب متوسطاتها تبين أن كفاءة "تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من أجل بناء مشروعه المستقبلي" تحصلت على المرتبة الأولى من حيث أولوية الحاجة إلى التكوين،تليها كفاءة "إنجاز مطويات وأدلة إعلامية لنجاح عملية التوجيه" ثم كفاءة " تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة ".

باقي الكفاءات الفرعية لم يكن المستشارون في حاجة لتكوين إضافي حولها.

يعتبر الإعلام المدرسي أحد المكونات الأساسية للتوجيه المدرسي والمهني لأنه يساعد التلميذ على إختيار أحسن التخصصات الدراسية والمهنية وبناء مشروعه الخاص،وهو عملية غير بسيطة لذلك يجب تكوين الأخصائيين في مجال الإعلام وإدراج محور الإعلام كمحور في التوجيه والإرشاد المدرسي نظريا وتطبيقيا.

2.3.5الاحتياجات التكوينية في محور التقويم.

ترتيب الكفاءات	SD	SA	E=SD−SA	IPB=ExSD	طبيعة الحاجة
13	3.906	2.687	1.219	4.76141	ح . ت.
9	3.406	2.375	1.031	3.51159	ح . ت.
11	2.031	1.062	0.969	1.96804	ح . ت.
8	3.015	2.687	0.328	0.98892	ح . ت.
7	2.609	3.093	-0.484	-1.2628	غ. ح . ت.
10	2.437	3.000	-0.563	-1.372	غ. ح . ت.
12	3.468	3.937	-0.469	-1.6265	غ. ح . ت.

جدول رقم(28):ترتيب درجة أولوية الحاجة إلى التكوين في المحور الثاني.

يتبين من الجدول رقم(28) أن أفراد العينة يشعرون بحاجة إلى التكوين في أربعة كفاءات فرعية من سبعة في هذا المجال، وجاءت في مقدمة هذه الاحتياجات التكوينية كفاءة "تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في عملية التقويم" والتي تحصلت على أعلى مؤشر أولوية الحاجات،تليها بترتيب كفاءة "إحصاء نتائج التوجيه من أجل تحضير الخريطة التربوية" ثم كفاءة "تقييم المناهج التعليمية" و أخيرا كفاءة "تقويم نتائج الإمتحانات الفصلية من أجل التشخيص والمعالجة ".

فيما يخص بقية الكفاءات (7،10،12) فإن المستشارون لا يشعرون بحاجة إلى تكوين إضافي حولها.

يهدف التقويم إلى رفع المردود التربوي و هو محور أساسي في عمل مستشار التوجيه، و له أهمية كبيرة لأنه يساعد على إتخاذ القرارات والوصول إلى توجيه موضوعي من خلال تقويم خصائص التلميذ وتوجيهه إلى التخصص المناسب وبتالي إلى المهنة المناسبة،وفق قدراته وميوله ورغباته، كذلك يساعد على كشف وفحص حالات التخلف والتأخر الدراسي،بهدف التكفل في حينها ،ومن ثم الحد من نسبة الرسوب والتسرب المدرسي.

3.3.5 الإحتياجات التكوينية في محورالتوجيه والمتابعة.

ترتيب الكفاءات	SD	SA	E=SD−SA	IPB=ExSD	طبيعة الحاجة
17	3.531	3.625	-0.094	-0.3319	غ. ح . ت.
18	2.843	3.315	-0.472	-1.3419	غ. ح . ت.
14	2.750	3.468	-0.718	-1.9745	غ. ح . ت.
16	2.437	3.468	-1.031	-2.5125	غ. ح . ت.
15	2.109	3.625	-1.516	-3.1972	غ. ح . ت.
19	2.468	1.531	0.937	2.31252	ح . ت.
20	1.843	1.531	0.312	0.57501	ح . ت.

جدول رقم(29):ترتيب درجة أولوية الحاجة إلى التكوين في المحور الثالث.

فيما يخص مجال التوجيه والمتابعة تبين أن نسبة (71.4%) من مجموع الكفاءات الفرعية لم يكون أفراد عينة الدراسة في حاجة إلى تكوين فيها، وتبقى اثنان فقط من الكفاءات التي يشعر المستشارون أنهم في حاجة إلى تكوين إضافي حولها.

يعتبر محور التوجيه والمتابعة هو الآخر من أساسيات عمله، فهو يهدف إلى الأخذ بيد التلميذ ومساعدته على إختيار الدراسة التي تتناسب وقدراته وإمكانياته وميوله ورغباته،بناءا على تقنيات موضوعية ودقيقة يعتمدها مستشار التوجيه المدرسي من أجل رسم حياة ومستقبل التلميذ وتقرير مصيره.

تكون نقائص لدى المستشارين حول هذه التقنيات في بداية التعين لكنهم يتداركونها بطرق مختلفة أثناء فترة التربص.

4.3.5 الإحتياجات التكوينية في محورالإرشاد والمتابعة النفسية.

ترتيب الكفاءات	SD	SA	E=SD−SA	IPB=ExSD	طبيعة الحاجة
23	2.656	3.640	-0.984	-2.6135	غ.ح . ت
21	2.468	3.718	-1.250	-3.085	غ.ح. ت.
22	3.375	1.281	2.094	7.06725	ح . ت.
24	3.437	1.500	1.937	6.65747	ح . ت.
25	2.984	1.156	1.828	5.45475	ح . ت.
26	3.515	3.000	0.515	1.81023	ح . ت.

جدول رقم(30):ترتيب درجة أولوية الحاجة إلى التكوين في المحور الرابع.

فيما يخص مجال الإرشاد والمتابعة النفسية فإن أفراد عينة الدراسة يشعرون بحاجة إلى التكوين في أربعة كفاءات فرعية من ستة والتي تمثل نسبة (66%) من مجموع الكفاءات، يتعلق الأمر بالكفاءة "تطبيق تقنية دراسة الحالة " ثم "تطبيق إختبارات نفسية على التلاميذ اللذين يعانون من مشكلات نفسية" وفي المرتبة الثالثة جاءت كفاءة " المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد ".

يهدف الإرشاد والمتابعة النفسية إلى توفير الجو الملائم للتلميذ من أجل التكيف مع ذاته ومع الآخرين وتحقيق النمو السليم، من خلال مساعدته على حل المشكلات التي تعترضه خلال مسارهم التعليمي.

يستعمل المستشار مجموعة من التقنيات والإختبارات والمقاييس النفسية التي تسمح بإجراء فحوصات نفسية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل مختلفة.وعليه يمكن القول أن مجال الإرشاد والمتابعة النفسية هو محور جد مهم لذلك يجب على المستشار أن يكون متمكن ومؤهل علميا وعمليا في هذا المجال.

5.3.5الإحتياجات التكوينية في محور الإدارة.

ترتيب الكفاءات	SD	SA	E=SD−SA	IPB=ExSD	طبيعة الحاجة
29	1.906	1.484	0.422	0.8043	ح . ت.
28	2.937	2.984	-0.047	-0.138	غ. ح . ت.
31	3.468	3.531	-0.063	-0.2185	غ. ح . ت.
30	3.218	3.375	-0.157	-0.5052	غ. ح . ت.
32	3.312	3.687	-0.375	-1.242	غ. ح . ت.
27	1.125	3.250	-2.125	-2.3906	غ. ح . ت.

جدول رقم(31):ترتيب درجة أولوية الحاجة إلى التكوين في المحور الخامس.

يتضح أن أفراد عينة الدراسة يشعرون بعدم الحاجة إلى التكوين في معظم الكفاءات الفرعية في محور الإدارة، والتي كان عددها خمسة من مجموع الكفاءات الستة أي نسبة (83%)، وهذا راجع إلى فترة التربص التي تركز على هذه المهام، بينما جاءت كفاءة واحدة يشعر المستشرون أنهم بحاجة إلى التكوين حولها والتي تنص على " المشاركة في الإجتماع التنسيقي الخاص بتسيير الميزانية ".

بما أن مستشار التوجيه هو عضو دائم في مجلس التوجيه والتسيير يكون دوره في هذا المجلس المصادقة أو عدم المصادقة على الوثيقة التقديرية للإرادات والنفقات (تسيير الميزانية) لذلك يجب عليه أن يكون متمكن من أداء هذه المهمة.

6.3.5 الإحتياجات التكوينية في محور إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.

ترتيب الكفاءات	SD	SA	E=SD−SA	IPB=ExSD	طبيعة الحاجة
33	2.906	3.000	-0.094	-0.2732	غ. ح . ت.
36	2.218	2.406	-0.188	-0.4170	غ. ح . ت.
37	3.468	2.328	1.14	3.95352	ح . ت.
34	2.984	1.98	1.004	2.9959	ح . ت.
38	3.375	2.750	0.625	2.10938	ح . ت.
35	2.093	1.359	0.734	1.53626	ح . ت.

جدول رقم(32):ترتيب درجة أولوية الحاجة إلى التكوين في المحور السادس.

يتبين من الجدول رقم(32) أن أفراد عينة الدراسة يشعرون بحاجة إلى التكوين في أربعة كفاءات فرعية من ستة، وجاءت في مقدمة هذه الإحتياجات التكوينية كفاءة "إستخدام برنامجExcel "ثم "إستخدام الدانتشو في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث اليبداغوجي " وأخيرا كفاءة " إستخدام تقنيةPower point ".

وجاءت الكفاءة (رقم33،36) غير حاجة إلى التكوين .

تأسيسا على هذه النتائج تؤكد الباحثة أن أفراد عينة الدراسة يحتاجون إلى تكوين بدرجة كبيرة في هذا المجال نظريا وتطبيقيا، لرفع درجة الأداء ومسايرة المستجدات.

4.5 عرض الأهمية والحاجة إلى التكوين حسب المحاور:

المحور	العدد الكلي للكفاءات	%	رقم بند الحاجة	عدد الكفاءات غير المتحكم فيها	المتوسط	الترتيب
الإعلام	6	16	5 6 1	3	2.843	**4**
الإرشاد والمتابعة النفسية	6	16	26 24 22 25	4	3.236	**1**
التوجيه والمتابعة	7	18	20 19	2	2.155	**5**
التقويم	7	18	13 9 8 11	4	3.089	**2**
استخدام وسائل وتقنيات التكنولوجية الحديثة	6	16	37 38 34 35	4	2.980	**3**
الإدارة	6	16	29	1	1.906	**6**
المجموع	**38**	**100**	/	**18**	/	/

جدول(33)

يتضح من الجدول رقم(33) أن أفراد العينة أجمعوا بأنهم غير متحكمون في 18 كفاءة من 38 في جميع المحاور، ما يمثل نسبة (47.36%).

– جاء محور الإرشاد والمتابعة النفسية في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ :3.236 بما أن عملية الإرشاد والمتابعة النفسية هي عملية وقائية ، نمائية ، علاجية فهي تتطلب تخصصا وإعدادا وكفاءة ومهارة

وسمات خاصة، تعين المستشار على القيام بالإرشاد النفسي لكن نتائج هذه الدراسة أظهرت أن أفراد الدراسة في حاجة إلى تكوين في عدد من الكفاءات الفرعية وخاصة فيما يخص تطبيق وسائل وتقنيات وروائز وإختبارات تساعده في ذلك، من هنا نستنتج أن التكوين الجامعي في تخصص إرشاد وتوجيه لا يتوافق مع مهمة الإرشاد،وهذا ما يتوافق مع نتائج كثيرة من الدراسات السابقة منها دراسة **(قوارح محمد وغريب مختار،2016)** المعنونة بـ" تقويم الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد في ضوء الإصلاحات الجديدة" حيث أسفرت نتائجها على ما يلي:ضعف التكوين الجامعي والذي يعتمد على النظري و يهمل الجانب الميداني. فجوة كبيرة بين تكوينهم الجامعي وما يتطلبه الميدان خاصة في مجال تطبيق الإختبارات النفسية والتربوية. ودراسة (فنطازي كريمة ولوكيا الهاشمي،2010) المعنونة بـ"معوقات العملية الإرشادية وآثارها النفسية على القائمين بها " والتي أسفرت نتائجها على ما يلي: (69%) من أفراد العينة يعانون من صعوبات مهنية في محيط عملهم وقد يرجع تفسير ذلك لعدم كفاية تكوينهم الجامعي، حيث يفتقر هذا الأخير إلى التربصات والتدريب على إستعمال تقنيات الفحص كالمقابلة والإختبارات النفسية ومقاييس الكشف عن الميول والإستعدادات الدراسية والمهنية .

– يليه مجال التقويم بمتوسط حسابي بلغ :3.089 إن التقويم كمحور في عمل مستشار التوجيه هو تلك النشاطات التي يقوم بها خلال السنة الدراسية، وهو يعمل على تقويم إستعدادات التلاميذ ونتائجهم التربوية، وذلك من خلال الكشف على قدراتهم العقلية ومتابعة مسارهم الدراسي.

دلت نتائج الدراسة أن أفراد مجتمع الدراسة في حاجة إلى تكوين في عدد من الكفاءات الفرعية الخاصة بمجال التقويم، منها مجال الإحصاء وتحليل النتائج المدرسية، وهذا ما تم تأكيده من خلال بعض المقابلات التي تم إجرائها مع المستشارين الذين أكدوا أنهم يرغبون في تكوين إضافي في مجال الإحصاء.

– ثم مجال إستخدام وسائل و تقنيات التكنولوجية الحديثة بمتوسط حسابي بلغ :2.980 إن هذه الأجهزة تعتبر ضرورية في عصر المعلوماتية، فهي تساعدهم على أداء المهام المسند إليهم بنسبة 90% ، مع هذا أظهرت النتائج أن المستجوبون في حاجة إلى التكوين في الكفاءات الخاصة بـ إستخدام برنامج Excel وإستخدام تقنية Power point إلى غير ذلك من الأدوات والأجهزة التي تساعدهم على تأدية مهامهم.

تبين أن بعض المستشارون تابعوا تكوينا ذاتيا (إجتهاد خاص) على جهاز الإعلام الآلي بعد تخرجهم، لأن التكوين الذي تلقوه في الجامعة لم يسمح لهم باكتساب مهارات إستعمال هذا الجهاز.

– ثم مجال الإعلام بمتوسط حسابي بلغ :2.843 حسب ما تم ذكره أثناء المقابلات مع المستشرين فإن الأعلام له أهمية كبرى في برامج التوجيه و يعتمد عليه في كافة بقية المجالات، لذلك بجب على المستشار أن يكون متمكن منه بدرجة كبيرة، مع ذلك فإن نتائج الدراسة دلت على أن أفراد المجتمع في حاجة إلى تكوين في الكفاءات الفرعية (1،5،6) .

– ثم مجال التوجيه والمتابعة بمتوسط حسابي بلغ :2.155،نلاحظ من خلال الجدول رقم(22) أن أفراد المجتمع غير متحكمين في كفائتين فقط في هذا المجال وهذا راجع إلى التكوين في فترة التربص الذي يركز على إكساب المستشار المهام الخاصة بمجال التوجيه والمتابعة.

– في المرتبة الأخيرة جاء مجال الإدارة بمتوسط حسابي 1.906،لأن المستشار يتدرب أثناء فترة التربص على هذه المهام.

5.5 المواد المقترحة حسب كل محور:

بما أن هدف الدراسة كان يتمثل في تصميم عرض تكوين مقترح في تخصص إرشاد وتوجيه (مستوى الليسانس) يأخذ بعين الإعتبار كل من متطلبات المنصب (الكفاءات الضرورية لنجاح لمنصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني)، والإحتياجات التكوينية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني. فقد تم المرور بالمراحل التالية:

1– جرد قائمة بمهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

3– استخلاص الكفاءات الضرورية لنجاح مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

4– ترتيب هذه الكفاءات من حيث أهميتها.

5– تحديد الكفاءات الضرورية التي يشعر مستشار التوجيه المدرسي والمهني أنه في حاجة إلى تكوين إضافي فيها.

6– ترتيب هذه الإحتياجات التكوينية و قياس الفارق بينهما E الذي سمح بالخروج بـ 18كفاءة فرعية من مجموع 38 يجمع أفراد العينة على الأهمية القصوى للتكوين حولها، أدرجت تحت (06) مجالات أساسية: (الإعلام، الإرشاد والمتابعة النفسية، التوجيه والمتابعة، التقويم،إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجية الحديثة، و أخيرا الإدارة).و على ضوء هذه النتائج تم إقتراح المواد التالية حسب كل محور.

الكفاءات الأساسية	الكفاءات الفرعية	المواد المقترحة حسب كل محور
الإرشاد والمتابعة النفسية.	المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد.	– مبادئ ونظريات الإرشاد والتوجيه. – تقنيات الفحص النفسي. – خطوات بناء برامج الإرشاد. – المشكلات السلوكية والتربوية وكيفية التكفل بها. – القياس النفسي. – أنواع الاختبارات النفسية.
	تطبيق تقنية دراسة الحالة.	
	تطبيق إختبار الذكاء.	
	تطبيق إختبارات على التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية.	
التقويم.	تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في مهام التقويم.	– التقويم التربوي. – مبادئ الإحصاء. – تطبيقات مبادئ الإحصاء. – بناء وتقويم البرامج الإرشادية.
	إحصاء نتائج التوجيه من أجل تحضير الخريطة التربوية.	
	تقويم نتائج الامتحانات الفصلية من أجل التشخيص والمقابلة.	
	تقييم المناهج التعليمية.	
إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.	إستخدام الانترنت كوسيلة للإتصال.	– التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في ميدان التربية. – البرمجيات. – منهجية وتقنيات البحث.
	إستخدام Data show في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث البيداغوجي.	
	إستخدام برنامج Excel .	
	إستخدام تقنية Power Point.	
الإعلام.	تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة.	– الإعلام في الوسط المدرسي. – التربية الإعلامية. – التدريب على كيفية إستعمال وسائل الإعلام السمعية والبصرية.
	إنجاز مطويات وأدلة إعلامية لنجاح عملية التوجيه.	
	تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من اجل بناء مشروعه المستقبلي.	
التوجيه والمتابعة	تنظيم وترتيب وتصنيف نتائج التلاميذ.	– التوجيه المدرسي. – وسائل الإرشاد والتوجيه. – التكيف المدرسي والمهني. – تربص ميداني في مراكز التكوين المهني. – المشكلات الإجتماعية والمدرسية.
	تطبيق تقنية السيرة الذاتية.	
الإدارة	المشاركة في الإجتماع التنسيقي الخاص بتسيير الميزانية.	– مبادئ الإدارة. – التشريع المدرسي. – تحرير الوثائق وكتابة التقارير.

جدول(34) المواد المقترحة حسب كل محور.

6.5 محتوى عرض التكوين في صورته الأولية:

استنادا إلى مخرجات المراحل السابقة، تم تصميم عرض التكوين المقترح في تخصص إرشاد وتوجيه يأخذ بعين الإعتبار متطلبات منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، وكذا الإحتياجات التكوينية في مختلف الكفاءات مع الإعتماد على عروض التكوين المعتمدة بعد مواءمة عروض التكوين وطنيا والإحتفاظ ببعض النقاط مع إدخال بعض التغييرات أو التعديلات.

فيما يخص النقاط التي تم الإحتفاظ بها فتتمثل فيما يلي: نفس تسمية التخصص (إرشاد وتوجيه)، نفس الحجم الساعي أي (337.30 ساعة لكل سداسي)، نفس نوع التقييم ونفس المعاملات والأرصدة، والإحتفاظ ببعض المواد التي تم تلوينها باللون الأحمر.

في المقابل تم تغيير بعض المواد بمواد أخرى والتي تم الإشارة لها باللون الأزرق.وهذا حسب تصورنا حيث تم معاينة محتويات المواد التابعة لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ومقارنتها بالكفاءات التي يشعر المستشارون أنهم في حاجة إلى تكوين إضافي حولها.

المواد المقترحة للسداسي الخامس:

وحدات التعليم الأساسية :

- مبادئ ونظريات الإرشاد والتوجيه (1) مادة موجودة في عروض التكوين التابعة لجامعة باتنة وبسكرة ومحذوفة من عرض التكوين التابع لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مع أن محتوى هذه المادة مهمة جدا لهذا التخصص وتهدف إلى أن يعرف الطالب مبادئ ونظريات الإرشاد والتوجيه وتطبيقاتها في المؤسسات التربوية، يتعرف أيضا على عملية الإرشاد كمهنة إنسانية، تحتوي أيضا على أدوات جمع المعلومات في الإرشاد...الخ، لذلك تم إقتراحها.

- وسائل الإرشاد والتوجيه وهي الوسائل التي تمكن مستشار التوجيه من مساعدة الفرد من خلال تقديم خدمات نفسية، تربوية، إجتماعية.

- المشكلات السلوكية وكيفية التكفل بها وهي مادة مقترحة،ولأن الطفل أو المراهق يعاني من مشكلات سلوكية عديدة مثل سوء التوافق الدراسي، إختيار نوع الدراسة، الفشل والرسوب المدرسي...الخ، يستحسن أن يكون مستشار التوجيه متمكن من تشخيص هذه المشكلات ويستطيع التكفل بها.

وحدات التعليم الإستكشافية :

- مادة تكنولوجية التربية عدلت وأصبحت تسمى التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها في ميدان التربية، وهذا حتى يتمكن مستشار التوجيه المدرسي والمهني من استعمال وسائل التكنولوجية الحديثة المتنوعة ويطبقها في ميدان التربية، كذلك تساعده على معالجة البيانات بأنظمة الإعلام الآلي.

– الإعلام في الوسط التربوي مادة مقترحة تهدف إلى تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل من خلال إعداد ملصقات ومطويات ووثائق والتي ينجزها بنفسه.

المواد المقترحة للسداسي السادس:

وحدات التعليم الأساسية :

– مبادئ و نظريات الإرشاد والتوجيه(2) مادة موجودة في عروض التكوين التابعة لجامعة باتنة وبسكرة ومحذوفة من عرض التكوين التابع لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مع أن محتوى هذه المادة مهمة جدا لهذا التخصص، لذلك تم إقتراحها.

– أنواع الاختبارات النفسية مادة مقترحة تعين مستشار التوجيه على التشخيص والمعالجة منها اختبارات الذكاء، الميول، القدرات، ومقاييس الشخصية.

– مبادئ الإدارة: تحرير الوثائق وكتابة التقارير مادة مقترحة، بما أن مستشار التوجيه المدرسي والمهني يتولى مسؤولية الإشراف على مقاطعة فهو مكلف بتقديم تقارير دورية عن نشاطه فيها، لذلك يجب أن يكتسب هذه المهام خلال التكوين الجامعي القاعدي.

وحدات التعليم الإستكشافية :

– التكيف المدرسي والمهني مادة موجودة في عروض التكوين التابعة لجامعة باتنة وبسكرة ومحذوفة من عرض التكوين التابع لجامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، مع أن محتوى هذه المادة مهمة جدا لهذا التخصص،لذلك تم إقتراحها.

وحدات التعليم الأفقية :

– مادة المشكلات الاجتماعية والمدرسية مادة مقترحة لأنها تشمل كل المشكلات بما فيها مشكلة المخدرات والمجتمع التي مقترح في عرض التكوين الوزاري وعلى المستشار أن يتكفل ويساعد المراهق على حل جميع المشكلات الإجتماعية والمدرسية التي تعترض طريقه، وعليه تم إقتراح عرض التكوين في صورته الأولية **(أنظر جدول 36/35)**.

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	14-16 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	180	6.00	6.00			8	16		
مبادئ ونظريات الإرشاد والتوجيه(1)	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
وسائل الإرشاد والتوجيه.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
بناء البرامج الإرشادية.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
المشكلات السلوكية وكيفية التكفل بها	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
وحدات التعليم المنهجية	67.30	1.30	3.00	/	/	4	6	/	/
منهجية وتقنيات البحث.	45	1.30	1.30	/	45	2	3	x	x
الإحصاء التطبيقي.	22.30	1.30	/		45	2	3	/	x
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3.00	/	/	/	2	4	/	/
المواد الاختيارية:									
1-تشريع مدرسي.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
2-التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها في ميدان التربية.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
3-الإعلام في الوسط التربوي.									
وحدات التعليم الأفقية	45	1.30	1.30	/	/	2	4	/	/
الحوكمة وأخلاقيات المهنة.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
لغة أجنبية.	22.30		1.30	/	45	1	2	x	/
مجموع السداسي 5	337.30	12.00	10.30	/	450	16	30	/	/

جدول رقم (35): السداسي الخامس.

المواد المقترحة من طرف الطالبة الباحثة. المواد الخاصة بالوزارة.

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	16-14 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	180	6.00	6.00			8	16		
مبادئ و نظريات الإرشاد والتوجيه(2).	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
أنواع الاختبارات النفسية.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
التقويم التربوي.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
مبادئ الإدارة: تحرير الوثائق وكتابة التقارير.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
وحدات التعليم المنهجية	67.30		3.00	/	/	4	6	/	/
تربص ميداني في المؤسسات التربوية ومراكز التكوين.	22.30		1.30	/	45	2	3	x	/
مذكرة تخرج.	45	/	1.30	/	45	2	3	x	/
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3.00	/	/	/	2	4	/	/
المواد الإخبارية:									
1-تطبيقات الإحصاء.	22.30	/	1.30	/	45	1	2	X	/
2-التكيف المدرسي والمهني.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	X
3-التربية البدنية والرياضية المكيفة.									
وحدات التعليم الأفقية	45	1.30	1.30	/	/	2	4	/	/
المشكلات الاجتماعية والمدرسية.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	X
لغة أجنبية.	22.30	/	1.30	/	45	1	2	X	/
مجموع السداسي 6	337.30	10.30	10.30	/	450	16	30	/	/

جدول رقم (36): السداسي السادس.

المواد المقترحة من طرف الطالبة الباحثة. المواد الخاصة بالوزارة.

7.5 صدق محتوى عرض التكوين المقترح (النسخة النهائية):

لتأكد من صدق محتوى عرض التكوين المقترح، تم عرض الصيغة الأولية على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (06) من الأساتذة الباحثين ذوي الخبرة المهنية في مجال الإرشاد والتوجيه (**أنظر ملحق رقم: 05**)، من جامعات مختلفة بغرض إبداء أرائهم ومقترحاتهم إزاء محتوى هذا العرض.

ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد إستبيان لتقييم محتوى عرض التكوين المقترح يضم الكفاءات الأساسية والكفاءات الفرعية لكل محور، مع المواد المقترح لتحقيقها وإقتراح التعديل المناسب (**أنظر ملحق رقم:06**)، وإستنادا على ملاحظاتهم أجريت التعديلات المناسبة ليتم بعدها تقديم عرض التكوين في صورته النهائية كما هو موضح في الجداول التالية :

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	14-16 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	180	6.00	6.00			8	16		
مبادئ و نظريات الإرشاد والتوجيه (1)	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
وسائل الإرشاد والتوجيه.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
بناء البرامج الإرشادية.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
إرشاد الحالات الخاصة.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
وحدات التعليم المنهجية	67.30	1.30	3.00	/	/	4	6	/	/
منهجية وتقنيات البحث.	45	1.30	1.30	/	45	2	3	x	x
الإحصاء التطبيقي.	22.30	1.30	/		45	2	3	/	x
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3.00	/	/	/	2	4	/	/
المواد الاختيارية:									
1-تشريع مدرسي.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
2-التكنولوجيات الحديثة وتطبيقاتها في ميدان التربية.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
3-الإعلام في الوسط التربوي.									
وحدات التعليم الأفقية	45	1.30	1.30	/	/	2	4	/	/
الحوكمة وأخلاقيات المهنة.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	x
لغة أجنبية.	22.30		1.30	/	45	1	2	x	/
مجموع السداسي 5	337.30	12.00	10.30	/	450	16	30	/	/

جدول رقم (37): السداسي الخامس

المواد المقترحة من طرف الطالبة الباحثة. المواد الخاصة بالوزارة. مواد المقترحة من طرف الخبراء.

وحدة التعليم	الحجم الساعي السداسي	الحجم الساعي الأسبوعي				المعامل	الأرصدة	نوع التقييم	
	14-16 أسبوع	محاضرة	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية	أعمال أخرى			متواصل	امتحان
وحدات التعليم الأساسية	180	6.00	6.00			8	16		
مبادئ ونظريات الإرشاد والتوجيه(2).	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
أنواع الاختبارات النفسية.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
التقويم التربوي.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
مبادئ الإدارة: تحرير الوثائق وكتابة التقارير.	45	1.30	1.30	/	45	2	4	X	X
وحدات التعليم المنهجية	67.30		3.00	/	/	4	6	/	/
تربص ميداني في المؤسسات التربوية ومراكز التكوين.	22.30		1.30	/	45	2	3	x	/
مذكرة تخرج.	45	/	1.30	/	45	2	3	x	/
وحدات التعليم الاستكشافية	45	3.00	/	/	/	2	4	/	/
المواد الإخبارية:									
1-تطبيقات الإحصاء.	22.30	/	1.30	/	45	1	2	X	/
2-التكيف المدرسي والمهني.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	X
3-التربية البدنية والرياضية المكيفة.									
وحدات التعليم الأفقية	45	1.30	1.30	/	/	2	4	/	/
المشكلات الاجتماعية والمدرسية.	22.30	1.30	/	/	45	1	2	/	X
لغة أجنبية.	22.30	/	1.30	/	45	1	2	X	/
مجموع السداسي 6	337.30	10.30	10.30	/	450	16	30	/	/

جدول رقم (38): السداسي السادس

المواد المقترحة من طرف الطالبة الباحثة. المواد الخاصة بالوزارة.

خاتمة:

تعتبر الجامعة نسقا واسعا يحتوي على عدة ركائز أهمها التكوين الذي يساهم في إنتاج موارد بشرية تهدف إلى تطوير المجتمع، وذلك من خلال توافق محتويات عروض التكوين مع خصائص الشغل ومتطلبات سوق العمل، ونظرا للتحولات والتغيرات الإجتماعية والإقتصادية وكذا إنتشار البطالة يجب أن تستجيب عروض التكوين الجامعي في جميع التخصصات لحاجات المحيط الإقتصادي مع توفير أكبر قدر من الإطارات والكفاءات المناسبة لسوق العمل. لذلك يقتضي تطوير المقاربات والمناهج الملائمة التي تعتمد في تصميم برامج وعروض التكوين لتأخذ بعين الإعتبار متطلبات مختلف المهن والمناصب المرتبطة بمختلف التخصصات، والإرشاد والتوجيه واحد من التخصصات التي تقوم على أسس معيارية عالمية احترافية لذلك من الضروري أن تصمم عروض التكوين في هذا التخصص بطرق علمية ونظرا للمميزات التي يمتاز بها مدخل المقاربة بالكفاءات الذي يركز على إكساب الطالب مجموعة من الكفاءات التي يستعملها في تخصصه تم إعتماده في هذه الدراسة من خلال المرور بالمراحل التالية :

1- دراسة منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، بهدف تحديد متطلباته أي الكفاءات الضرورية للنجاح في هذا المنصب.

2- جرد قائمة بهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

3- إستخلاص الكفاءات الضرورية لنجاح في منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، والتي كان عددها 38 كفاءة فرعية مقسمة إلى ستة مجالات كبرى (الإعلام، التقويم، التوجيه والمتابعة، الإرشاد والمتابعة النفسية،الإدارة، إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة).

4- ترتيب هذه الكفاءات من حيث أهميتها من أجل قياس الوضعية المرغوبة.

5- تحديد درجة التحكم لكل كفاءة من الكفاءات المعروضة في نفس الأداة، وذلك من أجل قياس الوضعية الحالية.

6- ترتيب هذه الإحتياجات التكوينية و قياس الفارق بينهما E الذي سمح لنا بإستخراج 18 كفاءة يشعر المستشارون أنهم بحاجة إلى تكوين حولها.

واستنادا إلى ما توصلت إليه الدراسة من نتائج نتقدم بالمقترحات التالية :

1- توحيد محتوى عروض التكوين على مستوى الجامعات الجزائرية.

2- ضرورة تبني طرق ومقاربات حديثة أثناء تصميم عروض التكوين على العموم وبرامج التكوين الجامعي على الخصوص.

3- توجيه إنتباه القائمين على وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى ضرورة الأخذ بالفكرة القائمة على تحديد الإحتياجات التكوينية من أجل تصميم عروض التكوين.

4- الإستفادة من محتوى العرض المقترح في تكوين مستشار التوجيه المدرسي والمهني،خاصة في مجال الإرشاد والمتابعة النفسية والتقويم و مجال إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.

5- إشراك بعض الجهات والهيئات ذات العلاقة (مكاتب التشغيل، المتعاملون الاقتصاديون، الهيئات المستخدمة) والتي يفترض أنها هي المستقطب الأول لمخرجات التكوين الجامعي.

6- تقييم الجهات المعنية لهذا العرض.

قائمة المراجع

***السور القرآنية:**

1. سورة البقرة الآية (149).
2. سورة الزخرف الآية (32).
3. سورة الفتح الآية(8).
4. سورة غافر الآية(38).

***القواميس:**

5. إبراهيم انس وآخرون،(د،س).المعجم الوسيط .بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط3.
6. أحمد العابد وآخرون،(1998).المعجم العربي الأساسي.قطر: لمنظمة العربية للتربية والثقافة والإعلام،(دط).
7. جبران مسعود،(1995).المعجم الرائد.بيروت: دار العلم للملايين،ط7.
8. سهل إدريس،(2000).المنهل قاموس فرنسي عربي، بيروت: دار الأدب،ط28.
9. علي بن هادية وآخرون،(1991).القاموس المدرسي.الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ط7.

***الكتب:**

10. أبو حامد الغزالي،(1902).إحياء علوم الدين.بيروت: منشورات دار الفكر،(د.ط) .
11. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، (2012).علم النفس الإرشادي.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1.
12. أحمد عواد،(1998).قراءات في علم النفس التربوي وصعوبات التعلم.مصر: المكتب العلمي للكمبيوتر،(د ط).
13. أحمد محمد الزغبي،(د.س).الإرشاد النفسي،نظرياته،اتجاهاته،مجالاته.الأردن: دار زهران للنشر،د.ط.
14. بشير عبد الرحيم الكلوب ،(1993).السيكولوجية في عملية التعلم والتعليم.الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع،دط.
15. حامد عبد السلام زهران ،(1980).التوجيه والإرشاد النفسي.مصر: عالم الكتب، ط2.
16. حامد عبد السلام زهران ،(2002).التوجيه والإرشاد النفسي.مصر: عالم الكتب، ط3.
17. حمدي عبد الله عبد الحميد،(2013).مهارات التوجيه والإرشاد.الجيزة: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، ط1.
18. الحيلة محمد محمود،(2000).تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.ط2.
19. خالد عبد الرحيم،(1999).التنظيم الصناعي،المبادئ،العمليات والتجارب.الأردن: دار الحامد.ط2.

20. الخطيب احمد الخطيب رداح،(2001).التدريب–العمليات–المخرجات.الأردن: مؤسسة حمادة للنشر.(د.ط).
21. رمضان القذافي،(1997).التوجيه والإرشاد النفسي.بيروت: دار الجيل،ط1.
22. رمضان محمد ، (1997).التوجيه والإرشاد النفسي.ليبيا: دار الرواد الأولى، ط1.
23. سامي محمد ملحم،(2010). مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي.الأردن: دار المسيرة للطباعة والنشر، ط2.
24. سعد جلال،(1992). التوجيه النفسي والمهني.مصر: دار الفكر العربي، ط1.
25. سعد عبد العزيز،جودت عزت عطوي،(2004).التوجيه المدرسي.الأردن: دار الثقافة، ط1.
26. سعيد حسني العزة،(2007).دليل المرشد التربوي في المدرسة.الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع،ط2.
27. سيد عبد الحميد مرسي،(1975).الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي والمهني.مصر: دار الخانجي،(دط).
28. صالح بن عبد الله،(2001).الإرشاد النفسي والاجتماعي.الرياض: مكتبة العيكان ، ط1.
29. صالح حسن احمد الداهري،(2005).سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته.الأردن:دار وائل للنشر والتوزيع، ط1.
30. صلاح عبد الباقي،(2000).إدارة الموارد البشرية.القاهرة: الدار الجامعية للطبع والنشر،(د.ط).
31. عبد الباري إبراهيم درة،(2008).إدارة الموارد البشرية في القرن الحادي والعشرين منحى نظمي.الأردن: دار وائل للنشر،ط1.
32. عبد الرحمان العيسوي،(1984).علم النفس بين النظرية والتطبيق.لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر،(دط).
33. عبد الرحمان عدس،(1999).علم النفس التربوي نظرة معاصرة.الأردن: دار الفكر،ط2.
34. عبد المحسن بن عبد العزيز،(2008).أسس التوجيه والإرشاد النفسي.الأردن: مركز التنمية البشرية، ط2.
35. عبد الواحد الكبيسي،(2007).القياس والتقويم– تجديدات ومناقشات.الأردن: دار حرير للنشر والتوزيع.ط1.
36. علي الشرقاوي،عمر غنايم،(1981).التنظيم والإدارة.بيروت: دار النهضة العربية،(د.ط).
37. فاطمة عبد الرحمان النوايسة،(2013).الإرشاد النفسي والتربوي.الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1.
38. محمد أحمد محمد إبراهيم، (2001).الإرشاد النفسي للأطفال.الجزائر: دار الكتاب الحديث، ط1.
39. محمد علي حافظ ،(1978).التوجيه، فلسفته، أسسه، ووسائله. مصر: مكتبة النهضة، ط2.

40. محمد محروس الشناوي،(1996). نظريات الإرشاد النفس والعلاج النفسي.مصر: دار غريب للطباعة و النشر،ط1.
41. نجم العزاوي،(2006).التدريب الإداري.عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع،(د.ط).
42. هدى محمود الناشف،(2004).برامج رياض الأطفال.الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون،ط1.
43. يوسف قطامي،(2008). تصميم التدريس.الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون، ط3.

الرسائل والأطروحات:

44. أحمد بن صاولة (2000):"العوامل الاجتماعية المؤثرة في التوجيه المدرسي عند نهاية الطور الثالث من التعليم الأساسي"،رسالة ماجيستر، كلية العلوم الاجتماعية،علم الاجتماع،جامعة عنابة.
45. برو محمد (2009):"اثر لتوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه دولة، كلية العلوم الاجتماعية، علوم تربية، جامعة الجزائر.
46. بومعزة ،علي احمد(2010):"تمثيلات الطلبة لواقع التكوين الجامعي المتدرج في جامعة الجزائر"رسالة ماجستير،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية،قسنطينة.
47. زين الدين مصمودي(1998):"عوامل التكوين وعلاقتها باتجاهات طلبة المدرسة العليا للأساتذة نحو مهنة التدريس"أطروحة دكتوراه الدولة غير منشورة ،جامعة قسنطينة.
48. سليمة حفيظي(2004):"التكوين الجامعي والاحتياجات الوظيفية"،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة بسكرة.
49. عبد الحكيم بوصلي(2002):"دافعية تعلم المواد التعليمية وعلاقتها باختبارات التوجيه حول الشعب"رسالة ماجستير، جامعة باتنة.
50. معارشية دليلة(2007):"دور المتغيرات السيكوبداغوجية في تحديد نوعية التكوين":رسالة ماجستير، جامعة سطيف.
51. نويوة صالح (2016):"اقتراح برنامج للتكوين المستمر بناء على تحليل الاحتياجات التكوينية لأساتذة التعليم الثانوي":أطروحة دكتوراه كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة باتنة.-

***قائمة المجلات والدوريات:**

52. ب.دمرجي،(1994):الدليل في التشريع المدرسي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،الجزائر.
53. بوفلجة غياث،(1992):"الأسس النفسية للتكوين ومناهجه"،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر.
54. حبيبة روبي ومحمد برو(2016):" الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي"،مجلة العلوم النفسية العدد 3/مسيلة.
55. حناش فضيلة،محمد بن يحيى،(2011):التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة– وزارة التربية الوطنية– سند خاص بالتكوين المتخصص،الجزائر.

56. دليل الطالب،(2008):منشورات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،مديرية النشر لجامعة عنابة ،الجزائر.
57. زقاوة أحمد،(2017):"البرامج الجامعية ومدى استجابتها لإحتياجات سوق العمل"،مجلة التنمية البشرية العدد 07/جامعة غليزان.
58. الزهرة باعمر،رويم فائزة(2009):"التكوين الجامعي والتكوين أثناء الخدمة لمستشاري التوجيه المدرسي"،مجلة العلوم الاجتماعية ،العدد2/ورقلة.
59. سحنون جمال الدين،بلغانمي نبيلة،(2014):"التعليم العالي في الجزائر 50 سنة في خدمة التنمية"،مجلة حوليات بشار في العلوم الاقتصادية، العدد 15/بشار.
60. عبد الله لبوز ولعور إسماعيل (2010):"ضغوطات وعراقيل أداء مستشار التوجيه المدرسي لمهامه في المقاطعة"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص – الملتقى الدولي حول المعاناة في العمل– ورقلة.
61. عمار بوحوش،محمد محمود الدنيبات(1999):"مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث العلمية"ديوان المطبوعات العلمية الجامعية،الجزائر.
62. فنطازي كريمة (2017):"الإرشاد المدرسي بالمرحلة الثانوية في ظل المقاربة بالكفاءات"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية عدد خاص – ملتقى التكوين بالكفايات في التربية /عنابه.
63. فنطازي كريمة،لوكيا الهاشمي (2010):"معوقات العملية الإرشادية وأثارها النفسية على القائمين بها"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد 3/عنابة.
64. قوارح محمد،غريب مختار(2016):"تقويم الأداء الوظيفي لمستشاري التوجيه والإرشاد في ضوء الإصلاحات الجديدة للمنظومة التربوية"،مجلة أفاق العلمية العدد12 ديسمبر/ تامنغست.
65. كيداني خديجة،(1998):"اثر التوجيه المدرسي على توافق التلاميذ"،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،العدد2،/ورقلة.
66. مجلة التراث العربي،(1981).مجلة تصدر عن اتحاد العرب ،دمشق العدد 4 .
67. محمد خامد،(2014):"تأثير الوضعية المهنية على أداء مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني"،مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية العدد 08/جامعة الوادي.
68. المربي، (2003).التوجيه المدرسي.المجلة الجزائرية للتربية العدد 13.
69. ناصر الدين قربي،(2015):"منظومة التعليم في الجزائر مساهماتها في بناء اقتصاد المعرفة"،مجلة الباحث العدد 15/وهران2.

***قائمة الملتقيات، الندوات والمؤتمرات:**

70. بن عيسى السعيد وبلقيدوم بلقاسم (2005):بعض التحديات التي تواجه تطبيق نظام (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية،الملتقى الدولي الأول – نظرة جديدة للتعليم العالي والبحث العلمي بين الضغوطات العالمية والاختيارات الذاتية– نوفمبر 2015،جامعة لعربي بن مهيدي، أم البواقي.
71. فقيه العيد(2016):تجربة التنوع و مهنية عرض التكوين الجامعي في الجزائر في إطار الشراكة بين الاتحاد الأوروبي ووزارة التعليم العالي (Paps-Esrs)– الملتقى العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي– خطوة جريئة نحوى تطور معايير الجودة للدراسات العليا والبحث العلمي ،جامعة أبي بكر بلقا يد،تلمسان.

***القوانين والمراسيم:**

72. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجريدة الرسمية،مرسوم رقم 91/1241/432المؤرخ في1991/12/14.
73. وزارة التربية الوطنية منشور رقم 241-292،المؤرخ بتاريخ 29اوت2011،الخاص بمهام الإرشاد.
74. وزارة التربية الوطنية:مجموع نصوص التوجيه المدرسي– مديرية التوجيه والاتصال– 1993 .
75. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،ملف إصلاح التعليم العالي،جانفي2015.
76. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،ملف إصلاح التعليم العالي،ماي2007.

ثانيا:المراجع باللغة الأجنبية

77. Christian.Ch et Jean-Claude (2010):L'approche par compétence un nouveau paradigm pour la pédagogie universitaire,revue française de pédagogie ,éditeur:ENS édition.
78. Dictionnaire(1998) : Encyclopédique de léducation et de formation,dexieme édition.nathan université,France.
79. Guy Avanzinik: L'évaluation en question, ESE éditeur, Paris édition.
80. Jeaun François Richard (2016): La rédaction d'objectifs d'apprentissages,un document – ressource publié par la commission de l'énseignement superieur de provenvces maritimes .ISBN:978=1.988264-00-4.
81. Lapointe J. J. (1992) : La conduite d'une étude de besoins en éducation et en formation. une approche systémique, P.U. Québec.
82. Le Petit larousse, dictionnaire Français (2001) : éditeur Larousse. ISBN.
83. Miled Mouhamed (2002):Elaboré ou révisé un curriculum,le français dans le monde juin 2002 N°321.
84. Ministère de l éducation nationale de la formation professionnelle (2004) méthodologie d'élaboration de programme l'approche par compétence présentation générale,rayaume du maroc; avec l'appui du Canada.
85. Nadjer.F (2003) : An encyclopedic dictionary of education terms, Lebanon.
86. Perrenoud Ph (2000):Construire des compétences de l école,esf;Paris.
87. Pierrette.Dupont (2017): Pour une mellieure comprehension des termes en orientation .cahier de la recherche en éducation vol 3 N°1.p:25 univ sherbrooke.
88. Ramzi.k (1998) :Dictionary of the terms of éducation.

89. Robert Lafant:Vocabulaire de psychologie de l'enfant, 1ère edition puf 1963.

***المواقع الاليكترونية:**

90. بشير معمرية،(2014).الفصل الحادي عشر:الثبات والصدق، بنك الاختبارات النفسية والمدرسية والمهنية.جامعة باتنة. https://ar-ar mamt .

الملاحق

الملحق(1): قائمة أسماء الأساتذة الذين تمت معهم مقابلة حول إجراءات تصميم عروض التكوين.

الإسم و اللقب	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
تمرابط لحبيب	أستاذ التعليم العالي	من المشاركين في تصميم عروض التكوين قسم الري الحضري	جامعة أم البواقي– قطب عين البيضاء –
حريزي عثمان	أستاذ محاضر	مسؤول تخصص الطاقة والميكانيك	جامعة أم البواقي– قطب عين البيضاء –
رواجعية أحمد	أستاذ التعليم العالي	مسؤول تخصص في علم الإجتماع	جامعة مسيلة
جغبوب دلال	أستاذ محاضر	مسؤولة تخصص الإرشاد والتوجيه	جامعة أم البواقي
مصمودي زين الدين	أستاذ التعليم العالي	مختص في علوم التربية مشرف على اقتراح عروض تكوين عديدة في العلوم الإجتماعية	جامعة أم البواقي
قالي جنات	أستاذ محاضر"ب"	مسؤولة تخصص أرطوفونيا	جامعة أم البواقي
لقان حسينة	أستاذ مساعد"أ"	مسؤولة تخصص الإرشاد والتوجيه	جامعة أم البواقي
مراد محمود	أستاذ التعليم العالي	مسؤول تخصص فيزياء رياضياتية	جامعة أم البواقي
غنام نور الدين	أستاذ محاضر	من المشاركين في تصميم عروض التكوين قسم التربية البدنية والرياضية	جامعة أم البواقي

الملحق(2):قائمة المستشارين الرئيسين المحكمين.

الإسم واللقب	التخصص	مؤسسة العمل
عزوز ليلى	ليسانس علم النفس العيادي.	ثانوية زغداني بلقاسم/ أم البواقي.
بن سي زرارة سعاد	ليسانس علم النفس التربوي.	مركز التوجيه المدرسي/ أم البواقي.
بوعزيز فتيحة	ليسانس علم الإجتماع و ثقافة.	ثانوية حيحي اليامين/ عين البيضاء.
مشري خميسة	ليسانس علم النفس العيادي.	مركز التوجيه المدرسي/ أم البواقي.
سعد هدى	ليسانس علم النفس العيادي.	ثانوية بن بوزيد محمد الشريف/ الضلعة.
خليفي صونيا	ليسانس علم الإجتماع الصناعي.	ثانوية حمزاوي محمد العيد/ مسكيانة.
فركاني نزيهة	ليسانس علم النفس التربوي.	ثانوية أسماء بنت أبي بكر/عين البيضاء.
غالمي عواطف	ليسانس علم النفس التربوي.	ثانوية زيناي الحاج بلقاسم/عين البيضاء.
داودي نعيمة	ليسانس علم الإجتماع والإتصال.	ثانوية دهامنة صالح/ سيقوس.
حموم دنيا زاد	ليسانس علم النفس العيادي.	ثانوية العربي بن مهيدي/ عين مليلة.

الملحق(3):قائمة مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني.

جامعة العربي بن مهيدي –أم البواقي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الاجتماعية

مهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني

سيدتي الفاضلة/ سيدي الفاضل:

في إطار إنجاز دراسة لنبل شهادة الدكتوراه تتمحور حول تصميم "**عرض تكوين مقترح في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب**"، و نظرا لما تتمتعون به من خبرة، تلتمس الباحثة منكم تقييم هذه القائمة من حيث:

- شمولية المحاور.
- تغطية البنود لكل محور.
- وضوح صياغة العبارات

يرجى منكم قراءة عبارات هذا الاستبيان بتمعن والإجابة عليه بكل موضوعية وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تعبر عن إختياركم.

المحور الأول: المهام في الإعلام.					
الرقم	البند	تقيس	لا تقيس	تحتاج إلى تعديل	التعديل المقترح
1	**تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة.**				
2	**تنظيم حملات إعلامية حول الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.**				

3	تنشيط خلية الإعلام في الثانوية والمقاطعة التابعة.				
4	تطوير قنوات الاتصال داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.				
5	انجاز مطويات وأدلة إعلامية لنجاح عملية التوجيه.				
6	تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من اجل بناء مشروعه الدراسي.				
المحور الثاني:المهام في التقويم.					
7	تحليل نتائج الامتحانات الرسمية من اجل تحديد مستوى الأداء للمؤسسة.				
8	تقويم نتائج الامتحانات الفصلية من اجل التشخيص والمعالجة.				
9	إحصاء نتائج التوجيه من اجل تحضير الخريطة التربوية.				
10	إعداد تقارير حول الطعون.				
11	تقييم المناهج التعليمية.				
12	دراسة نتائج التلاميذ وتدوينها في بطاقة المتابعة والتوجيه.				
13	تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في عملية التقويم.				
المحور الثالث: المهام في التوجيه والمتابعة.					
14	ترتيب التلاميذ وتوجيههم لسنة الأولى ثانوي جدع مشترك.				
15	تقدير الملمح التربوي لكل تلميذ.				
16	تطبيق بطاقة الرغبات.				
17	تطبيق استبيان الميول والاهتمامات.				
18	مساعدة التلاميذ اللذين توقفوا عن الدراسة على توجيههم نحو التخصص المهني المناسب.				

19	**تنظيم وترتيب وتصنيف نتائج التلاميذ.**				
20	**تطبيق تقنية السيرة الذاتية**				
المحور الرابع: المهام في الإرشاد و المتابعة النفسية.					
21	**تطبيق مقابلات تشخيصية لمساعدة التلاميذ نفسيا.**				
22	**تطبيق استبيان الاتجاهات نحو الدراسة.**				
23	**تطبيق اختبار الذكاء.**				
24	**تطبيق تقنية الملاحظة.**				
25	**تطبيق تقنية دراسة الحالة.**				
26	**تطبيق اختبارات وفحوصات لتلاميذ اللذين يعانون من مشاكل نفسية.**				
27	**المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد.**				
المحور الخامس: المهام في الإدارة.					
28	**إعداد البرنامج السنوي في نهاية السنة.**				
29	**إعداد البرنامج الأسبوعي.**				
30	**المشاركة في الاجتماع التنسيقي الخاص بتسيير الميزانية.**				
31	**المشاركة في مجلس التأديب.**				
32	**المشاركة في مجلس الأقسام.**				
33	**المشاركة في مجلس التوجيه.**				
المحور السادس: المهام في إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة**(NTIC)**.					
34	**استخدام برنامج Word.**				
35	**استخدام برنامج .Excel**				
36	**استخدام تقنية Power Point.**				
37	**استخدام الانترنت كوسيط في البحث**				
38	**استخدام الانترنت كوسيط للاتصال**				

39	استخدام Data show في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث البيداغوجية.				
40	استخدام عاكس الصور في البحوث البيداغوجية.				

الملحق(4):إستبيان الكفاءات المطلوبة في منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني ودرجة التحكم فيها.

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

إستبيان

سيدتي الفاضلة/ سيدي الفاضل:

يهدف هذا الإستبيان إلى تحديد الأهمية النسبية للكفاءات الضرورية للنجاح في منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، إضافة إلى تحديد درجة تحكم المستشار في كل كفاءة منها، وعليه نلتمس منكم التكرم بالإجابة عليه من خلال وضع علامة (X) في الخانة التي ترونها مناسبة.

المحور الأول: الإعلام.									
الرقم	**البند**	**درجة الأهمية**				**درجة التحكم**			
		غير مهمة تماما	**قليل الأهمية**	**مهمة**	**مهمة جيدا**	**غير متحكم تماما**	**متحكم قليلا**	**متحكم**	**متحكم جيدا**
1	**تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة.**								
2	**تنظيم حملات إعلامية حول الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.**								
3	**تنشيط خلية الإعلام في الثانوية والمقاطعة التابعة.**								
4	**تطوير قنوات الاتصال داخل المؤسسة التعليمية وخارجها.**								
5	**انجاز مطويات وأدلة إعلامية لنجاح عملية التوجيه.**								
6	**تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من اجل بناء**								

	مشروعه الدراسي.							
المحور الثاني: التقويم.								
الرقم	البند	درجة الأهمية				درجة التحكم			
		غير مهمة تماما	قليل الأهمية	مهمة	مهمة جيدا	غير متحكم تماما	متحكم قليلا	متحكم	متحكم جيدا
7	تحليل نتائج الامتحانات الرسمية من اجل تحديد مستوى الأداء للمؤسسة.								
8	تقويم نتائج الامتحانات الفصلية من اجل التشخيص والمعالجة.								
9	إحصاء نتائج التوجيه من اجل تحضير الخريطة التربوية.								
10	إعداد تقارير حول الطعون.								
11	تقييم المناهج التعليمية.								
12	دراسة نتائج التلاميذ وتدوينها في بطاقة المتابعة والتوجيه.								
13	تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في عملية التقويم.								
المحور الثالث: التوجيه والمتابعة.									
الرقم	البند	درجة الأهمية				درجة التحكم			
		غير مهمة تماما	قليل الأهمية	مهمة	مهمة جيدا	غير متحكم تماما	متحكم قليلا	متحكم	متحكم جيدا
14	ترتيب التلاميذ وتوجيههم لسنة الأولى ثانوي جدع مشترك.								
15	تقدير الملمح التربوي لكل تلميذ.								
16	تطبيق بطاقة الرغبات.								
17	تطبيق استبيان الميول والاهتمامات.								
18	مساعدة التلاميذ اللذين توقفوا عن الدراسة على توجيههم نحو التخصص المهني المناسب.								
19	تنظيم وترتيب وتصنيف نتائج التلاميذ.								

20	تطبيق تقنية السيرة الذاتية							
المحور الرابع: الإرشاد و المتابعة النفسية.								
الرقم	البند	درجة الأهمية				درجة التحكم			
		غير مهمة تماما	قليل الأهمية	مهمة	مهمة جيدا	غير متحكم تماما	متحكم قليلا	متحكم	متحكم جيدا
21	تطبيق مقابلات تشخيصية لمساعدة التلاميذ نفسيا.								
22	تطبيق اختبار الذكاء.								
23	تطبيق تقنية الملاحظة.								
24	تطبيق تقنية دراسة الحالة.								
25	تطبيق اختبارات وفحوصات لتلاميذ اللذين يعانون من مشاكل نفسية.								
26	المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد.								
المحور الخامس: الإدارة.									
الرقم	البند	درجة الأهمية				درجة التحكم			
		غير مهمة تماما	قليل الأهمية	مهمة	مهمة جيدا	غير متحكم تماما	متحكم قليلا	متحكم	متحكم جيدا
27	إعداد البرنامج السنوي في نهاية السنة.								
28	إعداد البرنامج الأسبوعي.								
29	المشاركة في الاجتماع التنسيقي الخاص بتسيير الميزانية.								
30	المشاركة في مجلس التأديب.								
31	المشاركة في مجلس الأقسام.								
32	المشاركة في مجلس التوجيه.								
المحور السادس: إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديث(NTIC) .									
الرقم	البند	درجة الأهمية				درجة التحكم			
		غير مهمة	قليل الأهمية	مهمة	مهمة جيدا	غير متحكم	متحكم قليلا	متحكم	متحكم جيدا

		تماما				تماما			
33	استخدام برنامج Word.								
34	استخدام برنامج .Excel								
35	استخدام تقنية Power Point.								
36	استخدام الانترنت كوسيط في البحث								
37	استخدام الانترنت كوسيط للاتصال								
38	استخدام Data show في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث البيداغوجية.								

الملحق(5):القائمة الإسمية للخبراء الذين قيموا محتوى عرض التكوين المقترح.

الإسم واللقب	الوظيفة الحالية	صيغة الخبرة
د.حواس خضرة	أستاذ باحث في تخصص توجيه مدرسي ومهني	مسؤولة بيداغوجية لمستار تخصص إرشاد وتوجيه جامعة لحاج لخضر باتنة2.
د.كحول شفيقة	أستاذ باحث في تخصص علوم التربية.	مسؤولة بيداغوجية لشعبة علوم التربية جامعة محمد خيضر بسكرة.
د.زروالي وسيلة	أستاذ باحث في الإرشاد والتوجيه.	مسؤولة بيداغوجية لتخصص علم النفس المدرسي جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
د.معدن شريفة	أستاذ باحث في علم إجتماع التربية.	مستشار التوجيه المدرسي والمهني سابقا جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
د.جغبوب دلال	أستاذ باحث في الإدارة التربوية.	المسؤولة البيداغوجية لتخصص إرشاد وتوجيه جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
د.حديدان خضرة	أستاذ باحث في الإرشاد والتوجيه.	مستشار التوجيه سابقا جامعة العربي التبسي تبسة.

الملحق(6):استبيان تقييم محتوى عرض التكوين المقترح:

جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

مشروع التكوين في دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاجتماعية

الباحثة: زيرق سعاد

إشراف:ا.د. بن زروال فتيحة

طلب خبرة

أستاذتي الفاضلة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

تتمحور الدراسة التي نحن بصدد انجازها حول تصميم"**عرض تكوين في تخصص التوجيه المدرسي والمهني في ضوء متطلبات المنصب**"؛ وقد تمت منه المراحل التالية:

- دراسة منصب مستشار التوجيه المدرسي والمهني، بهدف تحديد متطلباته أي الكفاءات الضرورية للنجاح فيه.
- ترتيب هذه الكفاءات (الرئيسة والفرعية) من حيث أهميتها بالنسبة لهذا المنصب، لتؤخذ أهميتها بعين الاعتبار في محتويات عرض التكوين المقترح كمواد تدريسية إن لم تتوفر في البرنامج الوزاري، أو كمحتوى ضمن هذه الأخيرة إن وجدت.
- تحديد الاحتياجات التدريبية لمستشاري التوجيه المدرسي والمهني، بهدف أخذها بعين الاعتبار في العرض المقترح بغية تلافيها لدى الخريجين المستقبليين من هذا التخصص.
- ومن أجل اقتراح المحتويات التدريسية التي بإمكانها تحقيق هذه الكفاءات، نحن الآن بصدد توزيع الكفاءات المتحصل عليها على مختلف المواد الموجودة ضمن السداسي الخامس والسادس السادس لتخصص إرشاد وتوجيه أو اقتراح مواد تناسب تحقيقها إن لم تف الموجودة بالغرض.

ونظرا أستاذتي الكريمة لخبرتكم في هذا المجال، فإننا نلتمس منكم تقديم يد العون من خلال تقييم مدى مناسبة التوزيع الذي قمنا به، ونرحب بكل مقترحاتكم في أي جزء.

الكفاءات الضرورية في منصب مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني والمحتويات التدريسية المقترحة لتحقيقها

الكفاءات الأساسية	الكفاءات الفرعية	المواد المقترحة	موافق	غير موافق	التعديلات المقترحة
الإرشاد والمتابعة النفسية.	المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد.	– مبادئ ونظريات الإرشاد والتوجيه.			
		– تقنيات الفحص النفسي.			
	تطبيق تقنية دراسة الحالة.	– خطوات بناء برامج الإرشاد.			
		– المشكلات السلوكية والتربوية وكيفية التكفل بها.			
	تطبيق اختبار الذكاء.	– القياس النفسي.			
		– أنواع الاختبارات النفسية.			
	تطبيق اختبارات على التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية.	– القياس النفسي.			
		– أنواع الاختبارات النفسية.			
التقويم.	تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في مهام التقويم.	– مبادئ الإحصاء.			
	إحصاء نتائج التوجيه من أجل تحضير الخريطة التربوية.	– تطبيقات مبادئ الإحصاء.			

	تقويم نتائج الامتحانات الفصلية من أجل التشخيص والمعالجة.	– بناء وتقويم البرامج الإرشادية.			
	تقييم المناهج التعليمية.	– التقويم التربوي.			
إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة.	إستخدام الأنترنت كوسيلة للإتصال.	– التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها في ميدان التربية.			
	استخدام Data show في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث البيداغوجي.	– أنواع البرمجيات.			
		– منهجية وتقنيات البحث.			
	استخدام برنامج Excel .	– أنواع البرمجيات.			
	إستخدام تقنية Power Point.	– أنواع البرمجيات.			
الإعلام.	تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة.	– التربية الإعلامية.			
	إنجاز مطويات وأدلة إعلامية لنجاح عملية التوجيه.	– التدريب على كيفية إستعمال وسائل الإعلام السمعية والبصرية.			
		– الإعلام في الوسط المدرسي.			

	تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من اجل بناء مشروعه المستقبلي.	– الإعلام في الوسط المدرسي.			
التوجيه والمتابعة	تنظيم وترتيب وتصنيف نتائج التلاميذ.	– التوجيه المدرسي.			
		– التكيف المدرسي والمهني.			
	تطبيق تقنية السيرة الذاتية.	– وسائل الإرشاد والتوجيه.			
		– المشكلات الاجتماعية والمدرسية.			
		– تربص ميداني في مراكز التكوين المهني.			
الإدارة	المشاركة في الاجتماع لتنسيقي الخاص بتسيير الميزانية.	– مبادئ الإدارة.			
		– التشريع المدرسي.			
		– تحرير الوثائق وكتابة التقارير.			

الملحق(7):الجداول

جداول التكرارات والنسب المئوية الخاصة باستجابات أفراد مجتمع الدراسة عن استبيان الوضعية المرغوبة: Situation Désirée (SD)

درجة الأهمية لأفراد العينة في محور الإعلام.

الرقم	العبارة	درجة الأهمية							
		غير مهمة تماما		قليلة الأهمية		مهمة		مهمة جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة.	0	0	20	31	30	47	14	22
2	تنظيم حملات إعلامية حول الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.	5	8	54	84	5	8	0	0
3	تنشيط خلية الإعلام في الثانوية والمقاطعة التابعة.	0	0	30	47	30	47	4	6
4	تطوير قنوات الاتصال داخل المؤسسة التعليمية و خارجها.	0	0	38	59	14	22	12	19
5	انجاز مطويات وأدلة إعلامية للنجاح عملية التوجيه.	10	16	20	31	14	22	20	31
6	تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من اجل بناء مشروعه الدراسي.	10	16	24	37	10	16	20	31

درجة الأهمية لأفراد العينة في محور التقويم.

الرقم	العبارة	درجة الأهمية							
		غير مهمة تماما		قليلة الأهمية		مهمة		مهمة جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
7	تحليل نتائج الامتحانات الرسمية من اجل تحديد مستوى الأداء للمؤسسة.	0	0	35	55	19	30	10	15
8	تقويم نتائج الامتحانات الفصلية من اجل التشخيص والمعالجة.	0	0	4	6	55	86	5	8
9	إحصاء نتائج التوجيه من اجل تحضير الخريطة التربوية.	0	0	4	6	30	47	30	47
10	إعداد تقارير حول الطعن.	20	31	10	16	20	31	14	22
11	تقييم المناهج التعليمية.	2	3	58	91	4	6	0	0
12	دراسة نتائج التلاميذ وتدوينها في بطاقة المتابعة والتوجيه.	0	0	0	0	34	53	30	47
13	تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في عملية التقويم.	0	0	0	0	2	3	62	97

درجة الأهمية لأفراد العينة في محور التوجيه والمتابعة.

الرقم	العبارة	درجة الأهمية							
		غير مهمة تماما		قليلة الأهمية		مهمة		مهمة جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
14	ترتيب التلاميذ وتوجيههم لسنة الأولى ثانوي جدع مشترك.	0	0	20	31	40	63	4	6
15	تقدير الملمح التربوي لكل تلميذ.	0	0	3	5	51	80	10	15
16	تطبيق بطاقة الرغبات.	0	0	40	63	20	31	4	6
17	تطبيق استبيان الميول والاهتمامات.	0	0	0	0	30	47	34	53
18	مساعدة التلاميذ اللذين توقفوا عن الدراسة وتوجيههم نحوى التخصص المهني المناسب.	0	0	10	16	54	84	0	0
19	تنظيم وترتيب وتصنيف نتائج التلاميذ.	0	0	44	68	10	16	10	16
20	تطبيق تقنية السيرة الذاتية.	30	47	14	22	20	31	0	0

درجة الأهمية لأفراد العينة في محور الإرشاد والمتابعة النفسية.

الرقم	العبارة	درجة الأهمية							
		غير مهمة تماما		قليلة الأهمية		مهمة		مهمة جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
21	تطبيق مقبلات تشخيصية لمساعدة التلاميذ نفسيا.	2	3	30	47	32	50	0	0
22	تطبيق اختبار الذكاء.	0	0	10	16	20	31	34	53
23	تطبيق تقنية الملاحظة.	2	3	20	31	40	63	2	3
24	تطبيق تقنية دراسة الحالة.	4	6	0	0	24	38	36	62
25	تطبيق اختبارات على التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية.	0	0	5	8	55	86	4	6
26	المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد.	0	0	0	0	31	48	33	52

درجة الأهمية لأفراد العينة في محور الإدارة.

الرقم	العبارة	درجة الأهمية							
		غير مهمة تماما		قليلة الأهمية		مهمة		مهمة جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
27	إعداد البرنامج السنوي في نهاية السنة.	56	88	8	12	0	0	0	0
28	إعداد البرنامج الأسبوعي.	0	0	9	14	50	78	5	8
29	المشاركة في الاجتماع لتنسيقي الخاص بتسيير الميزانية.	10	16	50	78	4	6	0	0
30	المشاركة في مجلس التأديب.	0	0	6	9	38	59	20	32
31	المشاركة في مجلس الأقسام.	0	0	0	0	34	53	30	47
32	المشاركة في مجلس التوجيه.	0	0	10	16	24	38	30	46

درجة الأهمية لأفراد العينة في محور إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة. (NTIC)

الرقم	العبارة	درجة الأهمية							
		غير مهمة تماما		قليلة الأهمية		مهمة		مهمة جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
33	استخدام برنامج Word.	5	8	20	31	15	23	24	38
34	استخدام برنامج.Excel	10	15.5	10	15.5	15	23	29	46
35	استخدام تقنية .Power Point	4	6	50	78	10	16	0	0
36	استخدام الانترنت كوسيلة في البحث.	10	16	30	47	24	37	0	0
37	استخدام الانترنت كوسيلة للاتصال.	0	0	0	0	34	53	30	47
38	استخدام Data show في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث البيداغوجيي.	0	0	0	0	40	62	24	38

جداول التكرارات والنسب المئوية الخاصة باستجابات أفراد عينة الدراسة عن إستبيان الوضعية الحالية: Situation Actuelle (SA)

درجة تحكم لأفراد العينة في محور الإعلام.

الرقم	العبارة	درجة التحكم							
		غير متحكم تماما		متحكم قليلا		متحكم		متحكم جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	تنشيط حصص إعلامية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ وأولياء الأمور والأساتذة.	0	0	20	31	15	22	30	47
2	تنظيم حملات إعلامية حول الحرف والمنافذ المهنية المتوفرة في عالم الشغل.	0	0	4	6	50	78	10	16
3	تنشيط خلية الإعلام في الثانوية والمقاطعة التابعة.	0	0	4	6	20	31	40	63
4	تطوير قنوات الاتصال داخل المؤسسة التعليمية و خارجها.	0	0	9	14	50	78	5	8
5	انجاز مطويات وأدلة إعلامية للنجاح عملية التوجيه.	10	16	28	43	16	25	10	16
6	تعريف التلاميذ بالفروع والتخصصات الدراسية المختلفة من اجل بناء مشروعه الدراسي.	2	3	60	94	2	3	0	0

درجة التحكم لأفراد العينة في محور التقويم.

الرقم	العبارة	درجة التحكم							
		غير متحكم تماما		متحكم قليلا		متحكم		متحكم جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
7	تحليل نتائج الامتحانات الرسمية من اجل تحديد مستوى الأداء للمؤسسة.	0	0	4	6	50	78	10	16
8	تقويم نتائج الامتحانات الفصلية من اجل التشخيص والمعالجة.	0	0	32	50	20	31	12	19
9	إحصاء نتائج التوجيه من اجل تحضير الخريطة التربوية.	0	0	40	62	24	38	0	0
10	إعداد تقارير حول الطعن.	0	0	7	11	50	78	7	11
11	تقييم المناهج التعليمية.	60	94	4	6	0	0	0	0
12	دراسة نتائج التلاميذ وتدوينها في بطاقة المتابعة والتوجيه.	0	0	0	0	4	6	60	94
13	تطبيق عمليات الإحصاء المختلفة في عملية التقويم.	10	16	20	31	14	22	20	31

درجة التحكم لأفراد العينة في محور التوجيه والمتابعة.

الرقم	العبارة	درجة التحكم							
		غير متحكم تماما		متحكم قليلا		متحكم		متحكم جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
14	ترتيب التلاميذ وتوجيههم لسنة الأولى ثانوي جدع مشترك.	0	0	10	16	14	22	40	62
15	تقدير الملمح التربوي لكل تلميذ.	0	0	0	0	20	31	44	69
16	تطبيق بطاقة الرغبات.	0	0	0	0	24	38	40	62
17	تطبيق استبيان الميول والاهتمامات.	0	0	50	78	10	16	4	6
18	مساعدة التلاميذ اللذين توقفوا عن الدراسة وتوجيههم نحوى التخصص المهني المناسب.	0	0	0	0	44	68.5	20	31.5
19	تنظيم وترتيب وتصنيف نتائج التلاميذ.	0	0	0	0	24	37	40	63
20	تطبيق تقنية السيرة الذاتية.	40	62	14	22	10	16	0	0

درجة التحكم لأفراد العينة في مجال الإرشاد والمتابعة النفسية.

الرقم	العبارة	درجة التحكم							
		غير متحكم تماما		متحكم قليلا		متحكم		متحكم جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
21	تطبيق مقبلات تشخيصية لمساعدة التلاميذ نفسيا.	0	0	0	0	18	28	46	72
22	تطبيق اختبار الذكاء.	50	78	10	16	4	6	0	0
23	تطبيق تقنية الملاحظة.	0	0	0	0	23	36	41	64
24	تطبيق تقنية دراسة الحالة.	38	59	20	31	6	10	0	0
25	تطبيق اختبارات على التلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية.	54	84	10	16	0	0	0	0
26	المشاركة في لجنة الإصغاء والمتابعة والإرشاد.	0	0	12	19	40	62	12	19

درجة التحكم لأفراد العينة في محور الإدارة.

الرقم	العبارة	درجة التحكم							
		غير متحكم تماما		متحكم قليلا		متحكم		متحكم جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
27	إعداد البرنامج السنوي في نهاية السنة.	0	0	4	6	40	62	20	32
28	إعداد البرنامج الأسبوعي.	0	0	5	8	55	86	4	6
29	المشاركة في الاجتماع لتنسيقي الخاص بتسيير الميزانية.	42	66	13	20	9	14	0	0
30	المشاركة في مجلس التأديب.	0	0	0	0	40	63	24	37
31	المشاركة في مجلس الأقسام.	0	0	0	0	30	47	34	53
32	المشاركة في مجلس التوجيه.	0	0	0	0	20	31	44	69

درجة التحكم لأفراد العينة في محور إستخدام وسائل وتقنيات التكنولوجيا الحديثة. (NTIC)

الرقم	العبارة	درجة التحكم							
		غير متحكم تماما		متحكم قليلا		متحكم		متحكم جدا	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
33	استخدام برنامج Word.	6	9	18	28	10	16	30	47
34	استخدام برنامج.Excel	25	39	20	31	14	22	5	8
35	استخدام تقنية .Power Point	41	64	23	36	0	0	0	0
36	استخدام الانترنت كوسيلة في البحث.	4	6	40	62	10	19	10	19
37	استخدام الانترنت كوسيلة للاتصال.	0	0	43	67	21	33	0	0
38	استخدام Data show في عرض دراسات وتحقيقات في مجال البحث البيداغوجيي.	10	16	10	16	30	47	14	21